

الرئيس الصيني يقطع زيارته لايطاليا.. وتركيا تحت بكين على ضبط النفس الشرطة الصينية تنتشر لإخماد الاضطرابات في شينغيانغ



رجال شرطة من قوات مكافحة الشغب الصينية خلال مواجهات مع ايغور مسلمين في مدينة اورومتشي امس

من جهتها أصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً دعت فيه إلى ضبط النفس لثقافي تصعيد التوتر في إقليم شينغيانغ، مشيرة إلى أنه من الطبيعي أن تراقب تركيا الأحداث في الإقليم عن كثب.

إطار احترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وأشار رئيس الوزراء التركي إلى أنه من الضروري أن يعثر المسؤولون الصينيون على المسؤولين عن الأحداث واللجوء إلى العدالة لتهنئة الشارع.

تركيا، بأنهم جسر صداقة وتعاون مع الصين التي تربطها علاقات جيدة بتركيا. وأضاف اردوغان أن بلاده تتوقع انتهاء الأحداث العنيفة في الإقليم فوراً واتخاذ الإجراءات الضرورية في

وتذكر اردوغان بأن أكثر من 150 شخصاً قتلوا وأجرح أكثر من ألف خلال الاضطرابات في مدينة اورومتشي عاصمة إقليم شينغيانغ، قائلًا أن «مجلس التعاون الإقليمي والشرق الأوسط» وافقت على حوار استراتيجي ورفع المستوى».

الاضطراب بينما نجح الاف الجنود بدعمهم حاملات جند في إعادة السلام إلى مناطق بوسط المدينة.

وقال لي جي زعيم الحزب الشيوعي في اورومتشي في مؤتمر صحافي امس «هاجمت حفنة من الهان الايغور وكانت هناك حفنة من الايغور التي هاجمت الهان.... هذه الحفنة من العناصر العنيفة امسكت بها الشرطة وتم اخضاع الموقف الان»، ولم يفرض حظر التجول رسمياً لكن الشوارع كانت خالية في بداية المساء وطافت عربات تحمل مكبرات صوت في الشوارع لتعلم من الناس «العودة إلى منازلها بأسرع ما يمكن» وتحذره من الانصات إلى الشائعات.

لكن الحكومة لم تذكر تفصيلات عن عدد الجرحى امس الاول او ما إذا كان هناك قتلى وساعد غياب المعلومات على انتشار روايات مثيرة للقلق.

وقال رجل في الخمسينات من عمره ذكر أن اسمه محمد إلى إنه سمع من جيران وأصدقاء أن رجلين قتلوا وأن اثنين آخرين أصيبا بجروح بالغة.

وأضاف «الآن نخشى الذهاب إلى أي مكان... حتى القيام بالأشياء البسيطة بات مخيفاً».

وتقول الشرطة إن اشتباكات الاحد وقعت بسبب شجار بين الايغور والهان في مصنع بجنوب الصين بسبب ظهور شائعة تفيد بأن اشخاصاً ينتقمون للايغور الغضبوا امرأتين.

الشرطة القبض على 15 شخصاً فيما يتصل بشجار المصنع بينهم اثنان

بعضهم في بعض الأحيان إلى الانتقام الدموي من الايغور المسلمين بسبب أعمال العنف التي وقعت يوم الأحد.

وخرج كثيرون من الهان إلى الشوارع مجدداً امس وعلى الرغم من تحريك طائرات الهليكوبتر في الجو وقعت اشتباكات باليدى وسط حشد واحد على الاقل من ألف شخص فيما ألقت الشرطة القبض على زعماء جماعات فيما يبدو مما دفع المظاهرين إلى ترميد هواتفهم وإطلاقوا سراحهم.

أطلقوا سراحهم». ودفع استمرار الاضطراب الرئيس هو جين تاو إلى التخلي عن خطته

لحضور قمة مجموعة الثماني في ايطاليا وعاد إلى الديار لمتابعة التطورات في إقليم شينغيانغ الغني بالطاقة حيث أصيب 1080 شخصاً

ايضا في أعمال الشغب بينما ألقى القبض على 1434 منذ إطلاقوا سراحهم.

ولم تتأثر أسواق المال مجدداً بهذه الأحداث فيما يبدو وبدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في الأحياء التي

يسكنها الايغور، لكن سكانا قالوا إن الاعتقالات أثناء الليل استمرت وأنهم جمعوا حجارة وقضبان حديدية كما

اقاموا تمارين للدفاع عن انفسهم في مواجهة الهان.

وتذكر وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» أن مطار اورومتشي كان مزحماً بالأشخاص الذين كانوا يريدون المغادرة وقال أحد الركاب

«نخشى أن شينغيانغ لم يعد آمناً». وهون مسؤولون من استمرار

عواصم وكالات:

انتشرت حشود من قوات الامن في مدينة اورومتشي امس الأربعاء لحاولة إخماد الاضطرابات بعد ايام من مقتل 156 شخصاً في أسوأ أعمال عنف عرقية تشهدها المنطقة منذ عقود.

وقطع الرئيس الصيني هو جينتاو زيارته الرسمية لايطاليا للمشاركة في قمة مجموعة الثماني وعاد إلى بلاده في خطوة اعتبرها المراقبون غير مسبوقة الأربعاء بسبب الوضع في شينغيانغ حيث وقعت المصادمات

أكثر من 150 قتيلاً. وجاءت عودة هو المفاجئة بعد اندلاع عنف اثنية الثلاثاء في اورومتشي عاصمة ولاية شينغيانغ الشمالية الغربية في الوقت الذي

خرج مئات من قومية الهان التي تشكل غالبية في الصين إلى الشوارع وهم يحملون العصي والسلاسل والقضبان الحديدية.

ووصل هو إلى الصين صباح الأربعاء «في ضوء الوضع الحالي في شينغيانغ، حسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية على موقعها على الانترنت، وقررت اورومتشي

عاصمة منطقة شينغيانغ بشمال غرب البلاد حظراً لتعليق الأثناء لليل يوم الثلاثاء بعد أن خرج آلاف الهان الصينيين المسلحين بالهراوات

والسلاسل والقضبان العنيفة إلى شوارعها مطالبين بتعويضات وانطلق

نهاية الثورة المخملية الايرانية تعني انتصاراً مؤقتاً للتيار المتشدد

لندن - «القدس العربي»:

انتهت الثورة المخملية في إيران، شوارع طهران خالية، مير حسين موسوي مصمم على مواصلة الاحتجاجات وسط أداء على خطبته لإنشاء حزب سياسي معارض، غير أن الحركة الحقيقية لتعد حول من

يمك الشوارع في مدن إيران لكن خلف الستائر وبعيدا عن الأضواء، وتطور الحركة بعيداً عن فترة الانتخابات المزورة وتركز على مابهة الدولة على ما هو عليه

أزمة في تعريف هوية الدولة بعد 30 عاماً من ولاه الجمهورية الإسلامية عبر الثورة التي قادها الامام الخميني في عام 1979 واطاحت بالشاء، فالانتخابات الأخيرة طرحته تحدياً على المؤسسة الإيرانية الحاكمة

حول طيبة الحكم في إيران الذي حاول أن يمزج بين الدولة الإسلامية والديمقراطية الغربية.

وحسب تحليل في صحيفة «نيويورك تايمز» فإن مرحلة ما بعد الانتخابات أنتجت شعوراً بين الشعب والحكومة، والحلبيين السياسيين أن كلا الطرفين بات خاسراً

دعاة الديمقراطية وحماية منجزات الثورة الإسلامية لا ن كل منهما خسر خسره وعينه وما نجم عن الانتخابات

ثورية ديكتاتورية باتت تعمدت في وجودها على الاجهزة الامنية من الحرس الجمهوري والباسيج -قوات حرس النظام، ففي داخل النخبة التي تحيط بالرئيس الإيراني

الحالي، محمود احمدي نجاد هناك من يتساءل حول ضرورة وجود مؤسسات منتخبة.

لكن ما يشير إلى عمق الازمة الإيرانية هو أن القيادات الدينية التقليدية، داخل المدارس والمعاهد الدينية لم تعبر

عن دعم للرئيس نجاد وقيمت صامته حتى من ناحية دعم المرشد الأعلى للثورة الإسلامية.

وحسب التقارير الإيرانية فانه من بين القادة الدينيين الكبار لم يقدم بيتهنئة لنجاد إلا اثنان من العلماء والمرجع الدينية المؤثرة على إعادة انتخابه.

وترى الصحيفة في غياب الالجماع على نجاد بين النخب الدينية نوعاً من التوبيخ لدولة تقوم على الفترة الدينية، والتفتت الصحيفة ما قاله المرجع الديني ابراهيم الاميني في قم عندما وصف المظاهرين بالناس

بالبدمقراطية لأنها تتعامل معهم، بينما يعتبرون الحكومات الحرة غير ديمقراطية لأنها تختلف معهم في موقفيها.

وقال «كانوا يريدون التمسك إلى عمق الشعب ولسلوته واختيارته، عندما تبنينا سياسة خارجية نشطة خلال العوام

الرابعة الماضية، تضاعف تقدمنا العلمي والعمراني مرات عديدة وقلت مضايقاتهم لنا، والتفتت القيادة الإيرانية ما صفة

بتدخل الخادم الاعاء المستكرين، في الشؤون الداخلية لإيران في قضية الانتخابات الرئاسية، وقال «أرادوا تشويه صورة الانتخابات العظيمة لإضعاف دورنا على الصعيد الدولي».

وأضاف «إن الأعداء المستكرين اشخاب مرة أخرى لانهم لم يعرفوا حقيقة الشوا

البراني التي عاينهم وقد خدعهم الشيطان». يبقى مجال التقدم والرفعي.

وأضاف «هم يتعربون القانون والديمقراطية ويخدون الناس بانفسهم أيضاً ويصفون أشد الحكومات ديكتاتورية

البراني يومو بي اي: وصف الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الانتخابات

الرئاسية الإيرانية التي أولسته مرة ثانية كرئاسة إيران ووجهت موجة احتجاجات بانها أكثر انتخابات العالم نزاهة.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية شنية الرسمية للأنباء امس الأربعاء عن احمدي نجاد قوله في حديث إلى التلفزيون

الرسمي الثلاثاء «إن الشعب الإيراني يبرته مع الفائق في هذه الانتخابات، واعتبر الانتخابات حدثاً عظيماً

بظلاله بشكل واسع على جميع القضايا الداخلية والخارجية لإيران»، مضيفاً أنها «من أكثر انتخابات العالم نزاهة وحرية».

وأشار إلى أن الانتخابات الرئاسية العاشرة تمثل «بداية جديدة لإيران والعالم»، معتبراً أن الشعب الإيراني «سيواصل طريقه بوضوح واقتدار أكبر، والحكومة تضع على جدول أعمالها العزة والرفعة والفرح بكرامة الشعب وتطبيق العدالة بدون ملاحظات وصون

قال ان هناك حاجة ماسة لاجراء تحقيق مستقل بدور لندن بالتعذيب

نائب بريطاني يكشف عن تواطؤ استخبارات بلاده مع دول اجنبية بتعذيب مواطنيها

لندن - «القدس العربي»:

في يوم الثلاثاء كشفت صحيفة «الغارديان» عن مزاعم عن تورط وكالة المخابرات البريطانية

الداخلية «ام اي فايف» في محاولة لرشوة احد المعتقلين في قضايا ارباب وادين عليها، حيث

عرضت عليه الوكالة عبر احد عملائها رشوة مالية الا انه سمح له بالسفر من مانشستر إلى اسلام اباد

عام 2006 حيث كان تحت المراقبة. وبعدها قدم ديفيس شرحاً لطريقة التي قامت بها

السلطات الامنية البريطانية بإعلام الاستخبارات الباكستانية من أن احمد في طريقة لباكستان، وأن

الامن البريطاني ابلىح الاستخبارات الباكستانية ان احمد اراهابي ويجب والحالة هذه اعتقاله، وأن

السلطات البريطانية كانت واعية للوسائل التي تستخدمها «اي اس اي» وهي تحقق مع المعتقلين

بشبهة الارهاب، كما جاء في شهادة النائب ان الامن البريطاني قام بإعداد قائمة من الاسئلة في تقوم

اي اس اي) يطرحها أثناء التحقيق مع احمد، ثم قام عملاء الامن البريطانيون عن تعرضه للتعذيب في حوالي عام من الامن الباكستاني مدة 13 يوماً.

وجاء في الشهادة ان المحققين من ام اي فايف وام ايبي الاستخبارات البريطانية الخارجية كان

يجب ان يعرفوا ان اعتقال احمد لم يكن قانونياً لأنه لم يقدم امام قاض في محكمة، فيما يقول احمد انه

أخبر المحققين البريطانيين عن تعرضه للتعذيب في آثاره واضحة عليه، وقال احمد انه تعرض للجلد

والضرب وحرم من النوم وأهين جنسياً، وفي مرحلة من التعذيب تم قلع ثلاثة من اظفاره.

وقال ان عملية القلع تمت بشكل بطيء و على مدار ايام حيث تواصلت الاسئلة التي اعدها الامن البريطاني وطرحها المحققون الباكستانيون نيابة عنهم.

واعتبر ديفيس في شهادته امام البرلمان ان ما

المعلومات امام الرأي العام.

وقالت ان المعلومات ظلت في داخل قاعات المحكمة

وانه لو قامت اي صحيفة أو مرسة اعلامية بالحديث عنها لعرضت نفسها إلى المسألة القانونية. وقدم

ديفيس في شهادته للشواب اقوالا جاء فيها انه مع وجود ادلة كافية تم جمعها من اجل التأكيد على

ضرورة محاكمة احمد المتهم بارتكاب اعمال اراهابية، الا انه سمح له بالسفر من مانشستر إلى اسلام اباد

عام 2006 حيث كان تحت المراقبة. وبعدها قدم ديفيس شرحاً لطريقة التي قامت بها

السلطات الامنية البريطانية بإعلام الاستخبارات الباكستانية من أن احمد في طريقة لباكستان، وأن

الامن البريطاني ابلىح الاستخبارات الباكستانية ان احمد اراهابي ويجب والحالة هذه اعتقاله، وأن

السلطات البريطانية كانت واعية للوسائل التي تستخدمها «اي اس اي» وهي تحقق مع المعتقلين

بشبهة الارهاب، كما جاء في شهادة النائب ان الامن البريطاني قام بإعداد قائمة من الاسئلة في تقوم

اي اس اي) يطرحها أثناء التحقيق مع احمد، ثم قام عملاء الامن البريطانيون عن تعرضه للتعذيب في حوالي عام من الامن الباكستاني مدة 13 يوماً.

وجاء في الشهادة ان المحققين من ام اي فايف وام ايبي الاستخبارات البريطانية الخارجية كان

يجب ان يعرفوا ان اعتقال احمد لم يكن قانونياً لأنه لم يقدم امام قاض في محكمة، فيما يقول احمد انه

أخبر المحققين البريطانيين عن تعرضه للتعذيب في آثاره واضحة عليه، وقال احمد انه تعرض للجلد

والضرب وحرم من النوم وأهين جنسياً، وفي مرحلة من التعذيب تم قلع ثلاثة من اظفاره.

وقال ان عملية القلع تمت بشكل بطيء و على مدار ايام حيث تواصلت الاسئلة التي اعدها الامن البريطاني وطرحها المحققون الباكستانيون نيابة عنهم.

واعتبر ديفيس في شهادته امام البرلمان ان ما

مقتل أكثر من 40 من طالبان في هجومين صاروخيين امريكيين بباكستان

محدودة خلال الأسابيع القليلة الماضية بهدف إضعاف دافعات حركة طالبان وتأمين الطرق أمام حركة القوات البرية قبل شن الهجوم الرئيسي، واحتجت باكستان على الهجمات التي تشنها طائرات أمريكية بلا طيار قائلة إنها تعقد جهودها ضد «التهرع» من خلال تاجيح المشاعر المعادية للامريكيين في البلاد.

العام الجاري، مما أسفر عن مقتل العشرات من متطوري طالبان والقاعدة، وتوسعت قوات الأمن الباكستانية لشن هجوم حاسم ضد معسود وانصاره الذين يلقي عليهم بالوم في حوالي 90 بالمنطقة من الهجمات التي شهدتها البلاد خلال العامين الماضيين.

الباكستانية بيعة الله محسود الذي يعتبر أحد مساعدي تنظيم القاعدة في تنفيذ عملياته. ولم يتضح على الفور ما إذا كان هناك أي مقاتلين اجانب بين القتلى. ويذكر أن الولايات المتحدة شنت ما يربو على 40 هجوماً بطائرات بدون طيار في المنطقة الشمالية الغربية من باكستان

الجيش الباكستاني يعلن اصابة مولانا فضل الله زعيم طالبان في سوات

سرت شائعات لاسابيع مفادها انه اصيب بجروح بالغة وانه قد يتم اعتقاله قريباً. وقاد فضل الله الاالا من مناصريه المتطرفين الذين قاموا بقتل رؤوس معارضين وأحد مشرعات المدارس ومحاربة القوات الحكومية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2007.

وهو صهر رجل الدين المؤيد لطالبان صوفي محمد الذي ايدى سوات شمل ثلاثة ملايين شخص في شباط/فبراير، في اتفاق فشل في وقف القتال.

وقام مسلحو طالبان اثر ذلك بالتحدم نحو منطقة بونر في نيسان/ابريل واصبح مقاتلو فضل الله على مسافة 100 كلم من العاصمة اسلام اباد، فيما أطلقت باكستان

هجومها العسكري الواسع النطاق في هذه المنطقة. وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني ان العملية

في سوات والمنطقين الآخرين في شمال غرب البلاد على وشك الانتهاء لكنه اشار إلى ان قيادات طالبان تخفي في الجبال.

الباكستاني ان مولانا فضل الله قائد حركة طالبان في اقليم شمال غرب باكستان) اصيب خلال هجوم ضد المسلحين.

وصرح الجنرال اطهر عباس المتحدث باسم الجيش في مؤتمر صحافي في اسلام اباد ان الجيش لديه معلومات «مؤتقة» بأن فضل الله اصيب، الا انه لم يدل بعزيم من التفاصيل حول وضعه.

واضات لوكالة «فرانس برس»، «في إحدى الضربات اصيب فضل الله، مشيراً إلى ان الضربة التي اصيب فيها

حصلت قبل يومين في سوات.

ويتهم فضل الله بأنه مهتدس تصرف طالبان المستمر منذ نحو عامين في باكستان بهدف تطبيق الشريعة

الاسلامية في وادي سوات حيث يشن الجيش الباكستاني هجوماً واسع النطاق منذ شهرين للقضاء على المقاتلين الاسلاميين.

وقدمت باكستان مكافأة بقيمة 50 مليون روبية (615 ألف دولار) مقابل معلومات تؤدي إلى قتله أو اعتقاله فيما



الحكومة الألمانية تدين بشدة مقتل المصرية مروة الشربيني



مظاهرة مصرية تشارك في احتجاج على مقتل مروة

برلين - د ب أ: أدانت الحكومة الألمانية بشدة مقتل الصيدلانية المصرية مروة الشربيني على يد متطرف في محكمة ألمانية بمدينة دريسدن شرقي البلاد قبل أسبوع. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية أمس في برلين إن هذا «العمل الشنيع» تسبب في حالة من الصدمة والحزن. ورفض المتحدث الاتهامات التي وجهت للحكومة الألمانية بسبب عدم تعقبها على الواقعة وقال: «الحكومة الألمانية لم تخف شيئاً». وأوضح المتحدث أن وزيرة الدولة في دار المستشارية ماريا بومر قدمت التعازي لزوج الضحية الدكتور علوي عكاز باسم الحكومة. مشيراً إلى وجود سفير ألمانيا في القاهرة لدى وصول جثة الضحية إلى مصر. وأضاف المتحدث أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ستحدث مع الرئيس المصري حسني مبارك حول هذا الموضوع خلال قمة الثماني التي تنطلق اليوم في إيطاليا. وقال المتحدث إن التحقيقات تشير إلى أن الجاني هو «متطرف معاد للأجانب» مؤكداً إدانة بلاده للتعطيل اليميني ومعاداة الأجانب وروهاب الإسلام. وكانت مروة قد

برلماني ينفى عقد مؤتمر للمصالحة العراقية في واشنطن

بغداد - «القدس العربي»:
من هاني عاشور
نفى برلماني عراقي ما تردد من أنباء عن عقد مؤتمر للمصالحة العراقية في واشنطن، مشيراً إلى أن من يربد المصالحة مع الشعب العراقي وسيدجون اطراف العملية السياسية عليه أن يأتي إلى بغداد. وقال النائب عباس البياتي إن ما أعلن عنه من أنباء بشأن عقد المؤتمر في واشنطن وما جرى من تسريبات من جهات وأطراف هي بالحقيقة تريد أن تدخل العملية السياسية من البوابة الخلفية، ونحن نخشى حدوث مثل هذا الأمر. وبين البياتي أن تلك الجهات تسعى للحصول على ضمانات دولية إقليمية كما أنها حاولت أن تقنع بعض دول الجوار وأمريكا بضرورة عقد لقاء من هذا القبيل. لكن البياتي كشف عن عقد سلسلة لقاءات بين أطراف سياسية معينة في موضوع المصالحة وهي محاولة لترتيب

أثارت هذه الواقعة حالة من الاستياء الشديد في مصر ارتبطت بتوجيه اتهامات للحكومة الألمانية بأنها تجاهلت الواقعة. عيون طفلهم (ثلاثة أعوام). وأقدم الجاني وهو ألماني من أصول روسية على طعن الضحية المصرية الحامل وطعن زوجها أمام

لقت احتفها يوم الأربعاء الماضي داخل قاعة إحدى المحاكم في مدينة دريسدن أثناء النظر في استئناف لدعوى قدمتها الصيدلانية المصرية

بايدن والطالباني والبارزاني تحدثوا عن المصالحة في العراق

واشنطن - أ ف ب: شدد نائب الرئيس الأميركي بايدن لدى الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس أقليم كردستان العراقي مسعود البارزاني على ضرورة إجراء مصالحة سياسية، حسب ما أعلن مكتبه الثلاثاء. وجاء في بيان أن جو بايدن «قدم للزعيم عرضاً باللقاءات التي اجراها الأسبوع الماضي في بغداد وجدد التأكيد على التزام الحكومة الأمريكية بالنجاح في العراق». وأضاف أن بايدن «شدد أيضاً على ضرورة التوصل إلى حل لمسائل المصالحة في العراق»، وأضاف المحادثات التي اجراها بايدن مع الزعيمين العراقيين بانها «بناءة وإيجابية». ودعا العراقيين إلى دعوت الحكومة العراقية السعيد

تجديد حبس القيادي الاخواني عبد المنعم ابو الفتوح وسط توقعات بتصعيد حكومي جديد ضد الجماعة



د. عبد المنعم أبو الفتوح

ماورد على لسان عاكف بشأن الوقت العصيب الذي تمر به الجماعة، مضيفاً أصبحنا في جماعة الإخوان مدركين تماماً بأن الحرب التي نشن حالياً ضد قيادات وكوادر الجماعة تهدف إلى قطع أرزاق ملايين الشباب والنساء والرجال العاملين في تلك الشركات والمؤسسات، وتعمل الحكومة على خراب بيوتهم وأن أحكام القضاء غير كافية لإنهاء حرب الجوع والتشريد التي تسببت في خراب بيوت أصحاب الشركات والعاملين فيها. واستبعد تماماً أن تعود هذه الشركات التي تم مصادرة أصول أموالها لممارسة نشاطها إلا بقرار سياسي من قمة النظام المصري. واستشهد على ذلك بأن جميع القضايا التي أتهم فيها الإخوان قضايا ذات أهداف سياسية. ووصف عبد المقصود تحريات الباحث في قضية أبو الفتوح وغيرها من القضايا بأنها مفرقة وأن السلطات لم تبدل جهداً علمياً في فبركتها لأن رموز النظام يعملون جيداً بأن الأمر لا يخرج عن كونه مجرد سرعات هزلية وبالرغم من ذلك يتم سجن رموز المجتمع ظلماً ووزراً يعلم أولياء الأمور. وقال محامي الجماعة قضية التنظيم الدولي ليست سوى سيناريو ممل وسخيف، وأن ما يتعلق بمنزاع غسيل الأموال التي تتروّد حالياً سبق أن تم توجيهها للمهندس خيرت الشاطر وحسن مالك ورفضتها المحكمة العسكرية رغم أنها قضاء استثنائي وقضاها غير مستقلين»، على حد قوله. وقد نفى عبد المقصود اتخاذ إجراءات بحق الحاج جمعة أمين عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان، وأكد أن اسمه لم يرد في محضر التحريات الخاصة بقضية التنظيم الدولي، وأن ما تردد بخصوصه غير صحيح، وأتهم بعض الصحف المصرية بالإعلام الحكومية بأنها تصطاد في الماء العكر وتسعى للزج باسم العديد من قيادات الإخوان بدون أدلة يقينية. وقد تعرض مكتب الإرشاد على مدار الأيام الماضية لضغوط عنيفة من قبل الجيل الثاني والثالث من شباب الجماعة الذين يطالبون من القيادات التاريخية إعطاء الضوء الأخضر لجميع الكوادر المتنازول للشراوع والبدء في مواجهات مع قوى النظام لإجبار رأس النظام والقوى السياسية بالتحك عن حربها ضد الجماعة وإعادة ما تم مصادرتها من

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طالب:
بينما جددت نيابة أمن الدولة العليا أمس الأربعاء حبس الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد وأمين العام لاتحاد الأطباء العرب و4 آخرين هم: د. جمال عبد السلام مدير لجنة الإغاثة والطوارئ بإتحاد الأطباء العرب وثلاثة آخرون من رموز الإخوان على ذمة قضية إحياء التنظيم الدولي للإخوان تسود حقيقية بين قيادات الجماعة بأن الحرب الشرسة التي تشنها الأجهزة الأمنية في الوقت الراهن هي حرب اقتصادية بامتياز بغرض منها إفلاس رجال الأعمال وكل أشرياء الجماعة بحيث ينهي الأمر في القريب العاجل بالقضاء على النزاع الاقتصادية للجماعة. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد محمد مهدي عاكف مرشد الإخوان أنه بات مقتنعاً هو وعدد من القيادات بأن النظام المصري يريد من خلال ملاحقته مع الجماعة أن يهرب من إستحقاقاته التي جاء الوقت لكي يقدمها للشراوع ولأجل ذلك يريد أن يلقي الأمانة من خلال فيبركة القضايا والقبض على رموز المجتمع ومحاولة تشويبه كما يفعل في الوقت الراهن. وأضاف بأن السلطات المصرية بدلاً من أن تقوم بملاحقة الهاربين بأموال الشعب فإنها تصادر أملاك الشرفاء الذين يقومون بتشيغيل الفقراء في شركاتهم. وكانت قوة من مباحث أمن الدولة بمحافظة شمال سيناء قد داهمت مساء أمس الأربعاء منزل بسام عادل أحد قيادات الإخوان المسلمين بمدينة العريش، واحتجزت والده السنن ولم يفرج عنه إلا ظهر اليوم، بعد تدخله بإيصال جثة بتسليم نفسه عند حضوره إلى المنزل. وطلبت القوة في المنزل حسب شهادات أسرة القيادي بالجماعة تدمير كل ما تجده في طريقها بأسلوب مهج، على الرغم من عدم بحثها عن شيء معين، أو استيلائها على أموال أو أجهزة كمبيوتر، كما هو معتاد في الحملات الأمنية المتكررة ضد أبناء الجماعة وأيد صلاح عبد المقصود محامي الجماعة

العراق يرفض بقوة استخدام أجوائه لشن هجوم اسرائيلي على ايران

بغداد - و بي آي: رفض العراق بشدة استخدام اراضيه او اجوائه لشن اي هجوم على ايران. وجاء هذا الرفض الذي ورد على لسان عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي النائب حسن السنيد القيادي البارز في الائتلاف الحكومي الشيعي الحاكم، رداً على تلميحات اسرائيلية بتفذيذ هجمات جوية على مرافق نووية في إيران. وقال السنيد في تصريح لصحيفة «الصباح» العراقية الحكومية نشرته أمس الأربعاء أن اي «اختراق اسراييلي للاجواء الوطنية يعد اعتداء على العراق». وأكد أن بلاده ستستخذ موقفاً سياسياً وقانونياً وديبلوماسية وأمنياً والتحرك دولياً تجاه اي دولة تعتدي

المملوكة للمنتمين للإخوان. ومن بين الشركات والمؤسسات التي تم إغلاقها، شركات استثمار عراقي وشركات صرافة ومصانع، ومن المقرر أن تبدأ النيابة الانتقال لمقر هذه الشركات بقيادة وزير العدل الأسبق، وأوضح أن رجل الأعمال السوري الذي حول المبلغ متواجداً في مصر منذ مطلع تموز (يوليو) الجاري، وأن مكتب عقارات مبدئية نصر هو الذي تولى متابعة مسألة البحث عن قطعة الأرض المقرر استغلالها في الاستثمار العقاري. تسلمت ملفات وأوراق 14 شركة مملوكة لعناصر وقيادات جماعة «الإخوان» المتهمين في قضية التنظيم الدولي، تمهيداً للتحقيق ودراسة الموقف من هذه الشركات، والتي تم إغلاقها في أعقاب الحملة الأمنية على الشركات والمؤسسات الاقتصادية

مفوضية شؤون اللاجئين في العراق تعلق مخيماً للاكراد الايرانيين غرب البلاد

بغداد - أ ف ب: أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في العراق الأربعاء عن إغلاق مخيم للاجئين عند الحدود العراقية - الأردنية ونقل 186 كراداً إيرانيا كانوا فيه إلى مخيم في محافظة الأنبار، غرب البلاد. وقال بيان المفوضية «تم علق مخيم مؤقت كان يستضيف 186 لاجئاً من الكرد الايرانيين في منطقة الارض الحرام، في الصحراء الحدودية بين العراق والأردن، بصورة مؤقتة». وأضاف «لم نقل هؤلاء اللاجئين إلى مخيم ثابت في منطقة الوليد القريبة من الحدود العراقية السورية، ضمن محافظة الأنبار» غرب العراق. وأشار إلى أن «مخيم الوليد حيث يعيش نحو 1400 لاجئ فلسطيني، قد أعد لاستقبال اللاجئين الكرد، الـ186 الجديد. وانتقل البعض إلى محافظة السليمانية والبعض الآخر باتجاه الحدود الأردنية - العراقية. أما الذين فضلوا البقاء في مخيم طاش، فقد انتقلوا إلى محافظات السليمانية وأربيل، في شمال العراق، بتوجيهات من المفوضية. وكانت السويد استقبلت 185 كراداً إيرانياً في كانون الأول (ديسمبر) 2004 طولا عالقين على الحدود العراقية الأردنية طيلة 18 شهراً ومنحتهم حق اللجوء السياسي.

مصر: نواب في البرلمان وعلماء في الأزهر يطالبون بسحب جائزة الدولة التقديرية من القمني



فوزي القمني

وتطالب النجفي بتصريحات صحافية أمس بسحب الجائزة من القمني، نظراً لاستخفافه بالدين الإسلامي. بعد أن أشار إليه بقوله، إنه بجائته الراهنة، وما يحمله من قواعد فقهية بل واعتقادية، هو عامل تحلل عظيم، بل إنه القاطرة التي تحملنا إلى الخروج ليس من التاريخ فقط، بل ربما من الوجود ذاته». أما الدكتور محمد عبد المنعم البري المراب العام لجبهة علماء الأزهر فيرى أن حصول القمني على الجائزة أمر طبيعي في ظل نظام الحكم الراهن الذي يعادي أي مظهر من مظاهر الإسلام، وبالتالي فهو المتوقع منه أن يمنح شخصاً يحارب الإسلام ويطنع فيه في كتاباته ويطلب بالغاء المادة الثانية من الدستور، فهو من العناصر الهدامة التي تشجع على هدم الدين لصالح القوى العلمانية واليسارية. وجاء في بيانها أن الشيخ عبد الله الجوار الأمين العام السابق للجنة الفتوى بالأزهر عن أسفه لا يتم مكافأة من يحارب الدين في مصر بلد الأزهر الشريف، معتبراً منح القمني جائزة وزارة الثقافة رغم تهجمه على الإسلام في أرائه، بعد تجسيدا للمثل الشهير: «الطوبى على أشكالكما تقبح»، إذ أن كلا من وزير الثقافة والقمني يتفقان في مناهضة التناهي الإسلامي في المنطقة. ولا يرى جمهور لهذا السبب أي وجه

وتسأل «هل مؤهلات الحصول على جائزة الدولة المصرية هي النبل من الإسلام وسبب الدين؟ وهل سيغدو وزير الثقافة للشعب المصري السلم كما اعتذر صاغراً وإبهانة بالغة الصهاينة؟ أم سيستاعلي على الشعب كعادته؟»، مشيراً إلى أن جائزة الدولة فقدت قيمتها وأصبحت لا تشرف من يحصل عليها بعد أن أصبحت تعطى لمن لا يستحقها بالتأخير. كما ندد النائب المستقل مصطفى بكري بمنح الجائزة للقمني مشدداً على أنه كرس حياته للسخرة من دين الله ومن أتباع الرسول، وطالب بمحاكمة من منحوه الجائزة ومن رشحوه لها. وقال لـ«القدس العربي» من المؤسف أن تتحول بلد الألف مثناة من دعم الفن والأدب الهادف إلى دعم أعداء الأديان المشكك في العقيدة الإسلامية. ودخل على الخط في الهجوم على الفكر سبب القمني بعد كبير من علماء الأزهر وأساتذة في الجامعات المصرية حيث طالبوا بمحاصمات لقيادات وزارة الثقافة، وفي هذا السياق أشار الدكتور منيع عبد الحليم محمود عميد كلية علوم الدين الأسبق بأن منح الجائزة لكتاب يسخر من الأديان السماوية يعد تشويهاً للجائزة وإهداراً لأموال الشعب فيما هو غير مخصص لها.

تقدم نواب في البرلمان بدعم من علماء من الأزهر الشريف بإيصال للبرلمان يطالبون فيه على عجل بسحب جائزة الدولة التقديرية للكاتب سيد القمني. وقال نواب غاضبون في بيان عاجل لرئاسة البرلمان بأن المفكر الحاصل على الجائزة دأب على الهجوم على الإسلام ووصفه في كتبه (بالدين الزور) على يد الهاشميين. من جانبه تقدم الدكتور حمدي حسن أمين نائب الإخوان في مجلس الشعب بسؤال رئيس مجلس الوزراء انتقد فيه إصرار الحكومة على استقراء المصريين بتكرير من يسبون الإسلام. وأعلن أن تعريم القمني رغم موافقة من لا يخرج عن السياق العام الذي يتبعه النظام لضرب التيار الإسلامي صاحب الشعبية في مصر. وشدد على أن ذلك التعريم لم يكن ليتم إلا بعد موافقة قصر الرئاسة وقيادات الحزب «الوطني» في ظل اتجاه الحكومة والحزب بحاربة كل ما هو إسلامي. وأضاف أن الأمر أيضا ليس بمعزل عن السياسة الخارجية للنظام، التي يتحالف فيها مع الكيان الصهيوني ضد حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

المالكي يرفض اطلاق سراح المعتقلين تحت عنوان حقوق الانسان

بغداد - أ ف ب: رفض رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الأربعاء الإفراج عن معتقلين متهمين، تحت عنوان حقوق الانسان، اثر مطالبات لتحرير الافراج عن المعتقلين بدعوى تعرضوا لانتهاكات. وقال المالكي في كلمة خلال ندوة لحقوق الانسان ببغداد، «تحدثت عن المنهم وحقوقهم، ولنا نتحدث عن البريء والزامة التي تزلت بسبب الإرهابيين». وأضاف «طالب بحق المعتقلين وتوسفر سفير مناسب لهم»، وتابع مؤكداً «لكن أن يطلق سراهم تحت عنوان حقوق الانسان، أمر غير مناسب، لأننا نطالب بالاعتناء بالاعتناء». وأضاف «نطالب بحق المعتقلين ولا يخرّب ويهدم». ودعا المفكر محمد عمارة لضرورة التحقيق مع الشخصيات التي رشح رفض الاعداء (...) لكل مجتمع حقوق...، عن عدم قتل القاتل سيكون مدعاة لقتل آخر وآخر». وطالب تياراً دينية

ولاستغراب في أن يمنح حسني القمني جائزة ويشجعه على مواصلة الهجوم على الإسلام، بزعم الإبداع وحرية الرأي والتعبير، رغم أن ما يفعله لا يمت بصلة للإبداع الذي يبني ويعمر ولا يخرّب ويهدم. ودعا المفكر محمد عمارة لضرورة التحقيق مع الشخصيات التي رشح القمني للحصول على تلك الجائزة، معتبراً أن الأمر يمثل كارثة للجائزة وللجمتع.

السلطات السودانية تعلن تحديد موقع عاملتي الإغاثة المخطوفتين بدقة

الخطوم - رويترز: قال وزير الحكومة السودانية أمس الأربعاء إن قوات الأمن السودانية حددت بدقة المنطقة التي يحتجز بها مسلحون عاملتي إغاثة في دارفور لكنها لم تتصل بعد بالخاطفين.

وقام ما يقرب من ثمانية رجال بحطف الموظفتين اللتين تعملان في منظمة جول الأيرلندية وإحداهما أيرلندية والأخرى أوغندية من سكنتهما يوم الجمعة الماضي في مدينة كتم التي تقع في شمال دارفور وهي المرة الثالثة التي يتعرض فيها الجانب للخطف في دارفور خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

وقال عبد الباقي الجيلاني وزير الشؤون الإنسانية السوداني لروترز إن المعلومات التي وصلتته صباح أمس تفيد بتحديد الموقع الذي يحتجز به الخاطفون. وقال إنه لم يحدث اتصال بين قوات الأمن والخاطفين بعد لكنه

مقتائل بحدوث تقدم في القريب العاجل. ورفض الوزير تسمية المكان الذي يختبئ فيه الخاطفون خوفا من إفساد المفاوضات. وأضاف أن قوات الأمن طلبت أيضا من قادة دارفور الخاطفين محاولة إقناع الخاطفين بالإفراج عن المخطوفين.

وقال الوزير السوداني إن قوات الأمن السودانية ستستخدم وسائلها وطرقها لتحديد المكان بالضبط، وقال إن الأولوية الأولى هي سلامة السيدتين المخطوفتين.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من منظمة جول أو فريق الدبلوماسيين والمفاوضين الأيرلنديين الموجودين في الخطوم والفاشر عاصمة شمال دارفور من أجل المساعدة في جهود تحرير المخطوفتين.

وعلقت منظمة جول التي قالت إن المخطوفتين هما هيلدا كاوكي (42 سنة) من أوغندا وشارون كومييز (32 سنة) من دبلن كافة عملياتها في المنطقة. وكان فرع من جيش تحرير السودان المنتمد الناشط بالمنطقة نفي في وقت سابق من هذا الأسبوع أي تورط له في عملية الخطف واتهم الحليين محاولة إقناع الخاطفين بالإفراج عن المخطوفين.

وقال وزير الخارجية السودانية في دارفور وهو ما نفتحه الحكومة السودانية، وتحاربت القوات الحكومية السودانية والمليشيات الموالية لها لست سنوات مع المتمردين ومعظمهم من غير العرب الذين حملوا السلاح عام 2003 متهمين الخطوم بإهلال الإقليم.

وتقول منظمات الإغاثة التي تدير أكبر عملية إنسانية في العالم في دارفور إنها تواجه عداء متزايدا منذ إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في آذار/ مارس لمواجهة اتهامات بممارسة الإبادة في دارفور. واتهم مسؤولون حكوميون من قبل بعض عمال الإغاثة في دارفور بالتجسس لحساب الحكومات الغربية. وأبعدت الخطوم 13 منظمة إنسانية في آذار/ مارس متهمه إياهم بالمساعدة في إقامة قضية المحكمة الدولية ضد البشير.

وكان خطف الأجانب في دارفور محدودا قبل آذار/ مارس عندما قامت جماعة قالت تقارير إنها تسمى نفسها نسور البشير بحطف ثلاثة من العاملين بمنظمة أطباء بلا حدود احتجاجا على قرار المحكمة الجنائية الدولية.

وأطلق سراح هؤلاء الثلاثة دون أن يتعرضوا لأذى إلى جانب اثنين آخرين من موظفي منظمة المساعدة الطبية العالمية الفرنسية اختطفوا في جنوب دارفور في نيسان/ أبريل.



جنوبيون في تظاهرات أمس

المعارضة اليمنية تؤكد مقتل مواطنين في احتجاجات ضد السلطة بالجنوب

صنعاء - د ب أ: قالت مصادر المعارضة اليمنية أمس الأربعاء إن اثنين من المحتجين لقيتا مصرعهما بعدما فتحت الشرطة النار لتفريق احتجاجات نظمتها الجماعات الانفصالية في جنوب اليمن خلال إحياء ذكرى محاولة الانفصال الفاشلة عام 1994.

وقالت المصادر إن أحد المتظاهرين قتل في حي الديس بمدينة المكلا جنوب شرق اليمن وقتل متظاهرا آخر في مدينة عدن في وقت متأخر من أول من أمس الثلاثاء. وقالت المصادر إن سبعة آخرين من المتظاهرين وثلاثة جنود أصيبوا. وقام بتنظيم الاحتجاجات جماعات المعارضة الجنوبية المطالبة بانفصال جنوب اليمن عن شماله وذلك احتفالاً بالذكرى السنوية الـ15 لانتهاء الحرب الأهلية عام 1994. وقال شهود عيان إن مئات المتظاهرين شاركوا في مسيرة في شوارع المكلا أمس الأربعاء إلا أنه لم تقع مواجهات بينهم وبين الشرطة. وقال زعماء المعارضة إنه تم اعتقال نحو 250 شخصا خلال المظاهرات التي جرت أول من أمس الثلاثاء. وكانت احتجاجات عنيفة قد هزت عدة مدن في جنوب اليمن خلال الأشهر القليلة الماضية، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والمصابين بين المتظاهرين وأفراد قوات الأمن. وترغب الجماعات الانفصالية الجنوبية في انفصال الجنوب بدعوى أن الحكومة المركزية تمارس سياسات تمييزية ضد اليمنيين في الجنوب. وتم توحيد شمال وجنوب اليمن عام 1990 وفي عام 1994 أعلن قادة جنوب اليمن الانفصال واندلعت حرب أهلية بين قوات الجنوب مع قوات شمال اليمن بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح استمرت 10 أسابيع وانتهت بهزيمة الجنوب. ويطالب الحراك الجنوبي منذ إعلان الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض في 21 حزيران/ يونيو الماضي بفتح الارتباط بين الشمال والجنوب بعد وحدة دامت 19 عاما.

محكمة يمنية تغرم اصحاب 3 سفن صيد مصرية لدخول المياه الإقليمية والصيد من دون تصريح

صنعاء - يو بي آي: قضت محكمة يمنية بتغريم مصريين أصحاب ثلاثة سفن صيد 150 ألف دولار، بتهمة دخول المياه الإقليمية اليمنية والصيد فيها من دون تصاريح رسمية. وتضمن حكم المحكمة الاستثنائية بمحافظة المهرة بشرق اليمن الذي أعلن عنه أمس الأربعاء، مصادرة كمية الأسماك المضبوطة بالسفن الثلاث لصالح مكتب الثروة السمكية بالمحافظة، وتقدرت قيمتها بمليون و500 ألف ريال (نحو 15 ألف دولار).

ولفت المحكمة ذاتها الحكم الابتدائي الصادر عن محكمة «قن» الابتدائية، في أن كان قد قضى ببراءة مالي السفن المصرية قبل 3 أشهر.

غير أن مكتب الثروة السمكية بمحافظة حضرموت طالب بتعويض قدره مليون و500 ألف دولار تعويضا عن الأضرار البيئية والبحرية التي أصابت المخزون السمكي. وكانت السلطات اليمنية قد ضبطت ثلاث بوخار صيد تعود ملكيتها لمصريين، دخلت المياه الإقليمية بطريقة غير مشروعة وقامت بالصيد من دون تصريح رسمية. ووجد على متن السفن 38 طنا و400 كيلوغرام من الأسماك المتنوعة، ومعظمها من سمك الجبار صغير الحجم المحظور اصطياده.

يشار إلى أن اتفاقية تنظيم الصيد بين اليمن ومصر التي وقعت عام 1998 يتم اختراقها من قبل الصيادين المصريين الذين يتم الخطف عليهم ومحاكمتهم بتهمة انتهاك القوانين المنظمة للصيد بين البلدين.

مصر تدرس مد خط سكك حديدية للسودان بتكلفة 500 مليون دولار

القاهرة - رويترز: قالت وسائل إعلام رسمية أمس الأربعاء إن مصر تبحث إنشاء خط للسكك الحديدية يربط مدينة أسوان الجنوبية بمدينة وادي حلفا على الحدود الشمالية للسودان في خطوة لربط شبكات السكك الحديدية في البلدين. وسيربط الخط بين أسوان ووادي حلفا ويمر بمدينة أبو سميل المصرية التي تضم معبدين فرعونيين كانا قد نقلتا إلى مكان مرتفع في الستينيات لتقاها من الغرق بسبب ارتفاع منسوب مياه بحيرة ناصر.

موظفو «اليمنية» واسر ضحايا طائرتها المنكوبة يتظاهرون أمام مقر السفارة الفرنسية في صنعاء

وأمام وسائل الإعلام حفاظا على مسرار التحقيقات وخشية التأثير عليها. وقام مندوبون من المتظاهرين بتسليم رسالة احتجاجية إلى القائم بأعمال السفارة الفرنسية بصنعاء، أعلنوا خلالها عن احتجاجهم للتأخر في انتشار الضحايا وحطام الطائرة المنكوبة، وطالبوا بتكثيف جهود البحث للعثور على الصندوقين الأسودين من أجل الكشف عن الحقائق ووقف التصريحات الافتراضية لأسباب سقوطها، التي تتداولها بعض وسائل الإعلام الفرنسية قبل ظهور نتائج التحقيقات النهائية الجارية حاليا. وقال المتظاهرون في رسالتهم الاحتجاجية «إننا نعبر عن احتجاجنا الشديد على الأسلوب الذي تعاملت به جهات وأشخاص في فرنسا مع حادثة الطائرة ونشر الأخبار الكاذبة المغذية للمزيد من الغموض والشك في أسباب تحطم الطائرة المنكوبة». وطالبوا السفارة الفرنسية بصنعاء بإبصار مضمون رسالتهم الاحتجاجية إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، حتى لا تتصرف التحقيقات في هذه القضية عن مسارها الطبيعي. وحاول المتظاهرون اقتحام السفارة الفرنسية بصنعاء، عقب ارتفاع وتيرة حماسهم ومطالبتهم السلطات الفرنسية بالكشف عن مصير الصندوقين الأسودين ونتائج التحقيقات. وأوضح نقيب مهندسي الطيران اليمنيين محمد عمر مؤمن أن «القاء الذي جمعهم بالجانب الفرنسي اليوم (أمس) في السفارة الفرنسية بصنعاء بحضور عدد من أقارب الضحايا، تناول هذه المسألة الإنسانية وتأثيرها على أسر الضحايا». وقال إن المسؤولين الفرنسيين عبروا عن تضامنهم مع اليمنيين، وقدموا لأسر الضحايا التعازي والمواساة». وأشار إلى أن اللقاء تناول التصريحات الاستباقية التي تناولتها وسائل الإعلام.. مؤكداً أن تلك التصريحات لا تعكس الجانب الرسمي لكلا البلدين الصديقين.. وأضاف «كما قدمنا خلال اللقاء رسالة رسالة موجهة إلى الرئيس الفرنسي نطالب فيها بسرعة البحث عن الصندوقين الأسودين والتحقيق بصورة جادة، فضلا عن الشفافية التامة في عملية التحقيق وإشراك الجانب اليمني بصورة أكبر حتى يتم التمكن من معرفة الحقيقة». ذكر العديد من أقارب الضحايا اليمنيين أن التأخر الفرنسي في عملية انتشار الحطّ وحطام الطائرة المنكوبة يزيد من مأساة معاناة أسر الضحايا، وأن تصريحات المسؤولين الفرنسيين عبر وسائل الإعلام المختلفة فأقمت لديهم الشعور بالإحباط وضاعت من حجم الألم لديهم.. وطالبت أسر الضحايا اليمنيين



اهالي ضحايا الطائرة خلال التظاهرة أمس

الحكومة الفلسطينية تهدد بطلب وقف «قناة البحرين»

رام الله (الضفة الغربية) 8 يوليو تموز (رويترز) - هدّدت الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض اليوم الأربعاء بالتحذير من البثك الدولي ومطالبته بوقف قناة البحرين التي من المقرر أن تربط بين البحرين والامر والمبت. وقال بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية بعد اجتماع عقده في رام الله اليوم «طالب المجلس (الوزراء) الإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية بموقف حازم تجاه إعلان الحكومة الإسرائيلية خطتها لمصادرة 139 ألف دونم من الأراضي المحتلة حتى البحر الميت وضمتها لمستوطنة معاليه أدوميم بهدف إحكام السيطرة الإسرائيلية على شاطئ البحر الميت». وأضاف البيان «أكد المجلس على أنه ما لم توقف إسرائيل هذا المخطط فإن السلطة الوطنية الفلسطينية ستوجه إلى البنك الدولي لمطالبته بوقف مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت)، واللجوء إلى مجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية لمنع إسرائيل كدولة احتلال من مصادرة الأراضي وتحويلها إلى أملاك بلدية وأملاك دولة حسب القانون الدولي».

وأوضحت الحكومة في بيانها أن مصادرة هذه الأرض يعني حرمان الفلسطينيين من حقوقهم فيها وبحوض ومياه نهر الأردن وهو ما يعني استحلال المخطط الإسرائيلي للفصل الجغرافي بين شمال الضفة الغربية وجنوبها والغاء إمكانية إقامة دولة فلسطينية متوالية جغرافيا وقابلة للحياة».

أطباء يقولون إنهم قدموا معلومات كاذبة أثناء الحرب السريلاكية

القتلى في صفوف المدنيين لوسائيل الإعلام. ولم يتضح ما إذا كان تصريح التاميل للصحافيين جاء بناء على تعليمات من الحكومة أم لا. يذكر أن هؤلاء الأطباء محتجزون حاليا، ويجري التحقيق معهم في أنشطتهم أثناء الحرب، دون توجيه اتهامات لهم. وكان هؤلاء الأطباء على اتصال منتظم بوسائل الإعلام والمنظمات الدولية للتعلق على القتال بين قوات الحكومة ونمور التاميل شمال شرق سريلانكا. وقال الدكتور إيس سيفيالاان بالأفان: «إننا أسفون لتقديمتنا معلومات كاذبة». «كانت جبهة نمور تحرير تاميل إيلاام تخوض حربا غير مجدية، عانى منها المدنيون.. ومما ينفطر القلب له رؤية أطفال تتردد أعمارهم بين 14 و 15 مصابين جراء تلك الحرب».

ومن جانبه قال الدكتور ثوراي راجا ساثيامورثي إن المتمردين استولوا على شحنات الغذاء التي كان يرسلها الصليب الأحمر برا وبحرا، وأجبروا

منظمة العفو الدولية ترحب بانسحاب دول أوروبية من تمويل مشروع بناء سد في تركيا

رام الله (الضفة الغربية) 8 يوليو تموز (رويترز) - هدّدت الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض اليوم الأربعاء بالتحذير من البثك الدولي ومطالبته بوقف قناة البحرين التي من المقرر أن تربط بين البحرين والامر والمبت. وقال بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية بعد اجتماع عقده في رام الله اليوم «طالب المجلس (الوزراء) الإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية بموقف حازم تجاه إعلان الحكومة الإسرائيلية خطتها لمصادرة 139 ألف دونم من الأراضي المحتلة حتى البحر الميت وضمتها لمستوطنة معاليه أدوميم بهدف إحكام السيطرة الإسرائيلية على شاطئ البحر الميت». وأضاف البيان «أكد المجلس على أنه ما لم توقف إسرائيل هذا المخطط فإن السلطة الوطنية الفلسطينية ستوجه إلى البنك الدولي لمطالبته بوقف مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت)، واللجوء إلى مجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية لمنع إسرائيل كدولة احتلال من مصادرة الأراضي وتحويلها إلى أملاك بلدية وأملاك دولة حسب القانون الدولي».

استفتاء ثان في أيرلندا حول معاهدة لشبونة في تشرين الأول المقبل

دبلن - ف ب: أعلن رئيس الوزراء الأيرلندي براين كوين أمام البرلمان أمس الأربعاء أن استفتاء ثانيا في أيرلندا حول معاهدة لشبونة الأوروبية سيجري في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. واعتبر رئيس الوزراء ان الاتحاد الأوروبي قدم إلى دبلن الضمانات الضرورية لتبديد قلق الأيرلنديين في مجالات عدة مثل الحياض العسكري للبلاد، ما يتيح إجراء استفتاء ثان بعد رفض الأيرلنديين للمعاهدة في استفتاء أول في حزيران/ يونيو 2008. وقال «اعتقد أن الرد على هذا القلق اتخذ شكل

بريطانيا تخطط لمحاكمة مشتبهين بارتكاب جرائم حرب

لندن - يو بي آي: أعلن وزير العدل البريطاني جاك سترو أن المشتبهين بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية تعود إلى العام 1991 الأقيمين في بريطانيا، سيواجهون الملاحقة القضائية أمام المحاكم البريطانية. وقال سترو في تصريح أمس الأربعاء إن وزارته ستقوم بسد جميع الثغرات لتحريك ملاحقات قضائية بحق مواطنين بريطانيين وأجانب متهمين بارتكاب إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بموجب تشريعات جديدة سطر على البرلمان في خريف عام 2009 الحالي، للتصديق عليها وتمسدهم الطريق أمام اعتقال هؤلاء. وشدد على ضرورة محاكمة المشتبهين بارتكاب جرائم حرب حيث يقعون، لنهم من استغلال ثغرات القوانين



رام الله – غزة – دمشق – «القدس العربي»

من وليد عوض و اشرف الهور وكامل صقر:

أكد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية عضو وفد الحوار مع حركة حماس امس الاربعاء لـ«القدس العربي»، ان وفداً امنياً مصريا سيصل اليوم الخميس الى رام الله للاجتماع مع ممثلي الفصائل الفلسطينية. وأشار الاحمد لـ«القدس العربي»، بان الوفد الامني المصري برئاسة اللواء محمد ابراهيم نائب مدير المخابرات المصرية سيعقد اول اجتماع له مع وفد من حركة فتح مساء اليوم على ان يلتقي غدا الجمعة مع ممثلي باقي الفصائل.

وقال الاحمد الى ان الوفد الامني المصري سيجتمع مع ممثلي الفصائل «كل على انفراد وبعده» في إطار المجلس المصري لانهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي. وشدد الاحمد على ان حركته وباقي الفصائل الفلسطينية تعترف ماذا يحمل الوفد المصري في جعبته، مشيرا الى ان الفلسطينيين بانتظار الوفد المصري لمعرفة ما يحمله من اقتراحات لدفع الحوار الوطني للامام.

وحول الانهاء التي تحدثت عن اقتراح مصري بتعميد ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني لعامين قادمين قال الاحمد لـ«القدس العربي»، «لا يمكن بحث تمديد ولاية المجلس التشريعي على ان تمديد ولاية المجلس التشريعي غير مطروح على طاولة البحث حاليا وان موقف حركته سيتبلور عند طرحه بشكل رسمي، مستبعدا موافقة حركته على تمديد ولاية التشريعي قبل انهاء الانقسام الفلسطيني في كل شيء على حد قوله.

هذا ورحمت نائب فلسطينية الاربعة و وصول اللواء محمد ابراهيم نائب المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان، و مدير مكتبه احمد عبد الخالق إلى رام الله – اليوم الخميس – للقاء كبار

المسؤولين في السلطة الفلسطينية، واستبعدت المصادر أي زيارة للوفد المصري إلى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ منتصف عام 2007.

واكد وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب على ان وصول الوفد المصري لإنتاج لرام الله يأتي في إطار الجهود التي تبذلها مصر لإنجاح الحوار الفلسطيني.

وقال العوض في تصريح صحفي «هناك حراك سياسي يجري في هذه الأيام لإنقاذ مسيرة الحوار الوطني الشامل»، مؤكدا أن مصر تبذل جهودا بارزة في هذا الإطار من خلال توجه الوفد المصري مؤخرا إلى دمشق وعقد لقاء مع قادة الفصائل بما فيها حركة حماس والجهاد الإسلامي، منوها أن هذه الجهود تتركز لضمان توفر المناخ الملائمة للوصول لجلسة التفاوض الوطني الشامل كما هو متوقع في الـ25من الشهر الجاري.

وانتقد العوض الحوار الثنائي بين فتح وحماس، مشيرا الى ان هناك تحركات لا لتأخذ الحوار بالقول: تتكفل الجهود على أكثر من مستوى وصعيد في محاولات جادة لإنقاذ مسيرة الحوار الوطني الفلسطيني، وإخراجها من دائرة الماطلة والتسويق التي باتت تشكل سمعتها السائدة خاصة منذ أن خرج قطار الحوار الوطني الفلسطيني عن إطاره كحوار شامل وتحول إلى حوار ثنائي يدور منذ الجولة الثالثة وفي حلقة مفرغة دون حصول أي تقدم ملموس. وأضاف العوض في بيان ارسل لـ«القدس العربي»: وفي محاولة للتعبير من عمق هذا السامر من الحوار وإخفاه في تحقيق تقدم نلاحظ توجه الطرفين للتخامسين (المناوشرين ثنائيا فتح وحماس) لبحث صيغ ضبابية مظللة يمكن أن توحى للمراقب أن تقدما سابقا تحقق، حتى ولو كان ذلك على حساب التقدم الذي يدق وتصل له خلال جولات الحوار الشامل. وقد غدا هذا التقدم المثير للقلق في الحوار الثنائي هو المطروح على طاولة البحث بين الأطراف المتخصصة



عزام الاحمد

بل وبين مختلف الفصائل الفلسطينية وحتى العربية والإقليمية والدولية المتابعة للشأن الفلسطيني. هذا وكان خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الفلسطيني اعلن بان مسؤولين امثيين مصريين التقوا حركة حماس بدمشق الثلاثاء لعقد العقبات أمام جولة الحوار المقررة في 25 من الحالي في القاهرة.

وقال عبد المجيد ان اللواء محمد ابراهيم معاون مدير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان ومدير مكتبه احمد عبد الخالق التقيا مسؤولين من حركة حماس والتقى مسؤولين من حركة الجهاد.

وأكد عبد المجيد ان المنابحات تناولت «ملفات المعتقلين السياسيين من حماس وفصائل لخرى في السلطة الوطنية، و ملف القوى الأمنية المشتركة في



رمضان شلح

غزة وموضوع تشكيل اللجنة الفلسطينية العليا لتنفيذ الاتفاق وموضوع الانتخابات الفلسطينية التي ستجرى في مطلع كانون الثاني/يناير 2010»، الى ذلك قالت حركة الجهاد الإسلامي ان أمينها العام الدكتور رمضان شلح استقبل في مكتبه الوفد الامني المصري لـ«تذليل الصعوبات والعقبات أمام جولة الحوار المقبلة». وانتقد خضر حبيب القيادي في الجهاد «الحوارات الثنائية، التي تجريها فتح وحماس، مؤكدا على ان المخرج الوحيد لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة «يمكن في الحوار الوطني الشامل» على اعتبار ان «الحوارات الثنائية، فشل في إيجاد حلول واقعية، وحسب ما رشح من معلومات فإن اللقاءات التي

الأحمد يؤكد عدم امكانية تمديد ولاية التشريعي قبل انهاء الانقسام.. والجهاد تنتقد «الحوارات الثنائية»

وفد امني مصري لرام الله اليوم للقاء ممثلي الفصائل لبحث دفع الحوار.. والقاهرة تعول على مساعدة دمشق

المخامن من زيارة موكلهين من نشطاء و أعضاء حركة فتح المحتجزين لدى جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالسة، وعبرتا في بيان لهما عن «استيائهما الشديد» تجاه استمرار منع الزيارات، وقالتا ان هذا الأمر يثير بواعت اللقلق لدى المؤسستين من احتمال تعرض هؤلاء المحتجزين للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية والإحاطة بالكرامة».

وعلى صعيد التحركات الداخلية من المقرر ان تكون فصائل اليسار الفلسطيني وهي الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب، عقدت فعرة أمس الأربعاء لقاء مع وفد قيادي من حركة حماس، بعد يومين من لقاء مماثل اجري مع حركة فتح، بهدف بحث القضايا العالقة وإمكانية تقديم حلول تزيل العقبات التي تحول دون التوصل لاتفاق.

وقال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب ان قوى اليسار ستؤكد خلال اللقاء على أهمية الحوار الشامل وضرورة التوصل إلى حكومة توافق وطنية قادرة على توحيد المؤسسات والتخضرعقد انتخابات رئاسية متزامنة في 25 من كانون الثاني /يناير المقبل، وقال «إذا لم يتم إجراء الانتخابات فلن تكون هناك شرعية للمجلس التشريعي او السلطة الوطنية».

لكن حكومة حماس المقالة في غزة حملت حركة فتح المسؤولية على فشل التوصل لاتفاق، من خلال استمرار حملات الاعتقال في الضفة الغربية التي قالت انها طالت النساء. وقالت فلتي بيان لها عقب جلستها الأسبوعية ان هذه الاعتقالات تقف «عائقا حقيقيا أمام جهود تحقيق المصالحة ورأب الصدع الداخلي، وعقبة

في إنهاء الانقسام».

ويوم أمس قالت حركة حماس في الضفة ان الأجهزة الأمنية هناك اعتقلت 11 من أنصارها، بينهم 4 أسرى محررين من سجون إسرائيل. في المقابل طالبت مؤسسات حقوقياتن في قطاع غزة هما الضمير ومركز الميزان الحكومة المقالة بتمكن

الفصين: الخلايا التي اكتشفت في غزة كان هدفها إعادة الفلتان الأمني بالتنسيق مع المسؤولين في رام الله

في غزة، لكن السلطة الفلسطينية وقتها اعتبرتها محاولة لـ «تبرير اعتقال ناشط فتح».

إلى ذلك فقد ذكر الضمين أن هذه الشبكات «كانت تجمع المعلومات عن أعضاء الحكومة الفلسطينية والمنازل الجهاديين ومواقع الرباط، ومن ثم إرسالها إلى قادة ميليشيا عباس بأبصفة المتحفة»، في خطوة إلا أنها تهدف إلى «تجديد بنوك الأذهار الحالية، واستغلال هذه المعلومات في أية حرب قائمة لضرب المقاومة في غزة».

وقال ان هذه المحاولات «تؤكد شورة قادة الفلتان الأمني بالضفة الغربية، واستمرارهم في سعيهم لإعادة الفلتان والعنف إلى قطاع غزة، لتدمير حالة الاستقرار التي وصل إليها القطاع، واكد الضمين ان الأجهزة الأمنية في غزة لن تسمح بإعادة الفلتان إلى القطاع، مشددا على أنها «ستصرب بيد من حديد كل من يخالف القانون».

غزة – «القدس العربي» – من أشرف الهور:

قال إيهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تدبرها حركة حماس أمس ان الشبكات التي اكتشفتها أجهزة الأمن في غزة كانت توتي إعادة «الفلتان الأمني» إلى القطاع بأوامر من السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وقال الضمين في تصريح صحفي ان المجموعات «تم تفكيكها بشكل كامل بعد معرفة كافة تفاصيلها الخاصة»، مشيرا إلى هروب بعض أفرادها إلى الضفة من معبر بيت حانون (إبرز) قبيل الكشف عن هذه المجموعات.

وقبل أيام قال رئيس الحكومة المقالة في غزة إسماعيل هنية ان أجهزة الأمن في حكومته استطاعت مؤخرا تفكيك خلايا «أمنية» قال انها قدمت معلومات للسلطة الفلسطينية في رام الله ومن ثم إلى إسرائيل تتضمن شرحا لأهداف لحركة حماس

69 حادثة، وفي ايار (مايو) 51، وأنه

في حزيران (يونيو) حصل «هبوط حاد نوعي وكمي»، حيث أن عدد الحوادث لم يزد على 38 حادثة، 16 منها وقعت على المنطقة الحدودية ما بين قطاع غزة وإسرائيل، بينما بلغ العدد 22 حادثة في الضفة الغربية.

وتذكر تقرير المخابرات أن الفضل الأكبر لهذا الهدوء «يعود إلى إنجازات الحريين الأخيرتين» اللتان شنتا ضد لبنان وغزة، وأكدت المخابرات الإسرائيلية أن هذا الأمر «لا يعني أن المسلحين الفلسطينيين، من كل الفصائل، غير معينين بضرب إسرائيل».

والاحتفاظ بالحق في الدفاع عن شعبنا».

وخلال حديثه أكد أبو أحمد وجود «تحالفا إستراتيجيا، مع كافة حركات المقاومة وول المناعة في المنطقة، وذلك في رده على موف المقاومة حال وجهت إسرائيل ضربة عسكرية لإيران.

وشد على ان المقاومة الفلسطينية «لن تقف مكتوفة الأيدي حيال أي هجوم يستهدف أيأ من هذه الحركات أو الدول».

يشار إلى أن تقرير جها المخابرات الإسرائيلية الجديد أشاد بحالة «هدوء الأمن»، الذي تشهد حدود إسرائيل مع غزة ولبنان خلال الشهر الماضي.

غزة – «القدس العربي»

– من أشرف الهور:

أكدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس أن حالة الهدوء على جبهة غزة يعتبر «تكتيكي ليس إلا»، وذلك في ردها على تقرير للمخابرات الإسرائيلية أشادت خلاله بحالة الهدوء على حدود غزة ولبنان.

وقال أبو أحمد الناطق باسم سرايا القدس لثقت القدس العربي نسخة منه أن حالة الهدوء مع إسرائيل على

حدود غزة التي تشهد توقف لهجمات المقاومة الفلسطينية «تأخذ بعين الاعتبار حالة المواطنين والأوضاع الاقتصادية الصعبة في القطاع»، وأشار إلى ان المقاومة تطور إمكاناتها على مدار الساعة، لافتا إلى أنها «ترقب جيدا تحركات العدو على كافة النقاط الحدودية مخافة أن يقوم بأي عملية عدوانية».

واكد أبو أحمد ان فضيله المسلح و اقي فصائل المقاومة أنها «على جهوزية عالية للتصدي لأي عدوان جديد على غزة»، مبينا أن هناك إجماعا لديها للهدوء «تقدرا لحالة الناس والوضع العام مع

289600 مستوطن بالاراضي الفلسطينية منذ موافقة إسرائيل على خطة الطريق

الولايات المتحدة وافقت على إكمال بناء 2500 وحدة سكنية في الضفة والسلطة تقلل من أهمية الموضوع

ولفت التقرير إلى أنه في الوقت الذي تقام فيه المستوطنات على 1.7 ٪ من اراضي الضفة الغربية، فإن الهيكلية للمستوطنات تشكل 6.8 ٪ من اراضي الضفة، مما يشير إلى وجود مخططات لزيادة التوسع الاستيطاني. وتوقع مركز «بتسيلم» أن تزداد وتيرة الاستيطان خلال الفترة الحالية، تحت ستراتيجية الطبيعي، وخاصة بعد تودع وزير الداخلية الإسرائيلي إيلي يشاي بتسريح كل الإمكانيات لتسريع الاستيطان خلال فترة توليه هذه الوزارة. وطالب بتسيلم الحكومة الإسرائيلية بحمل مسؤولياتها وتعهداتها بتنفيذ أحكام القانون الدولي، وكذلك تنفيذ الالتزامات التي وقعت عليها سواء في غزة أو في قطاع غزة وغيرها من اتفاقيات لوقف الاستيطان.

وخذ التقرير بالإشارة إلى أن المحكمة العليا الإسرائيلية، أقرت بأن حكومة إسرائيل لديها كل الوسائل القانونية لوقف الاستيطان.

الناصرة – رام الله – «القدس العربي»

من زهير اندراوس ووليد عوض:

وافق الأمريكيون، على نحو مفاجئ، على بناء 2500 وحدة سكنية في المستوطنات، وذلك خلافا للتصريحات التي كانت توجه إلى إسرائيل خلال الأشهر القليلة الفائتة، منذ تولي الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة زمام السلطة.

وقالت صحيفة «معاريض» أمس إنه قد تم الحصول على هذه الموافقة بعد أن نجح وزير الأمن إيهود باراك في إقناع الأمريكيين بالسماح لإسرائيل بإكمال بناء المباني الجديدة التي بدئ بإقامتها، بكلمة أخرى، منح الأمريكيون موافقتهم على إكمال بناء نحو 700 مبنى في المستوطنات تؤولف نحو 2500 وحدة سكنية إضافية، وقد حدث الإختراق المهم في العلاقات بين إسرائيل وحول القضايا المتعددة التي ترصدتها نخبة الموفف الأمريكي

من المستوطنات خاصة، أول أمس، خلال لقاء وزير الدفاع إيهود باراك المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل في لندن، وأضافت صحيفة إن إباراك جاء إلى المستوطنات.

وكان الهدف من عرض تلك المعطيات أمام الجانب الأمريكي هو رسم صورة للوضع، بحيث لا تثار، في أي نقاشات مستقبلية في موضوع المستوطنات، أي ادعاءات أن إسرائيل توصل البناء في هذه المواقع.

ولدى عودة باراك إلى البلاد، أضافت الصحيفة، قدم تقريرا بشأن نتائج اللقاء إلى «مجموعة الستة» التي تضم، بالإضافة إليه، كلا من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والوزراء أفيغدور ليبرمان، ودان مريدور، وبنيامين بيغن، وموشيه بعلون، علاوة على ذلك، تم التوصل إلى تفاهم بين باراك وميتشل فحواه

الاتفاق بشأن تجميد البناء في المستوطنات سيخم فقط في إطار مفاوضات إقليمية تتخروط فيها سورية ولبنان أيضا.

ولفتت الصحيفة إلى أنه في البيان المشترك الذي صرعه اللقاء، ورد أن الولايات المتحدة وإسرائيل ملتزمان بالتقدم نحو عملية سلام إقليمية شاملة، وبحسب نص البيان، فإن لدى إسرائيل والولايات المتحدة هدفا مشتركا هو تحريك محادثات سلمية مع السلطة الفلسطينية، مع سورية ولبنان.

بكلمة أخرى، قالت الصحيفة، وافق الأمريكيون على مواءم فحواه أن إسرائيل لن تطالب بتجميد البناء في المستوطنات كخطوة مسبقة، وإنما سيسجد البناء فقط عندما يتم تحريك العملية السياسية الشاملة، بما في ذلك انخراط الدول العربية والسلطة الفلسطينية فيها، وأوضح مصدر سياسي رفيع السنوي في تل أبيب للصحيفة العبرية أن تحريك العملية

السياسية، التي ستضطر إسرائيل إلى تجميد الاستيطان في سياقها، يمكن أن يتم في إطار مؤتمر دولي يُعقد بناء على مبادرة من الرئيس أوباما، وتعتبر في هذا السياق العربية عن التزامها العملية السياسية، وتبدأ بخطوات تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

ولمها شكك ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأحد في صدق الأنباء الإسرائيلية عن ميل واشنطن للموافقة على بناء 2500 وحدة استيطانية.

عبرت منظمة حقوقية إسرائيلية عن خفيته من تصاعد البناء الاستيطاني في المرحلة القادمة ضمن ما تعرفه إسرائيل بالتمو الطبيعي، عقب بيع ربه الاربعة على الأنباء الإسرائيلية حول حصول تقارب بين الموقعين الإسرائيلي والأمريكي بشأن الاستيطان قائلًا ان هذه الأنباء مناوره ومحاولة للخداع، وأضاف عبد ربه: إن إسرائيل تحاول تجنب المواجهة مع

الضجة تنتقل لمجلس القرار المغلقة وحرص على عدم وصول عدد الأردنيين من أبناء الضفة لنسبة ينتج عنها إستحقاق سياسي

الأردن: تطبيقات «فك الارتباط» فوق مستوى الداخلية والحكومة وسببها الاحصاءات الديمغرافية

عطية يدعو للحفاظ على حقوق الناس الأساسية والمصري يطالب بإيجاد وسيلة أقل ضحبا وأكثر عقلانية

عمان – «القدس العربي» من بسام البدارين:

اللحظة التي أعلن فيها رئيس الوزراء الاسبق في ابو ادرع قبل نحو اربع سنوات بان عدد الاردنيين من اصل فلسطيني في المملكة يقدر بن نحو 46 ٪ كانت لحظة صادمة ومفصلية ومهمة قد تقسر في حال فهمنا التطبيقات الانعقابية التي ترصدتها نخبة الشارع حاليا.

والسياسة في ايجبار ابو الرابغ على الكشف عن خلفية اسباب ومبررات التصريح علنا بهذا الرقم فالرجل لا زال يسال حتى الان عن الموضوع ويلقي جوابا مبماسيا يحصر السلةا بانها مجرد رقم لكن الخبراء فيه وفي حكومته يعملون جيدا بان ابو الرابغ سياسي محنك واكثر عمقا.

واعلب التقدير ان هذا الرقم الذي اثار في وقته ضجة صامتة وتخبثته الخشب حتى لا تثار الحساسيات حرق لرئيس الحكومة آنذاك من واحدة

من العسافر الخسجة جدا في مستويات القرار الاردني وهي غرفة الاحصاء التي تعتمد في عملها على الرقم المجدد الذي تقدمه لصانع القرار المركزي.

غرفة الاحصاء المحصنة

لذلك كانت ادارة الاحصاءات الرسمية دائما مغلقة عن الفضوليين وهي الدائرة التي تدير عملا مهما وخظيرا خلف الاصواء والكواليس وروزن البيروقراطية الاردني يعرفون بان داشره الاحصاء الرقمي تفرج عن بياناتها بدقة وبشكل مدروس في للراي العام ومره لصانع القرار الاستراتيجي وقد تكون الدائرة الوحيدة في جهاز الادارة التي لا تخضع كثيرا لامراض التغيير في الوظائف.

والعودة لرقم الرئيس ابو الرابغ قد تكون مفيدة الان في فهم تقنيات المزاج الرسمي الاردني تجاه ابنا الضفة الغربية شارة وتجاه كتلة الاردنيين من اصل فلسطينية تارة اخرى فميراث الكشف عن الرقم لا

القرار يمكن اعتبارها في بعض الأحيان فوق مستوى الحكومة نفسها مما يفسر صمت رئيس الحكومة نادر الذهبي وعجز فرقة الوزاري عن معالجة «مشاذا علنية» قدمه له خبر الصحافة من مقالته في صفحات طمحنهم تعليمانت غير معلنة وتنمو يوما وتحمل إسم فك الارتباط.

لي الماضي القريب كان حتى أهم رموز النظام والدولة أو أفصح الناخبين يعجز عن فهم ميكانيزم تطبيع قرار فك الارتباط وأسباب نموهما غير الطبيعي لدرجة ان الوزير الذي وضعها شخصيا عام 1988 جاني الدجاني تبرأ منها علنا وفي القصر الملكي ولدرجة ان مسؤولين فلسطينيين في مواقع مهمة حاولوا عبثا الحصول على «نسخة» من هذه التعليمات. اليوم اختلفت المسألة فتمتايها «القدس العربي» الحثيثة للموضوع تقود إلى الاستنتاج بان الغرفة الاحصائية المغلقة المعنية بمراقبة تطورات الديموغرافيا الأردنية هي التي تقرّر وتتصرف بعد ان

تقيم وتدرس وتطلع على الحثيات الرقمية ولا ياول وفي أغلب الأحيان بدون علم الحكومة أو مشاركتها. المثير في المسألة ما نصح به «القدس العربي» رئيس سابق ووزير دفاع عندما أقسم بان هذه الغرفة المغلقة داخل المؤسسات المركزية في جهاز الدولة تتفهم التدايعات الإنسانية لمقاربتها الرقمية ولا تتأثر إطلاقا بما يشاع في الوسط الفلسطيني حول عواطف واتجاهات إقليمية أو جهوية. وهي محسوبة فقط على النظام وعلى المؤسسة والدولة وليست معنية «بتقليص» عدد الأردنيين من أصل فلسطينية بقدر ما هي معنية حصريا بمراقبة وتحقيق «التوازن الديمغرافي» ضمن وصفة دقيقة جدا تسعى لمنع أي «استحقاق» سياسي مفروض من الخارج أو الداخل على أساس خلل ديمغرافي.

الحفاظ على التوازن الديمغرافي

بمعنى آخر تصبح وظيفة تطبيقات قرار فك الارتباط وسحب الجنسيةا هنا هي المحافظة على

شؤون عربية وعالمية

القدس

5



مصدر رسمي ينفي تعرض قادة حزب معارض لاعتداءات على أيدي عناصر أمنية تونس تنفي توجيه تهمة التخطيط لقتل عسكريين امريكيين لجموعة «أصولية»

بـ«ميليشيات» الحزب الحاكم في تونس باستهداف قادة حزبا بالهراوات والعصي، أثناء زيارة إلى بلدة الهيشرية من محافظة سيدي بوزيد.

وصفت ما تعرض له قادة حزبا بأنه «سابقة خطيرة، واعتداء سافر ومفوض ومنظم على حزب قانوني»، وحملت وزير الداخلية التونسي مسؤولية ما جرى، وطالبت بفتح تحقيق في الموضوع.

غير أن المصدر الرسمي التونسي، أكد في بيانه أنه لم «تسجل أي شكوى في المركز الأمنية، كما لم تسجل أي حالة لإصابات في مستشفى الجهة بين هؤلاء الأفراد»، واعتبر أن التصرفات التي أقدم عليها أعضاء الحزب المذكور، والتصريحات الصادرة عن مسؤوليه «لا مبرر لها بتاتا، وهي تهدف بكل وضوح إلى تضليل ومغالطة الرأي العام».

وأكد في بيانه أن الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض ينشط كبقية الأحزاب القانونية، ويعبر عن مواقفه بكل حرية، ويدون تصريحات في إطار ما يضمنه القانون.

طلب من فرع تونس للمحامين إجراء الأبحاث الأولية بشأن ما ارتكبه المحامي المذكور من تجاوزات لمؤاخذته تاديبيا وفقا لأحكام الفصل 67 من قانون المحاماة».

في سياق آخر نفى مصدر رسمي تونسي تعرض قادة الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض لأي اعتداء من قبل عناصر أمنية، ووصف الاتهامات التي وجهها لها الحزب بازعاع التي تهدف إلى تضليل ومغالطة الرأي العام.

وقال المصدر في بيان أمس إن عددا من أعضاء الحزب المذكور، تعمدوا «القيام بتصرفات استفزازية» لساكني بلدة الهيشرية في اعتداء الغفلي و«وسط تونس».

«ضمنت الاعتداء الغفلي والتفلي وتوجيه الشتائم، ورميهم بالحجارة».

وأضاف أن هذه التصرفات نجم عنها «حدوث مناوشات وتشاك بالأيدي، ورمي بالحجارة بين الطرفين»، فدخل أعوان الأمن إبان ذلك لتفريق الأفراد المتنازعين.

وكانت مية الجريبي الأمينة العامة للحزب الديمقراطي التقدمي التونسي المعارض، اتهمت يوم الثلاثاء ما أسمته

قوله إن القضاء التونسي وجه للمعتقلين التسعة، الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و32 عاما، عدة تهم منها «الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية»، و«محاولة توفير أسلحة وتفجرات لغاثة تنظيم إرهابي»، و«استعمال التراب التونسي لتجنيد أشخاص لغاثة تنظيم إرهابي».

وأضاف أن التحقيق الذي يشره قاضي التحقيق منذ السبت الماضي «لم يثبت تورط عناصر المجموعة بين فيهم العسكريون في أفعال تستهدف النيل من عسكريين أجانب»، ما برر قرار قاضي التحقيق الإفراج عن خمسة من عناصر هذه المجموعة.

واعتبر البيان أن ما ورد على لسان المحامي سمير بن عمر من أقوال «ضمن تحريفا للمعطيات الواردة بملف التحقيق، ونسبة إفعال إلى عناصر لم يكلفه بتبايهم وليس لها سند في ملف القضية».

ولفت إلى أن مثل هذه التصرفات تعد «خرقا لواجبات المحامي بموجب القانون الذي ينظم مهنة المحاماة، مشيرا إلى أن النائب العام لدى محكمة الاستئناف بتونس العاصمة

تونس - وكالات: قال مصدر قضائي تونسي أن القضاء التونسي لم يوجه تهمة التخطيط لاعتداءات على عسكريين أجانب داخل الأراضي التونسية لأفراد مجموعة «أصولية» كانت السلطات الأمنية اعتقلتها في وقت سابق بموجب قانون مكافحة الإرهاب، بينما نفى مصدر رسمي تونسي تعرض قادة حزب معارض لاعتداءات من قبل عناصر أمنية.

وأكد المصدر في بيان توضيحي أمس الأربعاء أن القرار القضائي يفتح تحقيق مع المجموعة «الأصولية المتطرفة» التي تتألف من 14 شخصا، «لم يضمن أي إشارة إلى الإعداد لاعتداءات على عسكريين أجانب».

وكانت تقارير إعلامية أشارت في وقت سابق إلى أن السلطات الأمنية التونسية اعتقلت تسعة أشخاص بينهم ضابطان بسلاح الجو التونسي، بتهمة التخطيط لقتل ضباط أميركيين كانوا في زيارة لتونس في إطار مناورات عسكرية مشتركة بين البلدين.

ونقل المصدر أمس عن المحامي التونسي سمير بن عمر

القاعدة في المغرب الإسلامي» تقول انها قتلت 28 جنديا ماليا

دبي - اف ب: قال تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ان عناصره قتلت 28 جنديا ماليا خلال هجوم جديد في شمال مالي، وذلك في بيان نقلته مؤسسة سايت لرصد المواقع الإسلامية.

كذلك افاد التنظيم في البيان انه اعتقل ثلاثة جنود ماليين كما فقد احد مقاتليه الموريتانيين، وذلك خلال هجوم اطلق في الرابع من تموز/ يوليو.

وهددت القاعدة بشن هجمات جديدة على الجيش المالي وحملت على الرئيس المالي أمادو توماني توري واتهمته بأنه يحارب عناصرها بمعونة «الصلبيين».

وكانت وزارة الدفاع في مالي أعلنت الاثنين أن «اشتباكات دامية جدا» جرت الجمعة والسبت بين دورية للجيش المالي وعناصر من تنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي» في شمال غرب مالي.

وأوضح بيان الوزارة أن «اشتباكات دامية جدا جرت بين دورية من القوات المسلحة والامن تقوم بمهمة مراقبة في منطقة الساحل الصحراوية ومجموعة صرغية يومي 3 و4 تموز/ يوليو في القطاع الشمالي الغربي».

وأضاف البيان «بعد معارك عنيفة جدا سجلت خسائر في الجانبين» دون تقديم تفاصيل.

وكانت فرنسا والولايات المتحدة وكندا والجزائر في الفترة الاخيرة، انها ستدعم مالي في صراعها ضد القاعدة.

وأعلن الجيش المالي في 17 حزيران/ يونيو انه قتل 26 مقاتلا اسلاميا لدى مهاجمته للمرة الاولى قاعدة للفرع المغربي من القاعدة في اراضي.

وقد وقع هذا الهجوم الجديد بعد أكثر من اسبوعين على قتل رهينة بريطاني تبنته القاعدة في المغرب الإسلامي.

الجانين» دون تقديم تفاصيل.

وكانت فرنسا والولايات المتحدة وكندا والجزائر في الفترة الاخيرة، انها ستدعم مالي في صراعها ضد القاعدة.

وأعلن الجيش المالي في 17 حزيران/ يونيو انه قتل 26 مقاتلا اسلاميا لدى مهاجمته للمرة الاولى قاعدة للفرع المغربي من القاعدة في اراضي.

وقد وقع هذا الهجوم الجديد بعد أكثر من اسبوعين على قتل رهينة بريطاني تبنته القاعدة في المغرب الإسلامي.

ليبيا استثمرت نحو 500 مليون دولار مع الأمريكي أن ستانفورد

واشنطن - اف ب: استثمرت ليبيا ما لا يقل عن 500 مليون دولار مع رجل المال الأمريكي آلن ستانفورد الذي تتهمه الولايات المتحدة باختلاس مليارات الدولارات، وذلك حسب ما جاء في شهادة في وثائق نشرها القضاء على شبكة الانترنت الثلاثاء.

وفي شهادة مكتوبة حولها الدفاع في محكمة هيوستن (تكساس جنوب) المكلفة بالنظر في القضية، اوضحت عشيقه ستانفورد، اندريا ستولكر، انها سافرت معه الى ليبيا في 25 كانون الثاني/يناير.

وقالت ان ليبيا استثمرت منذ تشرين الاول/ اكتوبر 2008 حوالي 500 مليون دولار مع ستانفورد، ووضحت ان ليبيا كانت توي زيادة استثماراتها.

واوضحت ان ستانفورد كان يتفاوض مع عبد الحفيظ زليطني، امين اللجنة الشعبية العامة للاستثمار في الدولة الليبية.

وقالت اندريا ستولكر ايضا ان «زليطني كان يسعى قبل اي شيء الى تطوير الصناعة السياحية الليبية ولكنه كان ينيو ايضا توظيف قسم اكبر من احتياطي المبادلات لدى ستانفورد».

ولم توضح ما اذا كانت ليبيا قد زادت فعلا استثماراتها مع الملياردير اميركي اثر اللقاء في 25 كانون الثاني/يناير بين زليطني وستانفورد في طرابلس.

وقد اودع ستانفورد السجن منذ تسليم نفسه للشرطة في 18 حزيران/ يونيو.

مراقبون دوليون يشاركون في مراقبة انتخابات الرئاسة الموريتانية

نواكشوط - د ب أ: افادت مصادر حكومية موريتانية أمس الأربعاء أن أكثر من 250 مراقبا دوليا سيشاركون في مراقبة الانتخابات الرئاسية الموريتانية المقررة في الثامن عشر من شهر تموز/ يوليو الجاري.

وقالت المصادر إن الاتحاد الأفريقي أبلغ السلطات الموريتانية أنه قرر إرسال بعثة مراقبة تضم خمسين مراقبا برئاسة السفير اناتول تيندرودجو، الأمين المساعد السابق لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وقررت فرنسا إرسال بعثة من خمسة مراقبين، بينهم وزيران سابقان، كما سترسل منظمة الفرانكفونية العالمية خمسين مراقبا برئاسة رئيس بوروندي الأسبق بيار بويويا.

وقررت الجامعة العربية وتجمع دول الساحل والصحراء ومجموعة أفريقيا والكاربي والمحيط الهادي واتحاد المغرب العربي والمؤسسة القطرية للديمقراطية والحكومة الإسبانية إرسال مراقبين.

ومن جهة أخرى تتواصل حملة الانتخابات الرئاسية الموريتانية وسط تراشق حاد بين المرشحين الرئيسيين.

بدء ايداع الترشيحات لانتخاب أعضاء الغرف المهنية بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: تبدأ في المغرب غدا الجمعة عملية انتخابات جديدة تتعلق بانتخاب أعضاء الغرف المهنية الذين يشكلون الناخبين الكبار لثلاث أعضاء مجلس المستشارين (الفرقة التشريعية الثانية).

وقال بلاغ لوزير الداخلية المغربي أرسل لـ«القدس العربي» انه في إطار الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء غرف الفلاحة وغرف التجارة والصناعة والخدمات وغرف الصناعة التقليدية وغرف الصيد البحري المقرر إجراؤه يوم 24 تموز/ يوليو الجاري تبدأ يوم غد الجمعة الفترة المخصصة لإيداع الترشيحات بالترشيح التي تنتهي الثلاثاء. وحسب البلاغ يجب أن تنوع لوائح الترشيح أو التصريحات الفردية بالترشيح من طرف وكيل كل لائحة أو كل مرشح بنفسه بقرار السلطة الإدارية المحلية وأن تكون مستوفية للشروط والشكليات المنصوص عليها في قانون الانتخابات.

ونذكر وزير الداخلية المغربي أن حملة انتخاب أعضاء الغرف المهنية تنطلق يوم الأربعاء القادم وتنتهي منتصف ليلة الخميس 23 تموز/ يوليو.

لعنة أنفلونزا الخنازير تطارد المغاربة العائدين الى بلادهم لقضاء الصيف ذعر بمطار بلجيكي ادى لتأخير رحلة نحو المغرب بسبب طفلين يضعان قناعا طبيا

يطيب أطفال هو الذي نصحنا بوضع القناع».

وأضافت «إننا معتلدون على وضع القناع لكني لم اكن أتصور مثل هذه المعاملة لنا بالمطار.

والمثير أن جميع المسافرين على متن تلك الطائرة مغاربة ولم يبد أحد أي تضامن مع الأم باستثناء الشخص الذي تطوع للترجمة.

يذكر أن أول حالة إصابة بمرض أنفلونزا الخنازير في المغرب كانت لفتاة مغربية تعيش بكندا وصلت الى المغرب في زيارة عائلية. وقد عانت الفتاة (20 سنة) كثيرا من الصحافة الغربية التي نشرت حولها أخبارا أقرب الى الأساطير.

وألقى والد هذه الشابة صحيفة «الأيام» الأسبوعية بأنه سيرفع دعوى الى القضاء ضد الصحف التي ضخمت من مرض ابنته ونسجت أخبارا خطيرة حولها، متأسفا على غياب الأخلاقي في تغطية مثل هذه الموضوعات الانسانية.

ويضع جميع المهاجرين المغاربة لفحص في نقط الحدود مثل المطارات والموانئ قبل الدخول الى المغرب. وإعلان وزارة الصحة المغربية أمس الاول عن تسجيل إصابة جديدة مؤكدة بفيروس أنفلونزا الخنازير.

وأوضح بلاغ أصدرته الوزارة ان الإصابة الجديدة هي لطفلة تبلغ من العمر سنتين قادمة من الولايات المتحدة الأمريكية، وانها أدخلت الى المستشفى بالدار البيضاء في حالة مستقرة.

ويبذل الحالة يرتفع عدد الإصابات بأنفلونزا الخنازير في المغرب الى 21.

يفتلك بعض الأطفال من أبوين تجمعهما قرابة عاطفية. ومحكوم على الصابين بهذا النوع من المرض تناول أدوية بشكل صارم طوال حياتهم وحمل القناع لتفادي الميكروبات.

ومن سوء الصدفة أن سافر هذه العائلة هذه السنة إلى المغرب تزامن مع انتشار مرض أنفلونزا الخنازير. وبمجرد وصول الثلاثة إلى مطار «زابطان» الوطني ببروكسيل حدث استنفار أمني وطبي جعل الأم تصاب بالدهشة، بل بالصدمة، خاصة إبلاغها بأنها ممنوعة من ركوب الطائرة. ومما زاد الطين بله أن الأم وضعت هي الأخرى قناعا مائثلا تضامنا مع ابنتها، على حد تعبير صحيفة «بلجيكا الحرة» الصادرة الثلاثاء.

وأمام تشدد الموظفين والحراس وقرب موعد إقلاع الطائرة، استعانت الأم بمسافر مغربي لترجمة دواعي حمل أطفالها للقناع الطبي وأظهرت الأدوية التي اقتنتها لنفس الغرض استنادا إلى وصفة الطبيب.

وبعد ساعة من محاولات المنع وإصرار الأم على السفر، تدخل الفريق الطبي للمطار لعناية الدواء والاتصال بالمستشفى الذي يعالج الطلطين فقبضت صحة أقوال الأم. وبعدها سمح لهذه العائلة بالسفر.

وتعليقا على هذه الوضعية، نقلت صحيفة «بلجيكا الحرة» عن الأم التي لم تذكر هويتها، قولها «بمجرد وصولنا إلى المطار، عوملنا كأننا مصابون بمرض الطاعون. فوجدت نفسي مطالبة ببذل مجهود لأشرح لجميع أن

بروكسيل - «القدس العربي» من سعيد العمراني:

أصبحت «شبهة» حمل فيروس «أتش 1 ان 1» المسبب لأنفلونزا الخنازير تلاحق أفراد الجالية المغربية المتوجهين الى بلادهم من أوروبا في موسم الاجازات هذا. ويمتد الخوف والشك والاتهام حتى عندما يكون المهاجر مصابا بأمراض أخرى، كما حدث لأم مغربية في مطار بروكسيل عانت من مضايقات بعض موظفي المطار وحتى بعض الركاب عندما كانت تهم بركوب الطائرة رفقة ابنتها لأنها كانا يضعان قناعا طبيا.

تعرد وقائع هذا الحدث إلى نهاية الأسبوع الماضي عندما كانت أم طفلها البالغ من العمر 10 و7 سنوات يستعدون لركوب الطائرة المتجهة الى مطار الدار البيضاء بالمغرب، لكن نظرات الاشمئزاز لاحقتهم وسرعان ما تحولت الى مضايقات بلغت حد منعهم من ركوب الطائرة لا لسبب إلا لأن الطفلين كانا يضعان قناعا طبيا بتوصية من طبيبهما بحكم انهما يعانيان من مرض «المكوفيسيدوز» الذي يتطلب حمية وتناول الدواء بشكل مستمر ووقاية دائمة.

ولم يكف موظفو المطار بمضايقة هذه السيدة، بل «شاركهم» في ذلك بعض الركاب متحججين بالخوف من العدوى.

وحسب الأخصائين فان هذا المرض كثيرا ما

الجزائر تشجع «الاسلام الصوفي» لمكافحة «الاسلام السلفي المستورد»



الشيخ عبد الفتاح بأحد مساجد الجزائر

وكان رجل الدين الجزائري السلفي البارز عبد المالك رمضان الذي يعيش في السعودية قد دعا أنصاره منذ عام مضى الى الابتعاد عن السياسة والكف عن استعمال العنف.

لكن بالنسبة لمولودي محمد الخبير في القضايا الإسلامية فإن افضل طريقة لمكافحة التطرف هي العودة الى الإسلام التقليدي وليس السلفية المستوحاة من السعودية.

وقال «لا أظن أن علينا استيراد حلول بل الالتزام بالإسلام الذي اتبعه أبائنا للعيش في سلام».

«السلفية سلبية، إنها لا تسعى الى التغيير، تشجع الدجل»، وأضاف الإمام الملثني الذي كان يرتدي قميصا «السلفية جيدة وتكافح الأفكار المؤذية، نشجع شبابنا على اتباع قواعد الإسلام والابتعاد عن أسلوب الحياة الغربية».

وتأثرت الجماعة التي سبقت تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بهذا الفكر وأطلقت على نفسها اسم السلفية السلفية للدعوة والقتال.

غير أنه منذ عام 2001 صدرت فتاوى عن رجال دين سلفيين يندون بالعرف.

متشدد للدين يبرر استعمال العنف ضد غير السلفيين.

وترفض الكثير من الشخصيات السلفية البارزة العنف ونبذوا آخرون منذ مجمات 11 ايلول/ سبتمبر على الولايات المتحدة، لكن بعض الجماعات المتشددة ما زالت تعتنق السلفية كأيديولوجية.

ويقول متشددون اسلاميون إن الممارسات الصوفية مثل زيارة مقابر الاولياء الصوفيين للترك ترقى الى درجة الوثنية.

وقال الشيخ عبد الفتاح وهو امام سلفي بارز يتخذ من الجزائر مقرا له

أن يتواصل الصوفي مع الله من خلال الابتهاال والدعاء على سبيل المثال نقضي عدة ساعات ايام الجمعة في تلاوة الأدعية والقرآن. نذكر اسم الله 1200 مرة ونصلي على النبي محمد 1200 مرة».

ووجود السلفيين في الجزائر ملحوظ أكثر من الصوفيين لأن الصوفيين لا يرتدون اي زي مميز بينما يطلق معظم السلفيين لحاهم ويرتدون «القميص» وهو جلباب ابيض طويل في الشوارع وقلنسوات بيضاء. وبالنسبة لبعض المتشددين فإن التزمّت السلفي يقود الى تفسير

لأنها لا تضع في الاعتبار الطبيعة الخاصة للجزائر».

وقال لروبيرتز «نبذل الكثير من الجهد لتشجيع الناس على العودة الى الإسلام التقليدي. الإسلام السلمي المتسامح المنفتح الذهن. ويفضل الله الناس يجذبون لرسالتنا أكثر مما يجذبون للرسالة السلفية».

ولنسخ الزوايا الصوفية دورا أكثر محورية في المجتمع يجري تشجيعها لترتيب الزيجات والمساعدة في رعاية الأيتام وتحفيظ القرآن وتوزيع الصدقات.

ويقول الحاج الأخضر غنية عضو زاوية التجانية «الإسلام موجود في هذه الدولة منذ أكثر من 14 قرنا».

وأضاف قائلا لروبيرتز «كنا نعيش في سلام وتناغم. لكن اليوم الذي قال فيه السلفيون يجب أن نطبق اسلما جديدا في الجزائر بدأت المشاكل والتابع».

وعلى الرغم من انخفاض العنف انخفاضاً حاداً ما زال متشددون مرتبطون بتنظيم القاعدة يشنون هجمات متقطعة على أهداف حكومية وهو ما يمثل تحدياً للاستقرار في الجزائر التي هي رابع أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم.

وفكرة استخدام الصوفية في مواجهة التشدد الإسلامي ليست جديدة، وذكر تقرير لمؤسسة «راند» البحثية ومقرها الولايات المتحدة صدر عام 2007 أن من الممكن تسخير الصوفية للمساعدة في تعزيز الإسلام المعتدل.

وقال التقرير «الصوفيون حلفاء طبييون للمغرب لدرجة أنه يمكن الوصول الى أرضية مشتركة بينهم».

وقد يكون تشجيع الجزائر للصوفية آثار على دول مثل العراق وأفغانستان التي لديها تراث صوفي ايضا وحيد تسعى الحكومات الغربية جامدة لمواجهة تأثير المتشددين الإسلاميين.

وقال الحاج الأخضر غنية «يجب



البروفيسور ابراهيم بن - تسفي

تاريخ سياسة الخارجية والامن الأمريكية مليء بقضايا اظهر فيها زعماءها تصلوا وعنادا فكريا دفعهم الى موصلة الالتصاق باصرار لا هواده فيه على معتقداتهم وتوقعاتهم المسبقة حتى بعد ان تبين انها غير صحيحة منقطعة تماما عن المجال الحقيقي والواقعي. حتى اليوم يعتبر انهار المفهوم المنحدر عن النصر العسكري الممكن في فيتنام حدثا باعنا على الصدمة ومصمما لتاريخ الامة. ولكن رغم كونه مأساة امريكية، كشفت وجسدت بشكل طاهر ونقي المخاطر الكامنة في الاستعداد للمفهوم الفكري الذي يقوم على الالامني اكثر مما يقوم على تحليل الحقائق الباردة، لما تنتج هذه القضية البشعة، بجملته دروسها، في منح قالة الولايات المتحدة للصحة الوطنية بعيدة الذي لمنعهم من الغرق مرة اخرى في غياهب الوهم. هكذا مثلا تميز عهد الرئيس كارتر بالجمود الفكري في كل ما يتعلق بفهمه للشوة الإسلامية في ايران. وبتدور المدونة عن الايمان السانج والتبسيطي في أن حكم آية الله خميني ليس منفردا ابدا، وعليه ممكن اقامة قنوات حوار واتفاق مع ممثلي التيار المعتدل والبراغماتي داخله، و فقط بعد مرور 15 شهرا باقعة على الاحباط، وفي ضوء الطبيعة المترنمة الظاهرة لنظام الثورة الإسلامية (الذي بقى لا مباليا لكل مساعي كارتر ليعطي بعد 53 دبلوماسيا امريكي الذين خسروا في خلال السفارة الأمريكية في طهران من خلال رزمة حوافز اقتصادية واستراتيجية)، استيقظ كارتر من احلامه وأمر بالشرع في حملة عسكرية لتفاد الرهائن (التي انتهت بالفشل).

مرت نحو ستة اشهر منذ ترسيم باراك اوباما رئيسا وبتدو أن الرئيس الـ44 للولايات المتحدة لم يستخلص الدروس من قصورات ادارة كارتر قبل نحو ثلاثة عقود، وحتى بعد القمع الوشحي لاحتجاج الحركة الاصلاحية لا يزال لا يلوح أي تغيير في مدى التزام وولاء الرئيس للمفهوم الابدائلي الذي اتخذته بالنيابة الطبية، بالتحرف بل وحتى بالاعتذار المبطن عن خطاء الماضي. ولكن رغم أن هذه البادرات الطبية لم تحظ حتى الآن بأي صدى في العاصمة



رغم ما جرى اوباما يصر على إبقاء قنوات الحوار مفتوحة مع النظام الإيراني

جزرة الاغراءات الاقتصادية كأساس للصفقة في مسألة النووي، من أجل دفع هذه الرواية الى الامام، رؤيا ترويض «العاق» من طهران بقى اوباما مصمما على رايه لا لامتناع عن كل قول أو عمل مثير للحفيظة تجاه طهران خشية أن يمس الامر باجواء المصالحة التي حاول خلقها فيقبل بذلك مدى استعداد ايران للاستجابة لساعي الغزل من جانبه، وبالفضل، بينما بقيت عصا التحذير والتهديد عميقا في جيب اوباما، كانت التصريحات العلنية الاولى تجاه ايران مشبعة بالنيابة الطبية، بالتحرف بل وحتى بالاعتذار المبطن عن خطاء الماضي.

جزرة الاغراءات الاقتصادية كأساس للصفقة في مسألة النووي، من أجل دفع هذه الرواية الى الامام، رؤيا ترويض «العاق» من طهران بقى اوباما مصمما على رايه لا لامتناع عن كل قول أو عمل مثير للحفيظة تجاه طهران خشية أن يمس الامر باجواء المصالحة التي حاول خلقها فيقبل بذلك مدى استعداد ايران للاستجابة لساعي الغزل من جانبه، وبالفضل، بينما بقيت عصا التحذير والتهديد عميقا في جيب اوباما، كانت التصريحات العلنية الاولى تجاه ايران مشبعة بالنيابة الطبية، بالتحرف بل وحتى بالاعتذار المبطن عن خطاء الماضي.

جزرة الاغراءات الاقتصادية كأساس للصفقة في مسألة النووي، من أجل دفع هذه الرواية الى الامام، رؤيا ترويض «العاق» من طهران بقى اوباما مصمما على رايه لا لامتناع عن كل قول أو عمل مثير للحفيظة تجاه طهران خشية أن يمس الامر باجواء المصالحة التي حاول خلقها فيقبل بذلك مدى استعداد ايران للاستجابة لساعي الغزل من جانبه، وبالفضل، بينما بقيت عصا التحذير والتهديد عميقا في جيب اوباما، كانت التصريحات العلنية الاولى تجاه ايران مشبعة بالنيابة الطبية، بالتحرف بل وحتى بالاعتذار المبطن عن خطاء الماضي.

الفلسطينيون يدفون الثمن .. خطوات مثيرة للجدل

تسفي بارثيل

من الحكومة الاسرائيلية»، تأتي محكمة مصرية وترغب في الغاء زواج مواطنين مصريين من مواطنات اسرائيليات، «أين الخجل»، تسال هذا المواطن.

ما من شك أن النساء الاسرائيليات حتى وان كن عربيات، يشكلن خطرا على أمن مصر في حال افتراض أن ذلك صحيح. فأولادهن سيكونون بالتاكيد جواسيس أو طيارين في سلاح الجو الاسرائيلي، ولكن وضع الفلسطينيين في الاردن ليس افضل حالا.

المراة الأردنية التي تزوج من رجل اجنبي بمن في ذلك الفلسطيني لا تستطيع منح الجنسية الأردنية له أو لاطفالها. انطلقت او هجرها فالاطفال يقعون مع جنسيتها وهو ليس بامكانهم ان يحصلوا على حقوق المواطنة الأردنية التي تتضمن الخدمات التعليمية الجانية والصحية متدنية الاجر. وزير الداخلية الأردني نايف القاضي اوضح قبل عشرة ايام ان ليس من الممكن منح حقوق مدنية لآباءه عائلات الاجانب المتزوجين من نساء اردنيات لان العدل يصدر الى الـ62 الف اردنية متزوجة من اجنبي، 37 الفا منهم من الفلسطينين، ولكن في الأردن هناك الخارجية المصرية التي خشيت من ان يمس ذلك بمكانة مصر ويعرقل جهودها للبرهنة على انها تحافظ على حقوق الانسان.

ومن هنا سارع وزير الخارجية احمد ابو الغيط ووزير الداخلية حبيب العادلي الى تقديم استئناف استثنائي ضد القرار. «قرار المحكمة يمس بالوضع القائم منذ ثلاثين عاما»، جاء في الاستئناف، «هو لا يطرح نزاعا محمدا بلالتم النفاش في المحكمة التي يتحدد دورها بتحديد الحقوق المكتسبة»، كما جاء في الاستئناف بان «القرار قد يؤدي الى نتائج خطيرة جدا، وقد يمس بالمصالح الحيوية التي تمتلك الجهات المعنية وحدها معلومات كافية لادراك اهميتها، بل وقد يمس بسمعة الدولة ومكانتها الدولية لانها ستظهرها كمن لا يحترم حقوق الانسان وحرياته».

التقدير في مصر هو ان هناك عشرين الف حالة كهذه من الزواج المصري الإسرائيلي خصوصا اولئك الذين جاؤوا للعمل في اسرائيل والذين تزوجوا من نساء اسرائيليات خلال وجودهم فيها. مصر التي تتابع من خلال مجهر وزارة الخارجية الأمريكية ومجموعات الضغط المسيحية، تلقت شعاع ضوء منفرد في الظلام، ربما يلعب لبادية عملية التحرر لادارة اوباما من مفهومها الإسرائيلي، هو التصريح الاخير لثابت الرئيس صهيوني الذي اعاق نشاط امريكي وبولي مصمم وحازم، تدل على أنه يمكن بل وحويو التصرف بطريقة أخرى.

في هذه المرحلة لم يتبقى سوى الانتظار لرؤية ما إذا كانت دروس هذا الحدث المنفرد ستتسائل الى المستوى الاستراتيجي الشامل لتحرك «الرجال الرئيس»، حتى فحص مجدول للمفهوم الطوري، الذي يتشوه في السياق الايراني وربما أيضا في جهات أخرى (أولا وقبل كل شيء في كوريا الشمالية

من شأنه ان يغير موقفه في شؤون اليوم والساعة. من حق رئيس الوزراء ايضا ان يتخذ القرارات لا اعتبارات سياسية واقتلافية. بينما تدعي حكومة الأردن ان خطوتها قانونية بفعل قرار الملك حسين بلك الارتباط عن الضفة في عام 1988، يدعي المعارضون بان قرار الحسين لا يمتلك قوة قانونية لان لم يمر عبر الخطوات المطلوبة في الدستور.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

من شأنه ان يغير موقفه في شؤون اليوم والساعة. من حق رئيس الوزراء ايضا ان يتخذ القرارات لا اعتبارات سياسية واقتلافية. بينما تدعي حكومة الأردن ان خطوتها قانونية بفعل قرار الملك حسين بلك الارتباط عن الضفة في عام 1988، يدعي المعارضون بان قرار الحسين لا يمتلك قوة قانونية لان لم يمر عبر الخطوات المطلوبة في الدستور.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

مترس 2009/7/8

مترس 2009/7/8

لو لم يكن تراجع نتنياهو عن مواقف الامور المصرية نمطاً لكان ممكناً أن يكون مقبولاً من اليهود

سلوك مقلق

من حق رئيس الوزراء ان يغير موقفه في شؤون اليوم والساعة. من حق رئيس الوزراء ايضا ان يتخذ القرارات لا اعتبارات سياسية واقتلافية. بينما تدعي حكومة الأردن ان خطوتها قانونية بفعل قرار الملك حسين بلك الارتباط عن الضفة في عام 1988، يدعي المعارضون بان قرار الحسين لا يمتلك قوة قانونية لان لم يمر عبر الخطوات المطلوبة في الدستور.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

مترس 2009/7/8

نتنياهو .. ضعيف اثني مزقوه بالشرفات

ايتان هابر

تكون مسألة حياة في اوساط المتفرغين والنشطاء، جدول الاعمال للوزير لندى رئيس الوزراء لا يسمح له بدقيقة واحدة مع ذلك من العطلة اياما، ولكن اياه لن يفر ابدا، حتى فقيقة واحدة ليس لديه من اجله؟ وهو يمكن له في الزاوية، وهو لن يتسنى.

كل الأشخاص المهينين، كل الخبراء من كل جانب وزاوية، شرحوا لبنيامين نتنياهو أين ولماذا الخطا في خطته الاقتصادية، وزعم ذلك اصر على رايه، اصر، اصر، ولمساعده كان يمكن له ان يجندنا ديد بن غوريون، في 1948 يكاد كل رفاق بن غوريون، يكاد كل السياسيين، وبالتأكيد كبار الصحفيين وكتاب المقالات ان يكونوا ضد الإعلان عن دولة اسرائيل. بن غوريون قال انه يعرف ما هو مرغوب في الشعب وليس ما يرغب فيه الشعب، وحسم «مع» و ضد كل العالم بمن فيه زوجته (اين كنا سنكون اليوم لو لم يقرر مع؟).

نتنياهو غير اياه في الموضوع الذي اصر عليه حتى يوم ايس، وعليه همه جميع: «ضعيف»، «انثني»، «استسلم»، مزقوه بالشرفات. هذا ما كان ليحصل لو لم يظهر الامر كتصمت مواصل، رؤساء وزراء اخرون ايضا قروا وترجعوا عن قراراتهم (رايين، مثلا، في الضريبة على البورصة)، ببيني ما كان ليحظى بهذا القدر من الاحترام والسخرية، لو كانت هذه المراة يتنثني فيها، مرة ثنائية وحتى ثالثة، المشقة هي ان هذا يحصل في احيان متواترة جدا وفي مواضيع هامة حتى جدا، مبدئية، جوهرية بل ومصيرية.

الشعب هنا اعاد على زعماء مصممين وحشين بقدر ما، سيبدون في ايجاد معتقداتهم وقولون لليهود: انا اعرف ما هو جيد لكم، اليهود يحبون جدا زعماء كهؤلاء، حتى لو كانوا مخطنين وسعدا، لان الزعماء العظام غير قادرين على الاعتراف بانهم اخطاوا. صحيح انهم يعرفون بانهم مجرد بشر ولكنهم لن يخطلون. الكثير من اليهود هنا سيبدون الانسانية وسيظهرون العطف على من «انثني» ويعترف بالخطا ولكن ليس مرتين في الاسبوع.

نتنياهو غير اياه في الموضوع الذي اصر عليه حتى يوم ايس، وعليه همه جميع: «ضعيف»، «انثني»، «استسلم»، مزقوه بالشرفات. هذا ما كان ليحصل لو لم يظهر الامر كتصمت مواصل، رؤساء وزراء اخرون ايضا قروا وترجعوا عن قراراتهم (رايين، مثلا، في الضريبة على البورصة)، ببيني ما كان ليحظى بهذا القدر من الاحترام والسخرية، لو كانت هذه المراة يتنثني فيها، مرة ثنائية وحتى ثالثة، المشقة هي ان هذا يحصل في احيان متواترة جدا وفي مواضيع هامة حتى جدا، مبدئية، جوهرية بل ومصيرية.

الشعب هنا اعاد على زعماء مصممين وحشين بقدر ما، سيبدون في ايجاد معتقداتهم وقولون لليهود: انا اعرف ما هو جيد لكم، اليهود يحبون جدا زعماء كهؤلاء، حتى لو كانوا مخطنين وسعدا، لان الزعماء العظام غير قادرين على الاعتراف بانهم اخطاوا. صحيح انهم يعرفون بانهم مجرد بشر ولكنهم لن يخطلون. الكثير من اليهود هنا سيبدون الانسانية وسيظهرون العطف على من «انثني» ويعترف بالخطا ولكن ليس مرتين في الاسبوع.

نتنياهو غير اياه في الموضوع الذي اصر عليه حتى يوم ايس، وعليه همه جميع: «ضعيف»، «انثني»، «استسلم»، مزقوه بالشرفات. هذا ما كان ليحصل لو لم يظهر الامر كتصمت مواصل، رؤساء وزراء اخرون ايضا قروا وترجعوا عن قراراتهم (رايين، مثلا، في الضريبة على البورصة)، ببيني ما كان ليحظى بهذا القدر من الاحترام والسخرية، لو كانت هذه المراة يتنثني فيها، مرة ثنائية وحتى ثالثة، المشقة هي ان هذا يحصل في احيان متواترة جدا وفي مواضيع هامة حتى جدا، مبدئية، جوهرية بل ومصيرية.

الشعب هنا اعاد على زعماء مصممين وحشين بقدر ما، سيبدون في ايجاد معتقداتهم وقولون لليهود: انا اعرف ما هو جيد لكم، اليهود يحبون جدا زعماء كهؤلاء، حتى لو كانوا مخطنين وسعدا، لان الزعماء العظام غير قادرين على الاعتراف بانهم اخطاوا. صحيح انهم يعرفون بانهم مجرد بشر ولكنهم لن يخطلون. الكثير من اليهود هنا سيبدون الانسانية وسيظهرون العطف على من «انثني» ويعترف بالخطا ولكن ليس مرتين في الاسبوع.

مترس 2009/7/8

أسير الفكر: علاقات اوباما وايران

تسفي بارثيل

من شأنه ان يغير موقفه في شؤون اليوم والساعة. من حق رئيس الوزراء ايضا ان يتخذ القرارات لا اعتبارات سياسية واقتلافية. بينما تدعي حكومة الأردن ان خطوتها قانونية بفعل قرار الملك حسين بلك الارتباط عن الضفة في عام 1988، يدعي المعارضون بان قرار الحسين لا يمتلك قوة قانونية لان لم يمر عبر الخطوات المطلوبة في الدستور.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

مترس 2009/7/8

تسفي بارثيل

من شأنه ان يغير موقفه في شؤون اليوم والساعة. من حق رئيس الوزراء ايضا ان يتخذ القرارات لا اعتبارات سياسية واقتلافية. بينما تدعي حكومة الأردن ان خطوتها قانونية بفعل قرار الملك حسين بلك الارتباط عن الضفة في عام 1988، يدعي المعارضون بان قرار الحسين لا يمتلك قوة قانونية لان لم يمر عبر الخطوات المطلوبة في الدستور.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

مترس 2009/7/8

تسفي بارثيل

من شأنه ان يغير موقفه في شؤون اليوم والساعة. من حق رئيس الوزراء ايضا ان يتخذ القرارات لا اعتبارات سياسية واقتلافية. بينما تدعي حكومة الأردن ان خطوتها قانونية بفعل قرار الملك حسين بلك الارتباط عن الضفة في عام 1988، يدعي المعارضون بان قرار الحسين لا يمتلك قوة قانونية لان لم يمر عبر الخطوات المطلوبة في الدستور.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

هل يعني هذا الاعاء ان فلسطين ما زالت جزءا من الأردن؟ في الأردن هناك من يعتقد ان هذا هو الوضع فعلا ومن بينهم وزير الداخلية السابق رجائي الدجاني وليس غيره، الرجل الذي بلور خطة فك الارتباط الأردني عن الضفة. في مقابلة مع صحيفة «الغد» الأردنية قال الدجاني بان «قرار فك الارتباط لم يمر عبر كل الخطوات القانونية ولم يطرح على البرلمان للمصادقة عليه ولذلك يجب اجراء دستوريا»، سواء كان دستوريا ام لا فالضفة لم ترجع لاردن في الوقت الحالي.

مترس 2009/7/8

«زريبة الخنازير» مختارات شعرية لبازوليني إلى العربية؛

الحنين إلى الشاعر الواقف وراء الشعر والسينما والرواية

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد

ربما كانت المختارات الشعرية لبيرر باولو بازوليني والتي ترجمها محمد بن صالح «ممشورات الجمل» وكلمة» تحت عنوان «زريبة الخنازير» (عنوان فيلم للشاعر) الترجمة الأكبر لهذا الخرج والرسام والمفكر والروائي والشاعر الإيطالي الذي أمضى حياته غاضباً ومناضلاً بالكتابة والصورة.

الشاعر الذي ولد في 5 آذار (مارس) 1922 وتوفي ليل 2-1 تشرين الثاني (نوفمبر) 1975، طعنا بالسكين على يد فتى في السابعة عشرة من عمره يدعى بينو بيلوزي اتهمه هذا الأخير بالتحرش الجنسي كما أشيع (البعض يذهب إلى أن عملية القتل هذه كانت مدبرة إذ اعترف الفتى لاحقاً أن ثلاثة رجال خرجوا فجأة في الظلام وانهاروا على بازوليني بالمعاتن وهم يصرخون «الشبيوعي القذر». وكان المخرج الإيطالي مارك توليو جيوردانا أشار إلى الدوافع السياسية لمقتل الشاعر في فيلمه الذي أخرجه سنة 1995 بعنوان «بازوليني: جريمة إيطالية»، هذا الشاعر عاش حياة عنيفة سواء في صراعه مع نفسه أم في صراعه مع ما يحيط به. من ناحية هو الشخص المعذب بمبطلته (كما يُقال) وبعلاقته غير السوية بوالده الضابط في سلاح المدفعية وأحد نبلاء مدينة بولونيا، والذي أفلس لاحقاً بسبب القمار فلجأ إلى الكحول ومات جزءاً من مرض في الكبد، إضافة إلى مقتل شقيقه الذي انضم إلى الثوار المناوئين للفاشية. ومن ناحية أخرى هو المناضل السياسي الذي انضم إلى الحزب الشيوعي قبل أن تقوده انتقاداته وبلاغات فساد طاولت مجموعة من الأعضاء إلى طرده من الحزب، لينتقل مع والدته سنة 1950 إلى روما حيث عاش بلا وظيفة معتزلاً للكتابة (بعد خمس سنوات ظهرت روايته «أطفال الحياة» التي شهدت نجاحاً كبيراً)، إضافة إلى نقده اللاذع للكنيسة وعلى رأسها بابا الفاتيكان وللطبقة السياسية المتحالفة مع هذه الكنيسة في زمن حكم الفاشية. هذه الحياة العنيفة للشباب العصبي والقاسي بحكامه وملامحه على السواء والقيام من قرية كازاراسا (نشرت كتابه الأول في سن العشرين بعنوان «أشعار من كازاراسا») الواقعة في منطقة الغريول الزراعية شمال إيطاليا (كانت جزءاً من النعسان التي تنازلت عن جزئها الشرقي بعد الحرب العالمية الثانية ليوغسلافيا)، هذه الحياة معطوفة على المنطقة التي ولد فيها شكلت الخلفية الكبيرة لشعر بازوليني الذي تنوع وتبدل مع مرور الأعوام.

تحولات الشاعر

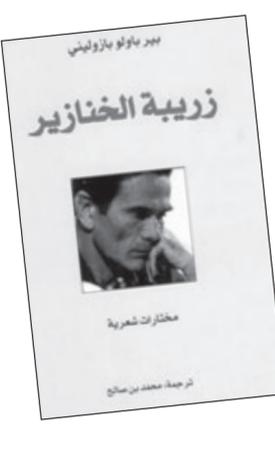
بدأ بازوليني كتابة الشعر باللهجة الغريولية (كتاب «الشباب الجديد»). عبر قصائد تقع تحت تأثير شعراء التروبادور (الجوالين) وغنائيمهم. لكنه ما لبث أن أصبح أكثر قسوة وانتماءً بعد اكتشافه الماركسية وتزايد نفقه على رجال الدين والسياسة كما في «اكتشاف ماركس» و«رماد غرامشي» و«ديانة زمني»، لينتقل أخيراً إلى التجريب والعبارة أكثر بشكل القصيدة ولا سيما في «أشعار في سائكة الوردة» و«تربية الإنسان وتضيقه».

رغم انتمائه إلى الحزب الشيوعي ومناصرته الفقراء لم ينجز بازوليني إلى كتابة نص واقعي مباشر. لقد حاذى الواقعية وكتب من الواقع من غير أن يقع في المباشرة. إن اهتمام صاحب «لغة» باللغة وعمله المتواصل على شكل القصيدة وتضمينها أفكاراً مستمدة من قراءاته الماركسية (تحديداً غرامشي) وانتقاله الدائم من تيار إلى آخر، من الغنائية إلى الهرمسية إلى الوضوح من غير إسفاف، جعلت من نصه الشعري شعراً أصيلاً. ليس بازوليني مخرجاً كتب الشعر، بل هو شاعر أخرج عدداً من الأفلام، إذا عرفنا أن طموحه الأول كان شعرياً قبل أن يتحول إلى السينما. «كل

هذه الأفلام أخرجتها كتشاعر» يقول عن سينمائه. خروتشوف والأدباء المعاصرين: «كانت كنيسة حبي المراهق» قد انخمدت عبر العصور/ وما كانت تعيش إلا من الراضة العتيقة والمؤلة/ رائحة الحقول. وجاءت المقاومة التي كتست/ بأحلام جديدة حلم أقاليم المسيح المتحدة، وعندليب العذب- المضطرم.../ ولا واحدة/ من أسطورة: ما قبل الرمزية، والهرمسية، الشعر في الشعر، ما قبل الأقرن أن أحمل معناه المطلق، الشعر الخالص. إنني لا أقدر أن أحمل عن هذا الشعر دلالة لا تكون سامية، ولهذا كان لا بد من إزالة الوهم عنه، ولذلك، وبجهد إرادي، قاومت نفسي وأعدت الشعر إلى صورته الأدبائية (كأداة)، وأكثر إنّه جهد خاص، صراع تاريخي يومي، ولكن يبقى للشاعر بالإجمال تجاه الشعر كأمنا في أعماقي صلباً كما في الصوان.

إذاً، شكلت الماركسية بما تعني أنها التزام بالفقراء والمهمشين والنينودين (هؤلاء الذين اكتشفهم الشاعر بعد انتقاله إلى روما حيث عاش فترة متبطلاً)، وأجبه أعمال بازوليني الشعرية («رماد غرامشي» نموذجاً)، إضافة إلى مثاليته السياسية التي جرت إلى مواقف مناوئة لليمين ولليسايسار معاً، معطوفة على نقد الكنيسة، ولا سيما أن هذه الكنيسة لم تناصر الفقراء ولم تقم بالتزاماتها الأخلاقية من وجهة نظر الشاعر. لكن موقف بازوليني من رجال الكنيسة يتكشف إيماناً بهذه الكنيسة (الأصح بالمسيحية) أكثر منه موقفاً إيجابياً. في مجموعته «عندليب كنيسة الكاثوليك»، وهي من المجموعات الأجل في هذه المختارات، يبرز موقف الشاعر هذا. إنه موقف إصلاحي يهدف إلى تنقية التدين من رجال الدين، وإلى الذهاب بهذا التدين إلى منابته الروحية والأصلية. من خلال شخصيات هي طفل وفتى وشباب وعجوز ونساء وخدام الكنيسة ومريم (العذراء) يتحدث الشاعر عن الكنيسة مستعيداً له روما وجهاً عريضاً آخر للحياة وللتدين. لكن هذا الموقف يبلغ ذروته الحادة مع مجموعة «ديانة زمني» التي تتضمن هجاء صريحاً للكنيسة واللبابا نفسه، ثم يتصاعد هذا الموقف مع مجموعة «مهان ومغناط» التي ينتقد فيها الكنيسة والبابا

وخرتوشوف والأدباء المعاصرين: «كانت كنيسة حبي المراهق» قد انخمدت عبر العصور/ وما كانت تعيش إلا من الراضة العتيقة والمؤلة/ رائحة الحقول. وجاءت المقاومة التي كتست/ بأحلام جديدة حلم أقاليم المسيح المتحدة، وعندليب العذب- المضطرم.../ ولا واحدة/ من أسطورة: ما قبل الرمزية، والهرمسية، الشعر في الشعر، ما قبل الأقرن أن أحمل معناه المطلق، الشعر الخالص. إنني لا أقدر أن أحمل عن هذا الشعر دلالة لا تكون سامية، ولهذا كان لا بد من إزالة الوهم عنه، ولذلك، وبجهد إرادي، قاومت نفسي وأعدت الشعر إلى صورته الأدبائية (كأداة)، وأكثر إنّه جهد خاص، صراع تاريخي يومي، ولكن يبقى للشاعر بالإجمال تجاه الشعر كأمنا في أعماقي صلباً كما في الصوان.



أهواء الإنسان الصادقة/ قد انكشف في كلام الكنيسة أو في سلوكها./ على العكس، ويل لمن لا يفخر أن يعتنق/ عن أن يكون جديداً! أن يبها/ بسذاجة كل هذا التمتع داخله/ مثلما البحر من الهوى شديد الاضطراب./ ويل لمن يرغب/ مترعاً بالبهجة الحيوية./ أن يخدم شريعة ليست سوى الأمل».

الطفل والموت

إذا كانت مجموعة «دمع الوردة» تشكل المرحلة الهرمسية من شعر بازوليني، فإن مجموعات مثل «لغة» و«عندليب كنيسة الكاثوليك» و«اكتشاف

دبي - «القدس العربي»

صدر أخيراً من دار «الصدى» للصحافة والنشر والتوزيع عدد شهر تموز/ يوليو رقم (50) من مجلة «دبي الثقافية»، حيث تضمن العديد من الموضوعات الثقافية القيمة إضافة إلى هدية العدد مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوري سليمان العيسى تحت عنوان «أراجيح تغني للأطفال».

من ناحيته كتب رئيس التحرير الأستاذ سيف المري في افتتاحية العدد تحت عنوان «التاريخ العربي وحوية التعبير»، حيث يقول: الرغبة في التعبير ليست وليدة اليوم، بل إنها مع الإنسان منذ فجر الخليقة، ولهذا، فإن كبت هذه الرغبة، يعد خروجاً على فطرة الإنسان السليمة، ومنعاً من التعبير عن آلامه وآماله ومشاعره، بعد ذلك، أحد أكبر أنواع الاعتقال، لأنه اعتقال للأفكار، ومصادرة للأراء التي ولدت ووجدت حرة.

ضيف: إذا كانت الحياة المعاصرة والدول الغالبة في هذا العصر، قد بلغت بسبب إطلاق الحريات، فإن هناك مساحة ظاهرة بين الحرية المسؤولة، والغرضي المدمرة، فلا يجوز أن يتوك الأمر دون ضوابط، لأن الحرية تعني المسؤولية.

ويرى المري أن الأمة العربية بحاجة إلى سنوات طويلة حتى تتمكن من صياغة خطاب قادر على التعبير في العامة بالشكل الذي عليه الأمر في الديمقراطيات الغربية، مؤكداً أننا بحاجة إلى مزيد من الوعي والثقافة والانفتاح وأن الخطوة الأولى تبدأ بإصلاح التعليم.

يتضمن العدد الجديد بانواما من قصر السلطان في وادي حضرموت باليمن، والذي يبلغ عمره 500 عام، بقلم أحمد الأفغري، وبانوراما ثانية حول مدينة شفشاون التي تأسست عام 1471 واستقبلت المهرودين من الأندلس، بقلم ياسين عدنان، إضافة إلى إطلالة على برج إيفل في عيد ميلاده الـ120، كما كتبت فابيو لا بدوي.

كما يضم العدد تحقيقاً يرصد آراء المثقفين العرب احتفاءً بصور العدد خمسين من «دبي الثقافية»، حيث أكدوا أنها في الطبيعة، بقلم محمد غريسي، وتحقيقاً آخر يتناول خطاب أوباما الذي وجهه إلى العالم الإسلامي من القاهرة، والذي شارك في إنعاده وصياغته نحو 40 شخصاً، بقلم محمد غريسي.

كما يضم العدد تحقيقاً يرصد آراء المثقفين العرب احتفاءً بصور العدد خمسين من «دبي الثقافية»، حيث أكدوا أنها في الطبيعة، بقلم محمد غريسي، وتحقيقاً آخر يتناول خطاب أوباما الذي وجهه إلى العالم الإسلامي من القاهرة، والذي شارك في إنعاده وصياغته نحو 40 شخصاً، بقلم محمد غريسي. راشد المبارك الذي قال: «الجيزي» و«الببيسي» و«المهورفر» لم تدخل إلينا بقوة السلاح، كما حاروه علاء الدين آل رشي، إضافة إلى حوار مع الروائي التونسي أوبوكر العبادي الذي صرخ: أجن ممن أصبحوا قبلة الترجمين... وقد حاروه مصطفي عبدالله، وحوار آخر مع الشاعر والإعلامي عارف الساعدي الذي يجاهر بعدائه للشعر العمودي، كما حاروه جبار الهادي، فضلاً عن حوار مع الشاعر اللبناني زهير غانم الذي قال: أخشى على الشعر من الصمت، بقلم سليمي حمدان.

كذلك يحوي العدد إضاءة على آل مخلفيات، عائلة مجنونة بالسينما، فأبى وزوجته وأنشأوا الثلاثة هجوراً إيران بسبب الرقابة المشددة، بقلم عبد القادر طافش، إضافة إلى وقفة مع مارلين ديتريش، نجمة الإغراء والسياسة، بقلم عصام زكريا، ووقفة ثانية مع التلفزيون الذي استلمه فنون السينما والمسرح، كما كتب مصطفي محرم.

كما يتضمن العدد، 50 جولة في معرض الأصدقاء الأربعة بالقاهرة التي ضم لوحات يانزة ومنحوتات مدمشة، بقلم سعيد شعيب، وحوار التشكيلي السوري الكبير نذير نعيمة الذي قال: لا يوجد شيء اسمه «الوحي الفني»، وقد حاروه علي الكردي، فيما يسلط العدد الضوء على 9 فنانات يرسمن أشهر وأجمل وأجمل من موضوعات العدد الجديد أيضاً. دراسة حول الشاعر الكبير يانيس ريتسوس، في الذكرى المئوية لميلاده، والذي تأثر به شعراء العرب الشباب، بقلم عبده وازن، ووقفة مع القراءة تحت عنوان «عالم سحر وتاريخ مقفود»، بقلم يحيى البطاط، إضافة إلى نص مفتوح للشاعر أحمد الشهاوي تحت عنوان «كن دوما خارج المألوف»، ودراسة حول رحلة حرف «الجييم» في العربية واللغات السامية وفي مصر والشام، بقلم الكاتب السوري فاضل السباعي.

من جهة ثانية يحتوي العدد على تحقيق يرصد قبائل الباناميرا غربي إفريقيا حيث يتزوجون بالمقايضة وموتاهم طعام للنسور، بقلم آدم تنتار، إضافة إلى إضاءة على المطربة اللبنانية نور الهدى التي اكتشفها يوسف وهبي وقتها عبد الوهاب فصارت نجمة الأريبعينيات، بقلم محمد القوسي... من جهته يستعرض مدير التحرير ناصر عراق في مقالته تحت عنوان «متألقه دوراً منذ اللحظة الأولى: «دبي الثقافية» ترسو على شاطئ الخمسين»، المراحل التي مرت بها «دبي الثقافية» منذ أن كانت فكرة بسيطة تتلاقى في ذهن رئيس التحرير الأستاذ سيف المري إلى أن أصبحت أهم الأحداث الثقافية وذلك في ظرف

هدية العدد «أراجيح تغني للأطفال» لسليمان العيسى؛

«دبي الثقافية» تضيء شمعتها الخمسين وتناقش خطاب أوباما

سنوات قليلة. وبلغت عراق إلى الجهود الكبيرة التي بذلت من أجل صدور العدد الأول إلى النور في أول تشرين الأول/ أكتوبر 2004، ذكراً كيف تم استقطاب كبار المبدعين العرب لينضموا إلى الجلة ويمدوها بمغالاتهم وكتاباتهم كل شهر.

ثم يتوقف مدير التحرير عند العوامل التي جعلت «دبي الثقافية» تحقق كل هذا النجاح، أهمها، عدم اختزال مفهوم الثقافة في القصة والشعر والنقد فحسب، بل فتحت الأبواب أمام كل ما يهيم الإنسان ويمتعه، فكرياً وجدانياً وروحياً، وهكذا وجدت الفنون الجميلة، والموسيقى، والسينما والمسرح، والترجمات وعادات الشعوب وتاريخ المدن، حضوراً بارزاً على صفحات الجلة.

كالعادة تضمن العدد مجموعة من المقالات بأقلام أهم الكتاب والشعراء والأدباء العرب منهم: أدونيس، وعبد المعطي حجازي وإبراهيم الكوني، والدكتور كمال أوبودي، والدكتور جابر



عصفور، والدكتور صلاح فضل، والدكتور عبد العزيز القالح، والدكتور عبد السلام السدي، والدكتور محمد برادة، ومحمد علي شمس الدين، وفاطمة يوسف العلي، وفخري صالح ومصطفى عبدالله وأحمد الشهاوي.

أراجيح تغني للأطفال

بالنسبة إلى هدية العدد مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوري سليمان العيسى تحت عنوان «أراجيح تغني للأطفال»، فنقصده عن «دبي الثقافية»، وتوزع مجاناً مع الجلة، وهي تقع في 192 صفحة من الحجم الصغير، وتضم 103 قصائد، منها: خيال الطفولة، القصة الطفولية، حوض السمك، الخلوقات الفضائية، لعبة الطلال، الفقاعة الجميلة، الطائرة الزرقاء، شمسك الأغاني، أغنية الحجر، نزهة خلوة، موكب الأشجار، ونشيد الجبل.

يقول رئيس التحرير سيف المري في مقدمة الكتاب: إن الكتابة للصغار هي أصعب أنواع الكتابة، لأن النزر إلى الوصل طفلة لطف، أما أجزاء المجموعة، أمر في غاية الصعوبة، ولم يقدر على ذلك في عائلنا العربي إلا القليل. والشاعر المبدع سليمان العيسى هو أحد هؤلاء القلة، وهو رائد شعر الطفل عند العرب.

ومن أجزاء المجموعة، قصيدة عنوانها «الشمس التي تأخرت»، جئت إليكم يا أطفال جئت إليكم أقتي نفسي يا أطفال بين يديكم جئت إليكم يا أولاد ملء السباح سوف تكون معيماً كل صباح لن أتأخر يا أطفال لن أتأخر إنني قائمة في الحال تبرا أصغر انتظروني في الساحات لي تمكح أطلى الساعات انتظروني!

يصرخون من الخلف،

واجتاحتي عشة من النخاع لما اختبرت كيف عبر تلك الكلمة التي احتوتني لكي تقصص عني فابتعدت لكي أكون وحيداً. ستة أحرف جمعتها لسان الآخرين لكي

أكتب نفسي في الموسيقى

التي تحدثها

لمساتها،

أن أتبق مثل

لحن

من خلال الشكل الذي

يُطلق به اسمي

فيذو لطيفاً أو ملتهباً

في غنائتيه الخاصة

عذائتي وأفراحي

ولدت من الرجح الذي

أحدثت تلك الكلمة.

صاغت حياتي، ليس في مكان

الروح،

وإنما في المسكن الرنان

الذي نطق بي.

استسلمت لتدقيقه

مثل غريق مشدود إلى أخشاب

سفينته التي بلا وجهة،

أبحرت عبر وديان وبحار

وأنا أخلط بين أسمائها

واسمي.

أوصلت مرفاً أمناً؟

ولست أدري.

أتأهب لأن أكون.

فقط لأن أكون من

دون اسمي.

قد نودني على

أنجلوس سبسيوس

مثل جرعة من الهواء والنار

تقتحم القلب تعاسة

الأزراك زمناً أطول ما عدا تلك الهيئة.

زمن يستديم عدما والكل زمن.

زمن الأسحار وزمن الشفق.

لحظة تجري فيها الحياة لكي تحيا

الموت المنقاد، ميلاً اليوم.

رؤيتك فقط في القلب الحالك:

حجر أملس ينتظر كتابتك.

نيزك ثرلر من فراغك.

هذه النثرة من الزمن فقط

هي وجة مصبوري،

الوردة وسؤالها ماذا؟

هي الصمت الذي يفرضه

اسمك

وأثر ما لا يحدث.

لو تستطيع مقاطع كلماتي

أن تقول لك

وأن تعيد لي في حروفك: مرآة

وصدى يشبه من لست

أكون.

لو توفق أنفاسي في حبس

تلك الجرعة من الهواء والنار،

لو يعرف جسدي كيف

يتنفسك.

ظُلُّ أن تُسمِّي

(إلى كارلوس ريبول)

قد نودني على ابني

باسمي

فاحسنت حياته

خارج وجودي؛

يا ريبول

ذکر

الوردة بلا باعث؟

تزهز لأنها تزهز

قصائد للشاعر الإسباني خوسيه رامون ريبول

ترجمة: خالد الريسوني

الكتابة العتمة

يقولون إنه حي ما بين أوراق الكتب مصير ذاك الذي يتابع مقاطعه بالشفغ فأنه لإيقاع نهمه قبل أن تدنو الكف من الرف لكي تلامس غبار صفحاته، يحدث لقاء قلب تائه بضيق كتفه. ويبقى طعم نوستالجي بوكنا لم تكن الحقيقة الظاهرة التي تمضي متعده كما لو كانت حملاً ومستسلماً يأتي الفجر. وحين ترسم النظرة خلف العنوان، تسمع طقطقة غريبة ما بين العظام والعدم. ويحصل اليقين بأن العالم ينبغي أن يرسم الآن، لكي يمحي في صمت ذلك الذي يقرأ مثلما يحيا.

مناحة إيكاروس

حينما يصير البحر ساذجاً ويغدو الفراغ اللبني في المشهد الطبيعي بوصلة أو زمناً.

في الولايات المتحدة الأمريكية حيث سينال شهادة الماجستير في الفن من جامعة نيويورك في تخصص الموسيقى والآداب الفارسة، وهو أيضاً أستاذ فخري وخاص بجامعة أيوا التي مثل في برنامجهما العالمي الشهير للكتاب ببلاده خلال سنتي 1984 و1986. يشغل مهمة المدير المسؤول لـ «ريبيستا أطلانتيك»، منذ تأسيسها سنة 1991، وهي الجلة التي أخذت على عاتقها مهمة نشر الأدب الإسباني وأمريكي والعالمي.

نشر العديد من المجموعات الشعرية أهمها: المساء في مساعره 1978، مصارعة اللبيران 1980، موعظة الهيجية 1981، دنان المرابك 1984، المقاطع الخفية 1991، و ضباب وتخوم 2000. وتحت عنوان موسيقى وزريعة 1990 جمعت منتخبات من شعره حتى ذلك التاريخ. ويعتبر كتاب ضباب وتخوم الحلقة الأخيرة من ثلاثية تكونها مع دخان المرابك والمقاطع الخفية، وهي الثلاثية التي صدرت عن دار النشر بيسور للشعر تحت عنوان: اليوم ضباب 2002.

من بين الجوائز التي حصل عليها: جائزة الملك خوان كارلوس الأول في دورتها الأولى 1983، وجائزة غرنديكا 1979 وتيفوس 1999. وهو مؤلف لعدد من الأعمال الأدبية والموسيقية مثل: يتعفن فن حسب ليست، ومناظر باتجاه البحر؛ حوارات عن المؤلفين الكتلانين لجيل الـ 27، والعالم البياني لشوبين، الوله والموسيقى، موسيقى خوسيه بييرو، وتنوعات على كلمة «دراسة عن الشعر والموسيقى والقصيدة»، وأصداء باخ عند المؤلفين الإسبان، وبيرويو منذ قرنين، والفلامنكو نجعا ومرآة لأعمال فايا أو كتابه الأخير «أربعون عاماً من العزف: أوركسترا الراديو والتلفزيون الإسباني من بين أعمال أخرى»...

استدعي إلى العديد من المنابر والجامعات الدولية، وترجمت أعماله إلى العديد من اللغات، ونشرت في العديد من الجلات ودور النشر المهمة.



تعرض حالياً آخر أعمالها الجديدة بمدينة فاس في ذكرى مرور 12 قرناً على تأسيسها لوحات التشكيلية مليكة الكتاني بجهة الألوان المتدفقة واحتفاء بالوجود والطبيعة ومدى الأحلام

الرباط - «القدس العربي»

من مصطفى صوفي:

تشكل تجربة الفنانة التشكيلية مليكة الكتاني من خلال معرضها المقام حالياً برواق (رويال ميراج) بمدينة فاس واحدة من التجارب النسائية المغربية والعربية التي وقعت على ألوان من الرقعة الإبداعية التي لا تست في كثير من أحوالها مواضيع خصبة ومتنوعة توزعت بين الوجودية والكونية والوطنية والعربية.

لوحات الفنانة التشكيلية في هذا السياق هواجس امرأة تتنفس بفوح الفنون عند مفترق الطرق، وحين تستريح ترسم عنقا حارا للحلم في أفق المعنى، للوحاتها بلاغة الغوض ولغوضها سحر التشكيل وإبهام الفنون ورمزية الشعر ثنائية اللون في الحياة والإبداع.

إن فنتة الألوان الجميلة عند الكتاني شبيهة بالحياة، مهما كانت خيالية وحاملة، وتراهن على رسم ذكرة فنية تسعى للعيش من جديد، وإن تصورها المعروضة في فاس فيض أحاسيس وكتابة خفية باللون والحركة، اللون الدال على التقاليد أحياناً، وأخرى على مشاعر الفنانة الراقصة مثل زهرة تنهت في عمق الجوارح، لتعطي الانطباع بوجود حياة في العمق، العمق الإنساني والوجودي بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

إن الرمز يأخذ في لوحات مليكة طريقة السليم، فمن لغة التجريد والتخصيص الرمزي إلى لغة الحنان والطبيعة والأفكار النيرة التي ترسخها في ملء كل لوحة كتريسيخ جميل لكل قيم الحب والتسامح ونبذ العنف والسلم والابتعاد عن التطرف والمغلاة والحوار بين مختلف الشعوب والأمم.

ثمة إذن تظهر القيمة الفنية، لدى الفنانة في الاحتفاء بالسحر الإبداعي الذي يزهو من الطبيعة حيناً، وحيناً آخر من أحاسيس الرسامة المغربية التي تعرف بربيعتها كيف تصنع احتفالاً لونيًا للمجموع هنا وهناك.

ترسم حصاناً يكاد يكون خرافياً إلى ابعد الحدود

مليكة الكتاني في هذا الحفل الجميل عرفت كيف تشد الجمهور إليها، وذلك من خلال تنوع أعمالها وخصوصيتها الفكرية والإبداعية، حيث في لوحاتها المنقحة، على رونق الألق ولون الشمس وصهيل الخيول، وروعة الألوام، وفيها الرياني الجميل، مستحضراً بكل ما أوتيت من رقة الريفية ووقه في حركتها واختيار الألوان، العديد من البانورامات الراقصة التي تعكس عن ان التشكيل النسائي المغربي له الكثير من القومات الإبداعية الجميلة، والكتاني في هذا الباب واحدة من الفنانة التي رفعت مشعل السحر الفني، لترسم لوحات يهيه في العمق قصائد شعرية مشبعة بريغ البحر وطيب الوجود، وكلما تلاها المشاهد في خاطره أحس بالعصفير تحتي من حوله مواويل العشق والأحلام والتراث والتاريخ والحضارة.

في أعمال الكتاني الجديدة يقف الجمهور في البدء عند لوحة «الأمومة» يكاد يكون خرافياً إلى ابعد الحدود، كما يتكشف القارئ الفني والمشاهد لعالم طوبوية، متفرداً، تلك الرسوم المختلفة وفي احتفالها يوجد سحرها الأخاذ، القابعة في بحر أزرق أشبه بغشاء العدم، تتحرك أجساماً بولن حب الرمان إنها أشبه بأرجح، تتناقل وتتهدد، تتحرك تحت وطأة الحمل فيها، تتكون اللوحة المرأة الحبلية، واللحم الفني الذي يتخفى في انتظار قدوم مولود جديد إلى أبعد الحدود.

إن راحة التجريد والواقعية في أعمال الكتاني مثير، ولها أريج خاص، يوحي بأن في أرخبيل الفن زهوراً ملونة، ولزهور عبق الوجود وللمع أسطورة ريشة ترسم من أجل أن تحدث عن الحقيقة البعيدة الخال. الكتاني في لوحاتها متشعبة بألوان الطبيعة من الأزرق في السماء، والبحر، والطيور، وصيدان السمك، وطيف الصغرى والمجال وعيون نساء جميلات، وضفاد الأثرها برامها، الأزرق البارز، الدافئ الذي يغني بالعين إلى ضفة البحر، يغني كل زوايا اللوحة، لتكون الأشكال الحمراء السابغة في عمق الوجود عنصراً مثيراً يضيف إلى الدائقة الفنية للوحة وللمتلقي ابعاداً ترميزية وإيحائية أخرى.

تكريم الخيول العربية الأصلية رسالة تحمل رموز النخوة والموهبة الصائقة



من أعمالها

الصفيف في عز حرارتها ويستشعر كم هو حنان الأمومة في لوحة (الأمومة) نعمة ربانية حميمة.

في أعمال الفنانة من خلال هذا المعرض الذي يقام أيضا على هامش انعقاد الدورة 15 لمهرجان الموسيقى العالمية العربية بالمدينة تفتتح على الجمهور بمواضيع خصبة وتربية وأسلوب جديد فيه الإحباط والتجريد الرقيق (لوحة الفلطور) تقرب أكثر من رغبات الجمهور الذي يريد فنانا يهيا مشاغبا يطرح السؤال ولا يريد جوابا، في إشارة إلى البحث عن الحقيقة المبعثرة التي تستتر وراء كل لوحة كتانية راقية.

هكذا في لمسة الفنانة الكتاني في معرضها الجديد الذي تقدم فيه أيضا من مشاعرها لتقرأ سلامها الفني إلى الجمهور عبر لوحات ساحرة هي عبارة عن بطاقات بريدية تقدم للسلخ في كل مكان صورة غنية عن الغرب العميق الخصب في تراثه وفنه وقضاءاته ومؤهلاته السياحية والثقافية والإبداعية.

وتلاصق الكتاني في لوحاتها التي تقيمها برواق فندق (رويال ميراج) العديد من المواضيع الاجتماعية والإنسانية، فضلا عن لوحات تعكس سحر الأسلوب التجريدي في أبهى تجلياته، كما تركز في أعمالها أيضا على مواضيع ترتبط بالأسواق الشعبية، والطبيعية التي يخرز بها المغرب، وتراثه الشعبي المتميز وموروثه القديم.

كما تهتم الكتاني في تجربتها المتميز بتكريم الخيول العربية الأصلية كرسالة تحمل رموز النخوة والهبة العربية وصولجان الأمجاد العربية القديمة.

اللوحة التشكيلية هي البلاغة الإبداعية التي تقود إلى صفاء الذهن والذاكر.

والكتد الكتاني وهي عضو أيضا في جمعية الفن والتسبيل للفنانين العرب بمصر في تصريح له، «القدس العربي» إن أعمالها هي مزيج من أحلام رؤى مستقبلية تحس بها والسلام الأمان، سواء في المغرب أو في فلسطين أو في أي بلد آخر في العالم.

وحول الاهتمام بالألم في لوحاتها قالت: إن للأموه في أعمالي طابع الخصوصية، وضحة أن الأم تظل رمزا يعبر عن الكثير من المشاعر والأحلام والدلالات، وهي الأرض والسكينة والحنان والوطن واللغة والامتداد والحس الإنساني الشفاف.

وأضافت الكتاني التي تقيم معرضها بموازاة مع احتفال المغرب بمرور 12 قرناً على تأسيس مدينة فاس أنها تجد في لوحات ذات الحجم الكبير مساحة حرة للتعبير الصادق بمختلف الألوان.

وعن مزجها بين الأسلوب التجريدي والتشخيصي والواقعي في لوحاتها وأضحت الكتاني أن الفن بالنسبة لها هو «حرية الفكر والعقل، وأنها ترسم بدون قيود من أجل



مليكة الكتاني في رسمها

وبراعة نضض قلب في الليل والنهار وعند الظهيرة حين ينام الصبيان.

في لوحات الفنانة تحسسن المتلقي مشاعر فنية لا تشبه بعضها البعض، طيور فردوسية تنهض من عمق البراءة، وأطياف ضمنية، قرنفل بري، «تفتاح» فيض بشرف الجدات، ومندابل الأمل في مواسم الأولياء، ظلال صغيرة لسدر الأرض، أزهار برائحة الطبيعة المتوحشة، أقاصيص تحكي سمر الصيادين في آخر الليل، أمواج عاتية تلطم وجه النهار بالهادئ الشعري تارة، وأخرى برقة الأمل والحلم الذي لم يات بعد، أشعة نهار تغيب موازين الليل، وتضخ عن قمر جميل حين يلعب تخفي الغدازي موال الحياة، وتنتهي العتمة واللاحب والأحزان و مواقيت العدم، هي مساحات للحرية والأمل والطبيعة، والرومانسية، هي منبع للحلم، وأطياف لحرية الروح، حيث تدرك الفنانة كم هو السفر جميل بلا شراخ في بحر الألوان، لتكون تجربتها إحدى التجارب النسائية المغربية والعربية التي شتد إليها الأنظار في كل معرض من معارضها المتنوعة.

الطالبان: الجنس والأفيون الطاهر بن جلون ترجمة: عبد المنعم الشتوف

يشعر بنفسه قويا بفضل هذا القانون؟ لا يتعلق الأمر بغير لذة مفروضة بواسطة النص وعنف مشرع بواسطة قانون يشتمل على معنى للعدالة والواقعية مفرد في الغرابة.

تناضل النساء في أفغانستان ويتنظمن في جمعيات وتلقين مساعدة المنظمات النسائية في عدة بلدان. غير أن تمكن رجل مثل كرزاي من توقيع مشروع هذا القانون يفضح الشيء الكثير عن شهوة السلطة التي تستبد به. كيف يمكنه الحضور أمام الغربيين الذين يتردد عليهم بانتظام وقد أشعر المجال أمام الغتصاب في إطار الحياة الزوجية؟ إنه يرغب في أن ينظر إليه الطالبان باعتباره رجلا سياسيا يروم الاقتراب منهم. غير أن الطالبان يرغبون فيما هو أكثر من ذلك ولن يتكفوا بقانون يتعلق بالممارسة الجنسية. ذلك أنهم يرغبون في فرض الوصاية على كل المجتمع وإفساح المجال أمام وحشية تفوق ما يسعنا تخيله. هكذا، إن، يقدم السيد كرزاي على خطوة في الاتجاه غير الصحيح وينجز تقديرا سيئا للأموه. ويعني ذلك أنه لم يفعل سوى أن عاد بمشروع قانونه لغير خطوة إلى الوراء على الأقل حتى هذه الساعة.

المرأة التي تلتذد بالجنس سيئة الخلق وينظر إليها باعتبارها عاهرة - إلا أن بائعات الهوى لا يشعرون أبدا بالمتعة، ذلك أن الأمر لا يتعلق بلذة وإنما بعمل والعيش - سوف يكون الحصول على لقمة العيش - سوف يكون من المفيد حمل الرجال المتوجسين من هذه المتعة على قراءة بعض شهادات النساء اللاتي يروين حياتهن الجنسية. بيد أننا لن نقدم على ذلك؛ لأن الأهم يكمن في مناقضة هذه المبادرة الأفغانية التي لن يكون لها من تأثير غير جعل الأمور أكثر سوءا في هذه البلاد وتسريع عودة الطالبان إلى المشهد السياسي. ذلك أن الرهان الرئيسي في هذه المنطقة المنخنة بعدة حروب يمتثل في اختيار نموذج مجتمع ومرحلة تاريخية. ولسوء الحظ، فإنني متشائم؛ لأن الجيوش الغربية لن تتمكن من استئصال خطر الطالبان. ذلك أن تتكمن في احتجاز داخل منزل ودون أي حق في الخروج. لا يعني ذلك عزوفهم عن الجنس؛ إنهم يحبون ذلك إلى درجة رغبتهم في امتلاكه والالتذات الحصري به. في هذا السياق، إن، تأتي دلالة مشروع القانون الذي رخصه مؤخرا الرئيس الأفغاني كرزاي والذي يبيح اغتصاب الزوج لزوجته ويحرم عليها الخروج من المنزل دون إذنه. يستهدف هذا القانون النساء الشيعيات (10% من السكان)، ويعول كرزاي على هذا القانون كي يحصل على تعاطف الأصوات الشيعية في الانتخابات المقبلة. ويعد الاحتجاجات التي عبرت عنها بعض الدول اضطرب كرزاي إلى سحب مشروع قانونه. لكن الرجال سوف يستمرزون في التعامل بعنف ووحشية مع المرأة في ظل أو غياب هذا القانون.

ومهما يكن، فإن هذا القانون الجديد بحقبة الجاهلية، حيث كان بعض الصيادين يعتمدون إلى وأد بناتهم خوفا من العار ونهيها من مبيعات هذا الصدر. وينبغي للقرابين أن يدفعوا الثمن كي يتجنبوا الموت قتلا. تلخص هذه الصورة الوضعية برحمتها؛ إذ تتمحور الحرب في أفغانستان حول الأفويين والمرأة. وينبغي تأميمسا على ذلك مراقبة الاثنين، وإلا شكل ذلك نذيرا بنهاية المساة التي استولت بحوشية ترتكب باسم إسلام بري، منها ومن ممارساتها.

تحت رعاية وزيرة الثقافة والأعلام البحرينية الشريحة مي بنت محمد آل خليفة، وسيكون فؤاد صفيقا على المهرجان بدءا من 18 حتى 22 تموز (يوليو) الجاري، حيث سيجيحي أمسيتين شعريتين في «مجمع الشيوف» ومقهي «كوسستا كوفي» بالمنطقة الدبلوماسية، وستكون القراءات الشعرية جميعها من مجموعة الشعراء «الرابعة» «حريه» «التي صدرت أوائل عام 2007 عن دار النهضة العربية في بيروت.

يذكر أن مهرجان صيف البحرين 2009 سيضم هذا العام عددا من الشعراء والكتاب العرب من بينهم عبده وازن، حسن داود، بيار أبي صعب، إبراهيم نصر الله، صفاء فتحني، خالد الرويعي، يوسف زيدان، تميم البرغوثي، كما سيشهد المهرجان إقامة ورشتي عمل إبداعيتين، الأولى تحت إشراف الباحث في مجال التصميم حسن داود بعنوان «الجميع يصمم»، وتكون في صالة مركز الفنون على مدار الأيام من 24 - 26 تموز (يوليو) يليها انطلاق «الورشة الإبداعية» تحت إشراف هيام حموي في مركز تسهيلات البحرين للأعلام بجامعة البحرين في الأيام من 31 من الشهر نفسه لغاية الثاني من آب (أغسطس). وسييسر «تاء الشباب» 4 رحلات ثقافية في التاسعة صباحا أيام 11 و18 و25 تموز (يوليو) إضافة إلى غرة الشهر التالي إلى الأماكن الأثرية في البحرين للتعرف عليها أكثر وعن قرب.

يذكر أن عماد فؤاد شارك منذ أيام في فعاليات الطبيعة الثانية للمهرجان الثقافي الدولي للآداب والكتاب الشباب بالجزائر، حيث أحيا أمسيتين شعريتين بمصاحبة عدد من الشعراء العرب والجزائريين. أصدر عماد فؤاد أربع مجموعات شعرية هي «أشباح جرحتها الأضائة» (أيار/مايو 1998)، «قاعد زير نساء عجوز» (2002)، «بكمه زرقاء من عضة الندم» (كانون الثاني/يناير 2005)، والتي نالت جائزة «طنجة الشاعرة» في عام 2006. كما أصدر أول انطولوجية «الرابعة» «حريه» (2007). كما أصدر أول انطولوجية لقصيدية النشر المصرية في العاصمة الجزائرية بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية لعام 2007 تحت عنوان «رعاة ظلال.. حارسو عزلات أيضا».

عصرأ، «حلم بنت عيلة»، «فنجان شاي مع مسزر وبونسون»، «حكايات من بيته»، «حكاية مكرورة»، «يوم من شهر آب»، و «يحدث في المدينة سين» سبق لغالية قباني أن أصدرت عام 1991 مجموعة قصصية بعنوان «حالتنا وحال هذا العبد»، دمشق، ومجموعة أخرى بعنوان، «فنجان شاي مع مسزر وبونسون» عام 2003، القاهرة، ولها رواية بعنوان «صباح امرأة»، عام 2000، بيروت - الدار البيضاء.

من أجواء قصة (البريد يأتي مرتين) المهمداة إلى ذكرى جميل حتمل، القاص السوري الذي رحل في منقاه بباريس. «نهاية حكاية أعرفها، إنما نصي القصصي هو الذي يبحث له عن نهاية غير تقليدية، لا يموت فيها البطل غريبا في البلد الغريب. أريد أن اهرب من النهايات المسامية، وما أنا أحناء حيرتي القديمة تلك، واري امامي وفاء منشفة بتضاريس ساقفها، وإيمان تهدد من خلال ملامح وجهها بالانسحاب. صوت «الكتة» يناغش الباب الخارجي للبناء التي أسكن فيها. البريد يأتي مرتين في هذه البلاد الباردة. أترك القلم وأنهض ملهوفة إلى كومة رسائل جديدة أغلبها إعلانات ترويجية، وبطاقة بريدية لسكاتي الشقة الجاورة جاءتهم من «البعيد».

الشاعر المصري عماد فؤاد يشارك في مهرجان الصيف البحريني 2009

المنامة - «القدس العربي»:

بدعوة من وزارة الثقافة البحرينية يشارك الشاعر المصري عماد فؤاد في فعاليات مهرجان «تاء الشباب» الذي ستقام ضمن مهرجان صيف البحرين الثقافي 2009، والذي يتعدى في الفترة من 10 تموز (يوليو) الجاري حتى العشرين من آب (أغسطس) المقبل

«تساو روبرتا» مختارات قصصية لغالية قباني

لندن - «القدس العربي»

للكتابة السورية لغالية قباني، صدرت مختارات قصصية بعنوان، «تساو روبرتا» عن سلسلة «أفاق عربية» بالقاهرة، وضمت المجموعة ثلاث عشرة قصة، كتبت في أزمنة وأمكنة مختلفة، خاصة سوريا، وبريطانيا، حيث تقيم الكاتبة. ومن خلال هذا الداخل، تتعالج الكاتبة قيمات الوطن والمنفى، والغربة الروحية والمكانية، والحب والإبداع، وإشكالية الغلظة والاندماج واختلاف الثقافات في بلدان اللجوء، هرباً من بلدان طاردة.

ومن عناوين القصص الأخرى: «تقلبات السيد سميحة»، «زهو آدم»، «بورترية للجلاء»، «البريد يأتي مرتين»، «المنفى عند درجة الصفر»، «نهار الانقلاب»..



فضاءات ثقافية ستة دواوين جديدة في سلسلة «الغاوون»

بيروت - «القدس العربي»

ضمن سلسلتها الشعرية التي أطلقتها قبل أشهر، صدر حديثاً عن «دار الغاوون» البيرتية ستة دواوين شعرية لشعراء عرب من أجيال مختلفة. وهذه الدواوين هي:

«بعض سيدوم كالبلدان» للشاعر العراقي علي البرزاز

«ماء البارجة» للشاعر السوري مروان علي أهوال الصحو، للشاعر السعودي أحمد

الواصل نجيب جورج عوض «براق أيها الحزن الكامن في السواد» للشاعر التونسي صلاح بن عباد

«شارع يضحك في سزه» للشاعر السوداني عصام رجب

إلى ذلك أعلنت «دار الغاوون»، وهي المؤسسة الثقافية لجريدة «الغاوون» المعروفة التي تصدر في بيروت مطلع كل شهر، عن اقتراح صدور دواوين عديدة منها: «نزل مضاء بياقظات بيض» للشاعر الفلسطيني سامر أبو هوش، «رغبة بين غيمتين» للشاعر العراقي هاتف جنابي، «الضليل» للشاعر

السعودي لطيفة قاري، «يوم كهذا اليوم» للشاعر العراقي عدنان الزبدي، «بين المنزلتين» للشاعر الأردني خلدون عبد الطيف، «زغب المياه الراكدة» للشاعر المغربي محمد مسعاد.

للتواصل مع «دار الغاوون» zeinab@alghaon.com

حفل توقيع كتاب «قصة الحرب»

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

كان مُلفتاً للانتباه الحفل الذي أقامته «دار اطلس» مؤخرًا بالتعاون مع جمعية لبنان الموحد في قاعة رضا سعيد في جامعة دمشق، بمناسبة توقيع كتاب «د شوقي خير الله الوجد» «قصة الحرب»، والذي حمل الرقم 51 في سلسلة كتب الدكتور خير الله.

لكن هذا الكتاب يكاد يكون الأول أو الوحيد بين مؤلفاته التي شكلت هزة في صفوف الحرب ذاته، واقتصد «الحرب السوري القومي الاجتماعي» الذي سبق وتعرّض لهزات عنيفة منذ إعدام مؤسسه «انطون سعادة»، وحتى اللحظة، فغابت قيادات الصف الأول عن هذا الحفل، بل اعتبره البعض بمثابة انشقاق سياسي.

بينما استغله البعض لتكريس فكر وبعاولي الحرب بشكل علني، ولأول مرة من منصة جامعة دمشق، حيث تحدث الدكتور ميلا السبعلي عن العلاقة الوثيقة والمتشعبة بين «انطون سعادة» ودمشق، وربما تكون العلاقة ذاتها بين شوقي خير الله ودمشق أيضا. أما حول قراءته للكتاب، فأكد على أربع مسائل جوهرية:

– صورة الحرب الأصلية النهضوية الرسولية، التي بتنا نفقدنا اليوم.

– دور الثقافة في النهضة. – أشكال تعطل النهضة. – ضرورة قيام النهضة في النهضة.

السيد سامي البيض قدّم قراءة

في معرضها بين المعارض الغربية المختلفة بعدد من المدن الغربية يطوف المشاهد بضاف مختلفة في الطبيعة، ثم يسافر عبر أجنحة سلام إلى القدس الشريف وفلسطين، يتنوّق فاتحة

في معرضها بين المعارض الغربية المختلفة بعدد من المدن الغربية يطوف المشاهد بضاف مختلفة في الطبيعة، ثم يسافر عبر أجنحة سلام إلى القدس الشريف وفلسطين، يتنوّق فاتحة

شخصية تراثية تركت بصماتها على حقبة من تاريخ المغرب: تصوير مسلسل تلفزيوني حول الشيخ عبد الرحمن المجذوب بضاحية مراكش

الرباط - «القدس العربي»:

تقوم المخرجة السينمائية المغربية فريدة بوقرية حالياً بتصوير حلقات من سلسلتها التلفزيونية «عبد الرحمن المجذوب» بمنطقة تاملوحت، ضاحية مدينة مراكش بمشاركة طاقم فني وقتي يفوق 200 مشارك. ويتناول هذا العمل التلفزيوني ضمن ثلاثين حلقة شخصية تراثية مغربية أصيلة تركت بصماتها على حقبة زمنية متميزة من تاريخ المغرب إبان عهد «الوطاسيين» في القرن العاشر الميلادي. وقد اختارت فريدة بوقرية لهذه السلسلة، التي كتبها توفيق حماني صاحب سيناريو سلسلة «جنان الكرم» التي انصبت بدورها على النيش في خياليا إحدى الفترات العصبية من تاريخ المغرب، إبراز بعض ملامح الشخصية المغربية المتشعبة بقائلها وأصولها العريقة وارتباطها بالأرض، مستعززة جانباً من مميزات هذه الشخصية في

مهرجان السينما الأفريقية بخريكة في دورته الثانية عشرة

الرباط - من عمر الفاتحي؛ تشهد مدينة خريكة بالمغرب، إنعقاد الدورة الثانية عشرة لمهرجان السينما الأفريقية ما بين 18 و 25 تموز/يوليو القادم، أهمية الدورة المقبلة تكمن في حصول المهرجان وبعد مخاض عسير إلى مؤسسة يرأسها المدير العام للمركز السينمائي المغربي الناقد السينمائي نور الدين الصايل، مع ما يعنيه ذلك من ضمان إستمرارية المهرجان

والحصول على دعم أكبر من طرف العديد من الجهات الرسمية والخاصة، بعدما تفرغ إنعقاد المهرجان خلال أكثر من دورة وجرت عدة محاولات لتوحيبه من مدينة خريكة، بدعى إنعقادها إلى البنيان اللازمة لاحتضان المهرجان، رغم أن تاريخ تأسيسه يرجع إلى سنة 1977، في من لم يعرف فيه المغرب أي مهرجان سينمائي، اللهم إلا من بعض اللقبقات التي كانت تشهدها بعض المدن الكبرى تتعاون مع بعض المراكز الثقافية المغربية للحد من العزلة الحالية وسفارات دول أوروبا الشرقية سابقا وفي إطار نوع من التنسيق مع سفارة الاتحاد السوفيتي خلال مرحلة السبعينات.

الدورة الثانية عشرة لمهرجان السينما الأفريقية، يستهدف عرض مجموعة من الأفلام في إطار المسابقة الرسمية، من بينها الفيلمان المغربيان «زمن الرفاق» للمخرج المغربي شريف

فنان الكاريكاتير المغربي بوهالي حميد؛ لا يمكن للكاريكاتير أن يتطور إلا بتوسيع هامش حرية التعبير والإبداع

التقاء: إبراهيم الحيسن

■ بوهالي حميد، المزداد عام 1945، واحد من أبرز رسامي الكاريكاتير بالمغرب وأحد رواه إلى جانب العربي بلقاضي ومحمد الفيلالي وإبراهيم لمهاري والعربي الصبان... وأخيراً. ارتبط اسمه بالتقشيب البصري (التكّه الأيقوني) من خلال تأسيس صحف ومطبوعات ساخرة بالعامية المغربية (الدارجة)، وذلك منذ سبعينيات القرن الماضي.

بيته الكاشن بمدينة الصويرة (موغادور) الواقعة على الشاطئ الغربي، جالست الرسم بوهالي حميد في جو حميمي نادر وأجريت معه اللقاء التالي:

مسار حافل بالكاريكاتير

تعود بدايتي الفنية في مجال الرسم الكاريكاتيري إلى السبعينات، حيث كنت أرسم لسنوات بجريدة «أخبار الدنيا» و«جريدة الكواليس» التي كان يديرها مصطفى العلوي، قبل أن أؤسس في مطلع الثمانينات جريدتي «أخبار السوق» و«التقشيب» اللتين تعرضتا للتمتع عام 1982 بقرار من وزير الداخلية المغربي آنذاك، الأمر الذي دفعني إلى البحث عن وسائل اتصالية أخرى لنشر رسوماتي كاريكاتورية فأبدعت كتبتي من القصص والسلاسل المصورة، منها على سبيل المثال: الشاوش بوشناق في كوكب بني كلبون، بيومي لخمير (جواز سفر العمير)، قوم اهيبش إلى جانب بطاقات بريدية ساخرة وأخرى ضاحكة ذات مدلول اجتماعي وهي كثيرة، وإلى جانب ذلك أرسمت لوحات صناعية وأتراس جمعية «التلال للفتون التشكيلية» بصيف راسي.

لم تكن البداية سهلة بالنسبة لي في الواقع، إذ إن إصدار جريدة متخصصة في الكاريكاتير ك«التقشيب» مثلاً، كانت تحكمه جملة أهداف لا يمكن أن تفصل فيها الفني عن السياسي والاجتماعي، مع العلم بأن الحائز الأولي لدي كان مرتبطاً بممارسة فن وجد هو كبير في نفسي، إلى أن تحول بالتدريج إلى ما يشبه المهنة، خاصة مع الإقبال الذي عرفته الجريدة، حيث استقبلنا باهتمام منقطع النظير.

أهدافي كانت ترتبط من جهة بالرغبة في تطوير فن الكاريكاتير بالمغرب، من خلال خلق مناخ فني يسمح بإفراز طاقات جديدة قادرة على الدفع بفن الكاريكاتير إلى الأمام، ومن جهة أخرى كانت تلمتني الرغبة في المشاركة في النضال المتعلق بالحريات العامة، وعلى رأسها حرية التعبير عن الأفكار والموافق، وما يعيشه اليوم بالمغرب على هذا المستوى، مقارنة بآفاق عربية أخرى، فقد شكلت «التقشيب» مدرسة فنية تخرج منها كبار رسامي الكاريكاتير بالمغرب... ويتابع في جريدة «التقشيب» كانت رسوماتي الكاريكاتيرية تنتقد الأحداث السياسية، خلافاً لأعمال العروضة الآن التي تنتقد الحياة الاجتماعية، مع إضافة شيء أساسي هو إضفاء صيغة تشكيلية على الكاريكاتير، وهذا الأمر متاح للفنان البدع والخلق، إذ يوجد رسامون عالميون وظفوا فن الكاريكاتير والأشرطة المرسومة في

خطاب التشكيل، الشيء الذي فتح آفاقاً واسعة لصياغة تعكس عدم جدوية الفن التشكيلي. كنت معجباً بصحيفة (لو كتار أو نشيتي) الفرنسية الساخرة، لذا بدأت أنفذ رسوماً ساخرة على طريقة هذه الصحيفة، وقد تمكنت من تنظيم أول معرض لرسوماتي الكاريكاتورية عام 1963، وذلك لمركز الإرشادات السياحية بالصويرة، وكانت البواكير الفنية الأولى لدي بزغت منذ أن كنت تلميذاً بمدرسة أكنسوس بصيف راسي، حيث لقيت تشجيعاً من طرف التعاونية المدرسية التي كانت تهتم بالتلاميذ الموهوبين بإشراف البيضاء إذ كنت عضواً في اللجنة المالية إلى جانب العربي بلقاضي وإبراهيم لمهاري.

عقب ذلك بعشر سنوات، استقرت بمدينة الدار البيضاء وأنا مثقل ومنشغل بحلم طلائع راودي نويلا، هو إنشاء صحيفة ساخرة تستجيب لأذواق وأسلطة المغاربة، هناك التقيت بصحافي يعمل في «لوبونينون» هو محمد الفيلالي حيث نشأت بيننا علاقة عمل امتدت لسنوات حافلة بالإبداع رغم الإكراهات المادية الكثيرة التي واجهت مشروعنا الإعلامي والإبداعي المشترك. في تلك الفترة أصدر الفيلالي صحيفة «ساتيركس» باللغة الفرنسية، وهي أول صحيفة سياسية تعتمد تقنية الأشرطة المرشومة - Bandes dessinées للتواصل مع القراء وكانت ناجحة بائتمان، الأمر الذي دفعني إلى التفكير في إنجاز صحيفة مماثلة باللغة العربية وبالدارجة المغربية.. وحصلت ذلك، أصدرت جريدة «أخبار السوق»، وكان يشتغل إلى جانبي الصحافي نعيم كمال كرتيس للتحريم وأسندت الإدارة العامة لمحمد الفيلالي وأنيبت مهمة الإدارة الفنية للرسم العربي الصبان.

تجربة الاعتقال والحبس

أسباب مادية صرفة توقفت جريدة «أخبار السوق»، لأبدأ تجربة صحافية أخرى، وكانت هذه المرة بإشراف كامل مني وهي صحيفة «التقشيب» مع بداية الثمانينات، والتقشيب كما هو مكتوب على صفحتها الأولى صحيفة شعبية سياسية (صعبة) ومن التجارب السابقة اخترت اللغة الدارجة والقصص المصورة كمفردات تعبيرية رئيسية وحدد سعر الصحيفة في درهم واحد. عرفت التجربة نجاحاً كبيراً وبلغت مبيعاتها آنذاك 50 ألف نسخة. كان القراء يتابعون «مغامرات الشاوش بوشناق» (الشخصية الخيالية في الرسوم)، هذه الشخصية المغربية، كانت تتميز وتظهر بمزاج تافهاتية-نسبية إلى «تاتان» - غير أن هذه التجربة ستوقف في العدد 2743 أيّار (مايو) 1982 بقرار من وزارة الداخلية بعد نشر رسم كاريكاتيري لوزير داخلي آنذاك إدريس البصري، رفقة وزيرين آخرين يظهران في وضعية من يستغل فقر وجوع المواطن لتحقيق مآربه ومصالحه الخاصة.

وقد تسبب هذا الرسم الساخر في الرج بي داخل السجن لمدة تزيد عن عشرين يوماً، إذ تم اعتقالني يوم الجمعة 28 أيّار (مايو) 1982، لأوضع رهن الحبس والتحقيق بقيادة مباشرة من الكوميسير محمد ثابت نفذ في حقّه (في

حق الكوميسير) الإعدام بتهمة اغتصاب عشرات النساء والشطط في استعمال السلطة. وكان الرسم - الذي نفذه الراجل محمد عليوات - يظهر صورة لوزير الداخلية الأسبق إدريس البصري ويمتلئ ظهر مواطن مغربي مغلوب على أمره ويحمل في يده صنارة معلقة بها خيزرة «كوميرة»، وكان إلى جانبه كل من المعطي بوعبيد وإرسالان الجديدي وهما أيضاً يرتكان على ظهر مواطنين مغاربة مقهورين، في ذلك الوقت كان المغرب يعيش على إيقاع مخلفات إضرابات 1981 التي خلفت مئات الضحايا بمدينة الدار البيضاء.

وبعد أن أطلق سراحي، أخضعت لنظام مراقبة الإقامة حيث أُجبرت على الحضور والإضفاء مرة كل يومين لدى السلطات الأمنية بالدار البيضاء وإخبارها بكل تنقل لي خارج مدار العاصفة الاقتصادية ومدّة غيابي وتاريخ عودتي... الخ. وقد دفعني يقول: «حكومة المعطي ما عندها ما كتابة رسالة احتجاج إلى الكاتب العام لل نقابة الوطنية للصحافة نشرتها صحيفة «البلاغ المغربي» في عددها الصادر يوم 22 تشرين الأول (أكتوبر) 1982.

كانت «التقشيب» أول صحيفة تنشر كاريكاتيرا عن وزير الداخلية القوي آنذاك، كما انتقدت سابقاً الوزير الأول المعطي بوعبيد برسم ساخر مع تعليق يقول: «حكومة المعطي ما عندها ما تعطي» (حكومة المعطي بوعبيد لا تملك ما تقدمه للشعب).

لقد كنت انتقد مجموعة من رموز السياسة المغرب وزعماء الأحزاب، ولاسيما علال الفاسي الزعيم التاريخي لحزب الاستقلال الذي كنت أنتهه ب«لبطاني» لأنه كان يجمع بطاين



من أعمال بوهالي حميد

(جلود) الأكباش.. فهذا الوضع جعلنا مشاغبين في نظر حزب الاستقلال، ذلك أنه كلما نشرنا رسماً كاريكاتورياً يتناول شخصية علال الفاسي بإحدى الصحف الوطنية آنذاك، إلا وارتفعت نسبة المبيعات لتلك الصحف..

معنى الكاريكاتير..

الكاريكاتير سلاح خطير.. من يمتلك السلاح ينبغي أن يستعمله ضد الفساد والرشوة والقيم المنبوذة والشائعة التي تتخرس جسد المجتمع. والكاريكاتير وسيلة تعبيرية وأداة لفضح السيوت عنه وتوعية الواقع، وإذا جانب الكاريكاتير هذا الدور - يضيف الرسم بوهالي -



بوهالي حميداً إبراهيم الحيسن



الكاريكاتير المحظور سابقاً ويظهر فيه وزراء مغربيين يستغلون المواطنين

إبداع سلاسل مصورة وكتيبات مدعمة برسوم إيضاحية Illustrations - تتضمن مواقف وحقايق مضحكة غالباً ما تجذب إقبالاً واسعاً من قبل السائح الأجانب الذين يتقاطرون كل يوم على مدينة الصويرة، هذا دون الحديث عن إنتاج لوحات تشكيلية تجريدية مدعمة بالرموز والآثار اللونية ذات الطابع الغنائي. ومن آخر الأنشطة الفنية التي قمت بها المشاركة في معرض للرسوم الكاريكاتيرية نظمته الرابطة الفرنسية المغربية بالمدينة وكان إلى جانبي كل من الرسام المغربي أحمد طابيش والرسام الفرنسي جاك دو لوستال. وقد أهديت كل الأعمال الفنية التي شاركت بها في هذا المعرض إلى إحدى المؤسسات الخيرية المحلية.

كلمة أخيرة:

أتمنى أن يزدهر الرسم الكاريكاتيري بالمغرب وبالوطن العربي، وأن يتسلح الرسامون الشباب بالبراءة والتمرن على تقنيات الرسم والتلوين إلى جانب الإحتراف من الاحتكاك بتجارف الغير، فضلاً عن التركيز في الرسم على إبراز الأفكار الجمالية وتعبيري في أن والانتكباب على معالجة مواضيع راهنة تستجيب لحاجيات الناس وتعتبر بصدق عن همومهم ورهاناتهم وتطلعاتهم..

فلا ينبغي إحتسابه كاريكاتورا.. إن رؤساء البلدان الغربية المتقدمة وزعماء الأحزاب السياسية هناك يسعدون بنشر رسومات كاريكاتورية تنتقدهم، لأن هذا الفن صار جزءاً من وجدانهم الجمالي وثقافتهم اليومية، بخلاف الأمر لدينا، إذ أكثر ما يفود نشر رسم كاريكاتوري ينتقد سياسة البلاد أو ينتقد أداء مسؤول أو شخصية سامية معينة إلى الاعتقال والحبس ومصادرة الصحف، ولنا أمثلة كثيرة في هذا السياق.

الكاريكاتير متنفس لا حميد عنه، ولا يمكن له أن يزدهر إلا بتوسيع هامش حرية التعبير والإبداع والرفع من مستوى الديمقراطية بالبلد.

ما بعد التقاعد

قبل سنوات أنهيت مشواري التعليمي وقاعدت عن العمل بعد أن قضيت أعواماً كثيرة وأنا أمارس التدريس كمعلم وكاستاذ مادة التربية الفنية بمركز تكوين المعلمين بالصويرة.. أنهيت من مهنة التدريس لأفخر للإبداع التشكيلي داخل مقر جمعية التلال للفتون التشكيلية، لم أعد أمارس الكاريكاتير كالمسابق، لكنني ابتكرت طريقة أخرى للرسم الشعبي تتمثل في إنجاز بطاقات بريدية ملونة تجسد موضوعات هزلية مستوحاة من الحياة اليومية للناس ومن الفكاهة الشعبية المغربية، إضافة إلى



الحمل: لا تخلط بين أعمالك وأجباتك العائلية، قد يدفعك ذلك إلى ارتكاب الأخطاء، وقد تفمرك العاطفة القوية ويتملكك شعور لم تعرفه من قبل بفركك كثيراً، وربما تنزعج من تدخلات غير المستمرة في خصوصياتك وتحاول الابتعاد عنهم.

الثور:

تضع نصب عينيك هدفاً واحداً هو التقدم وتحمس لاختزان قرار حاسم، وقد تمر بفترة صعبة قد تهدد علاقتك بالشريك وتؤدي إلى وضع حد لها، وتزداد شعبيتك وتقوى ارتباطاتك وتكثر لقاءاتك الاجتماعية والغريبة.

برج الجوزاء:

كن إيجابياً ولا تنظر إلى السلبيات وغض النظر عنها لإكمال مهامك، وربما حب جديد يعترض طريقك وقد يغير حياتك كلها، ويعيد إليك الفرح، ويحتاج أحد الأصدقاء إلى مساعدتك لا تخل بها عليه وكن إلى جانبه.

السرطان:

لا تتردد في اتخاذ أية خطوة لتطوير عملك، فأنت تطل على آفاق جديدة، وقد تمضي فترة ممتعة مع الحبيب تنسيك همومك وتعيد إليك حب الحياة، ولا تحكم على الناس من أول نظرة أو لقاء، فقد تخطف وتسيء الظن بهم.

الأسد:

تفك نفسك أمام بداية صفحة جديدة ومهمة قد تفتح الطريق أمامك للتقدم، وربما غيرتك الزائدة على الشريك تجعله يخاف من رداك ففعلك التي تجرعه أحياناً، واضع بعض الوقت مع نفسك لإعادة التفكير في الأمور العائلية العالقة.

العذراء:

كن مسؤولاً عن مهامك قدر الإمكان، وتجنب الانفعال الذي ليس في محله، وشارك الحبيب مشكلاته وساعده في ترميم ثقته بنفسه، فهو يأمن الحاجة إليك، وقد تفكر في أخذ إجازة والذهاب في رحلة ترفيهية إلى مكان بعيد وهادئ.

الميزان:

لا تضع الوقت ولا تستهتر بالأموال حتى لا تندم وتسمع اللوم والانتقاد، تحل بالهدوء عند تواصلك مع الشريك وكن قدر إعجابك بشخصيتك، وأحذر

سو دو كو

		4	3
1		5	
		6	
	2		
		1	
2		5	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	4	1	5	7	6	3	8	2
7	5	8	3	2	9	6	4	1
3	6	2	1	4	8	9	7	5
1	7	5	6	9	4	2	3	8
6	8	9	2	3	7	1	5	4
4	2	3	8	1	5	7	9	6
5	1	6	9	8	3	4	2	7
2	3	7	4	5	1	8	6	9
8	9	4	7	6	2	5	1	3

أهل السابق

ضييفة «الدنيا غنوة» على «MBC1» تردّ على منتقدي كليتها الأخير باسكال مشعلاني: الفنانات غير الموهوبات يلجأن إلى العري

دبي - «القدس العربي»:



في حلقة جديدة من برنامج «الدنيا غنوة» على «MBC1»، تحل الفنانة باسكال مشعلاني ضيفةً على البرنامج ومقدمته هبة الأياضري، التي فتحت مع ضيفتها العديد من الملفات الساخنة على الصعيد الفني والشخصي. وبدورها تجيب باسكال على أسئلة البرنامج بعفوية وجرأة، مؤكدة ما أعلنته مؤخراً حول «تخليها عن الدبلوماسية».

ومن أولى إطلاقاتها على المسرح كملكة جمال زحلة في عام 1981 وصولاً إلى أخرى في مشوار باسكال الحافل والمليء بالأخبار والأسرار. وفي سياق إجاباتها على أسئلة البرنامج، تكشف باسكال سر خطواتها البيئية نحو النجومية مقارنة بالخطوات السريعة لسواها، وتتهم الفنانات غير الموهوبات باللجوء إلى العري، وتدافع عن الصورة التي ظهرت بها في كليب «أخذ عقلي» بعد موجة الإنتقادات التي وُجّهت إليها بسبب الفستان الذي ارتدته، وتجيب عن السبب الحقيقي لاختلافها مع المخرجة ورفيقة الدرب ميريلا خياط حول هذا الكليب، كاشفة لجمهور «الدنيا غنوة» قصة العجب المهورس الذي يلاحقها منذ زمن.

وفي فقرة أخرى يحلّ الشاعر إيهاب عبده ضيفاً على البرنامج ليتحدّث عن تعاونه مع باسكال في العديد من الأعمال. فيما يشارك أيمن منير مطرب الأوبرا السورية باسكال في أداء بعض أغنياتها، وغيرها من الأغنيات الطرية. يُعرض برنامج الدنيا غنوة على «MBC1» يوم الأربعاء في تمام الساعة 06:30 مساءً بتوقيت غرينتش، 09:30 مساءً بتوقيت السعودية.



فضائيات

مع الأغا الفقير: رياضيون للبيع بالمليارات وإعلاميات مكشوف عنهن الحجاب الثقافي

لينا أبو بكر

■ البرنامج الرياضي «صدي الملاعب» الذي تبته قناة الولاية «الأم بي سي» على شاشتها، والذي يقدمه مصطلحي الأغا، ينقل الخبر لشريحة كبيرة من المشاهدين بشكل مختلف، عما هو متعارف عليه، بحيث يزيد جرة الخروج عن النص المألوف - إن جاز لي القول - ليمزج بين الرياضة ومشاهيرها وبين النساء الجميلات وقبلاطن الطائرة، وبين حس الكوميديا الشخصية مع ضيوفه وأصدق بها تحديداً الاتكاء على الأمور الخاصة بالضيف واستعارتها في سبيل خلق جو مرح، ثم حواره أو مخاطبته للمشاهد بحيث يقترب إلى الحكيم العادي والطريقة الشعبية التي يتخاطب بها أي رفيقين في الشارع - على سبيل التقريب - كلها نكهة خاصة بهذا البرنامج تتحول مع مرور الوقت إلى علامة فضائية تستقطب شريحة لا بأس بها من المشاهدين للحصول على أخبار رياضية ينسج غير إخباري بحت، يعني الرياضة مع الاقتصاد مع اجتماع مع أبطال المسلسلات التركية، مع الدردشة العادية والتعليقات الجانبية التي تصبح أساسية بل قد تفوق أهمية الخبر الذي جاء بها، كخبر شراء أبطال الملاعب بمبالغ تفوق التصور وتزيد في كل عام بنسبة كبيرة قد لا يحتملها الوضع الاقتصادي العالمي، وهذا بعد ذاته مؤشر على احتلال الرياضيين مراتب عليا لدى جماهيرهم فعلاوة على رواتبهم وما توفر لهم الأندية التي تشتريهم من امتيازات مادية فإن مسالة الدعاية، واستغلال الشركات التجارية الكبرى صور وأسماء المشاهير في مبيعاتها، يعد مصيدا إضافيا خياليا يضمن لهم ولأسرهم من بعدهم ثراء فاحشا وثروة لا تنضب، قدم أغا هذا التقرير مختتما بإياه بتوقيع تهكمي: الفقير مصطلحي الأغا، وبالطبع إذا ما استندنا إلى المعيار المادي ترى أننا كلنا أمام الرياضيين فقراء و«غلابي» ومشاهدون وما بيد المشاهد حيلة سوى الفرجة والتعويل على الأمل...

يحتاج فضائنا العربي إلى غزلة، فلو أقيمت نظرة على باقي النشرات الرياضية في معظم القنوات الفضائية ترى أن عددا كبيرا منها يلتفت إلى المهنة المطلوبة لهذا النوع من البرامج، لأنها تحتمل الاختلاف والبساطة وخفة الظل، وتحتاج إلى نوع من المرونة يخفف من وطأة الخبر الجاف، بقدر محسوب من التلقائية المهنية، لأن النزوع إلى المبالغة في تلك المرونة قد تحولها إلى شطط غير محمود عفاها.

لاشك أن منبر أغا بشكل أو بآخر يجسد تقنية الاختلاف، ويمثل زيادة برامجية تقودها دائما الهام بي سي، التي تبذل الغالي والغفيس للوصول إلى المشاهد بما يحكي ميوله ضمن إطار مضبوط، حتى الآن على الأقل.

ثقافة مغشوشة

■ يعني أن يزرقتنا فضائنا الكريم بإعلاميات ما هب ودب، قلنا «معلش»، ببسطة، مصيرها تفرج، والزمن كليل يغربلتمن، فلا الفرج ولا الزمن ولا الصبر قام بواجبه تجاه المشاهد المسكين، فقلنا، «بلا بسبسية»، هؤلاء صرعات فضائية لا تعني ولا تسمن من جوع، و«خلي المشاهد يتسلى، حرام»!!

ولكن أن نبثلي بها من يدعي الثقافة والقراءة والعلم والدراسة، ويضعن أنفسهن في صفات مفكرين ومفكرات وأدباء وأديبات هم جميعا ضيوف في برامج هذا النوع من الإعلاميات، فلا ورب الكعبة...

ليس المطلوب أن تدعي كل واحدة منهن التواضع أمام ضيفها فهذا خبث وليس تواضعا حقيقيا والأشرف لا تتدفع به من أخذتها العزة بالعلم الغشوش، والفتنة بالأفاعة الشغافة التي تكشف عورات الجهل لمن يدرى ويعلم حقيقة الإعلامية المغففة من المتناقفة! بعضهن يتخذن من الحجاب وسيلة للوظيفة، فمما أن يكرمهن حظهن بمحرم ثقافي، يساندن لدواع أمنية، تجدهن استأسن على محارمهن، وتعال تفرج عليهن في الاستديو، لتحصن أنك في حلبة مفعمة، تثير الجلبة والغوضى من خلال استرجال قبيل الدم، ويومن به كل مسطح ثقافي، على اعتبار أن المرحلة نوع من الحرز والجديبة، وبينك وبينها القارئ هناك مثل شعبي يقول: «الهربية تلثين المراحل» وهو ما ينطبق على المغففة «النص نص» يعني لا هي أنتي ولا هي رجل، فإذا استرجلت نغذت بجلدها، يعني كلها يهرجات وغطاء لستر عورة الجهل الثقافي عند هذا الصنف الإعلامي، «لا والأبلى»، أنهن يا عمي تلقائيات، وهذه آخر سمعة، فمتى كان الهبل والهمجية تلقائية؟

التم أقل لكم في فقرة الرياضة السابقة أن الغضاء لازم تغفول على «الوحدة ونص» فالرقص الثقافي بوسط مستعار لا ينقذ الصالونات الأدبية الإعلامية من شواعرها الفكرية على الإطلاق.

العتب على المسؤولين، فلاي المعايير يحتكمن في خياراتهم؟ ربما إلى جهلهم بحقيقة المثقف الحقيقي من عدمه؟

او قل إلى التلقائية المتعمدة، وهذه أسوأ من التصنع الثقافي؟ من يؤمن بهذه الطاقات ويستثنى طاقات أخرى برهنت على وجودها والتزامها الحقيقي لا الترويجي، هو بلا ادنى شك يسوق للجهل، تحت سميات وملصقات تجارية مزورة، لا تعني بالشلن الثقافي ولا يهبها من الثقافة شيء سوى مذبة ساقاتها برامج الصرعات الغنائية بالصدفة إلى البلاط الثقافي الورام بالحواسي الزائدة عن حاجة صحنونا المتخممة بانتفاع ثقافي مرضي، ولن أنطرق لما يقترض جهل هؤلاء وحققهن، ومحاولاتهن للنجاح من هفواتهن المكشوفة بتكتيكات بلهاء.

تعرضت من قبل لبعض البرامج الأدبية التي بعدها ويقدمها مخصون فيها، وليسوا هوامش تتسلل إلى المتون الإعلامية بفعل فاعل، هو المسؤول الجاهل!!

ولست ادري إلى متى علينا تقبل وجود الأفتات الكبيرة الضارة في شاشاتنا على انها ظواهر، ومعجزات، وهي تقفقر إلى ادنى متطلبات الإعلامي المثقف، وهو أخطر وأهم الكوارث الإعلامية المختصة. ولعل البعض، الذي يعتقد أن لا حياة لمن تنادي، يقول «فخار يطبش بعضه» وفي النهاية هذه السحابات العارضة لن ترش غيثا، بل أضاعت عاصفة هو جاء، وتحيا الأمة العربية... تحيا.. تحيا...

مستشار عرفات

■ استضاف أحد البرامج الحوارية الأسبوع الماضي السيد بسام أبو شريف المستشار الشخصي للرئيس الراحل ياسر عرفات، لبيدي بدوله في مجال الصراع الداخلي للهيئات السياسية والحكومية في فلسطين المحتلة، وكان أن صرح بما لا يخبر به بالعباس نفسه، لأن ما قاله أن يكون غريبا على من يمتعن بالأمن ليذكر كنه التواطؤ الأمني من أجهزة عباس أمام كل التجاوزات والاحتدامات الدائرة.

قال أبو شريف ما مفاده: عرفات كان يقبض على الأمور بذكاء ومرونة، فقد كان يدعو للسلام ويده على الزناد - وهذه رؤية سياسية محسنة مشهود فيها للرئيس الراحل مهما اختلفنا معه أو اختلفنا - ومستشاره هنا يعيد إلى ذاكرة المشاهد سر شعبية أبي عمار، الذي لم ينح القرار الجماهيري جانباً بل أخذها دائما بعين الاعتبار وهو ما لم يستطع عباس الذي كان على خلاف جوهري مع الرئيس عرفات..

لكن المذيع كان مستغفرا قليلا في سؤال ملغوم، حيث أشار إلى أن سبب تدهور فتح كحركة هو تمكين عرفات لبعض زعمائها من التفوذ واستشهاد بدخلان..

الا ان المستشار الشخصي للرئيس الراحل نفي ذلك وذكر المشاهد وصاحب السؤال بقبضة أبي عمار على الأمور وبديمقراطيته مع أعضاء الحركة.

غير أن أبا عمار كان يؤسس حسب الضيف، لشورة، لذا فإن جهازه الأمني كان يتمتع بوعي وطني يؤهله لوقعه الأمني، وفي حادثة يسردها شريف على المشاهدين، يؤكد مدى الدور الذي يلعبه نظام الطواغيت الجدد في خبطة الكيان الوطني والعيب بالحس الثوري وتحنيطه في تلاجات الذاكرة، وأرشيف الصور السرية، سأل شريف أحد أجهزة الأمن عندما زار ضريح أبي عمار، هل تعرف أبو إياها؟ قال: لا، من أبو إياها؟

الشريف: لا تعرفه؟ طيب تعرف فلانا وفلانا وفلانا فقال لا؟

فلما أخذت الدهشة من شريف كل مأخذ، سأل الحارس، من هذا الذي يردد في القبر الذي تحرسه؟

قال: أبو عمار؟

قال له: هل تعرف من هو أبو عمار؟

قال: نعم الرئيس الراحل.

قال الشريف: «منيح اللي بتعرفه»، ولكن أريد أن أسالك لو جاءت الآن مدرعة اسرائيلية لاقتحام مقر عباس هل من المهام الموكلة إليك ردعها؟

قال: لا ممنوع..

يا أيها الناس، خليها بالقلب تسطح!!

.....
شاعرة من فلسطين - لندن

وارضيات



باريس ابنة مايكل جاكسون خلال التكريم

وجلس في الصف الاول افراد عائلة جاكسون وقد ارتدى الرجال من بينهم قفازا ابيض براقا كما كان يفعل النجم العالمي. وقد نقل التعش إلى ستايلز سنتر حيث جلس الـ 11 الفا من محبي مايكل جاكسون امام مسرح عرضت فوئه صورة علاقة للفنان وهو يتسم وخروج من الظل. وقد حصل الحاضرون على كتيب يتضمن صوراً للنجم وشهادت من عائلته والمقربين منه.

وقد ضربت الشرطة طوقا امنيا في محيط ستايلز سنتر لكن ذلك لم يمنع الجماهير من التوجه إلى وسط المدينة. وبدأت مراسم التكريم الشعبية بعد جنازة عائلية في مقبرة فوريسون لون الواقعة على تلال هوليوود. واستمرت مراسم الجنازة قرابة

في القلب». وقالت ان مايكل جاكسون «كان جزءا عزيزا من عالمي، جزءا من حياتي».

ويعد دقائق غنت جوقة غوسيل اغنية دينية في حين ادخل نعش المغني إلى امام المسرح وسط تصفيق الحضور.

وغنت عندها ماريلا كاري «أي ويل بي ذير» إحدى أولى اغاني مايكل جاكسون الناجحة عندما كان لا يزال مع فرقة «جاكسون فايف» مع اشقائه.

وقرأت بعدها كورين لطيفة قصيدة لمايا انجيلو الكاتبة الامريكية السوداء ومن ثم غنى ليونيل ريتشي «جيسوس ايز لاف»

تلاه ستيفي ووندر في حين كانت تعرض فوق المسرح صور علاقة لملك البوب.

وعندما قال بييري غوردي بعدما تحدث عن بدايات مايكل جاكسون مع شركة فونتان للانتاج ان مغني «ثريلر» هو «أكبر موتان على الإطلاق» وقتت الصلاة مصففة لفترة طويلة.

وجنفر هادسن ومؤسس شركة موتاون للانتاج بييري غورون الذي اكتشف موهبة مايكل جاكسون والمغنون ليونيل ريتشي وستيفي ووندر.

وفي شهادة مطولة وحماسية، قال القس آل شاربوتون صديق عائلة جاكسون لاطفال النجم الثلاثة الذين جلسوا إلى جانب أفراد العائلة «لم يكن والدكم غريبا

البيت».

وافتح المراسم برسالتين من الزعيم الجنوب افريقي نلسون مانديلا والمغنية ديانا روس، تلاهما المغني سموكي روبيسون.

وقدم مانديلا التعازي إلى العائلة مؤكدا ان مايكل جاكسون كان «عملاقا واسطورة» مشيرا إلى انه «بكي موته مع ملايين المعجبين عبر العالم».

وقالت ديانا روس في رسالتها إلى نجم البوب «أريد ان تعرف ان عدم وجودي في ستايلز سنتر لا يعني اني غير موجودة

لوس انجليس - (اف ب)؛ تخلت مراسم وداع مايكل جاكسون في لوس انجليس التي تابعها مئات ملايين المعجبين عبر العالم أمام نعشه المذهب وجمهور موسيقي من مجموعة من النجوم.

وقد اختتمت المراسم في قاعة «ستايلز سنتر» في وسط لوس انجليس بكلمة مؤثرة لآية ملك البوب، باريس البالغة

الحادية عشرة، التي اكتفت بالقول وقد غصت بالدموع «كان افضل اب على الإطلاق. اردت فقط ان اقول له اني

احبه».

وقد تخلل المراسم تصفيق وصيحات وضحك من الجمهور امام نعش ملك البوب المذهب الذي وضع امام المسرح في القاعة وقد غلبي بالزهور.

وقد اعطى المسرح خلال المراسم التي بدأت عند الساعة 15:17 بتوقيت غرينتش مغنون امثال ماريلا كاري وكورين لطيفة

بعد الوداع العالمي للمغني الراحل الغموض يلف مكان مثواه الاخير

لوس انجليس - اف ب: ما ان اسدلت الستارة على حفل الوداع الضخم والمؤثر لمايكل جاكسون في لوس انجليس الثلاثاء، حتى بدأت التساؤلات تزيد حول مكان الثرى الأخير لملك البوب وسط

كثير من الغموض والتكهنات. وحفل الوداع الضخم الذي تابعه مئات الملايين في العالم والتي نظم بعد مراسم خاصة في مقبرة فورست لون في هوليوود، لم يخيب ظن محبي جاكسون الذين شاهدوا نجوما وفرادا من عائلة النجم الراحل يعتلون تباعا مسرح ستايلز سنتر من أجل تكريم ذكرى جاكسون بالموسيقى والشهادات المؤثرة.

على عكس ما سبق ان اعلنه المنظمون، نقل جثمان مايكل جاكسون الذي كان يرقد في نعش ذهبي تكسو الورود الحمراء، في موكب إلى ستايلز سنتر، وقد حمل اخوة جاكسون نعشه ووضعوه امام المسرح على وقع التصفيق الحار.

وتابع الحفل التكريمي مئات ملايين الأشخاص في العالم عبر شاشات التلفزة والانترنت والشاشات العملاقة التي وضعت في أماكن عامة. ولكن بعد انتهاء الحفل، اضعمت مورخيات قنوات التلفزيون الامريكية التي كانت تتابع الموكب الجنائزي اثر السيارة التي كانت تنقل نعش جاكسون عندما توجهت السيارات التي كانت نقل وقع التصفيق الحار.

في 25 حزيران/يونيو. ويعكف المحققون على دراسة الدور الذي يمكن ان تكون لعبته المسؤولون عن هذه القبرة المعروفة بالتكتم انهم لا يدلون بأي تصريحات حول المراسم الجنائزية التي ستصفيقها القبرة.

ورفضت الشرطة الادلاء بأي تعليق حول مكان دفن الجثمان،

الرويشد يرفض التمثيل ونيللي كريم تتحدث عن حجابها

موقفه من التمثيل وسبب رفضه لما قدم إليه من عروض.

ولم تخل الأمسية من أحدث أغنيات الفنان الكويتي التي ياطرب بها جمهور لياليي السمير» ومنها: «وحشت الدار»، «حبي الأول»، «الحب الكبير»، «تمنى» وغيرها.

وللحديث طعم آخر مع النجمة الشابة نيللي كريم التي لم تجد حرجا من الخوض في تفاصيل احترافها التمثيل وعشقها لفن الباليه، كما كشفت عن أسماها الحقيقية الذي ربما لا يعرفه كثيرون.

ولم يمر الحوار مع النجمة المصرية من دون التطرق إلى أعمالها السينمائية الكثيرة وأخرها فيلم «واحد صفر» الذي ارتدت فيه الحجاب.

أبوظبي - من لما جمال المجايدة : في حلقة من «ليالي السمير» على قناة أبو ظبي الأولى عرض لقاء مع النجم الكويتي عبد الله الرويشد

والفنانة الشابة نيللي كريم. عرضت هذه الحلقة مساء الأربعاء الموافق 8 تموز/يوليو الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، 20:00 بتوقيت السعودية.

في حوار ادارته الفنانة وعد عاد الرويشد إلى مرحلة الشباب والهوايات، واستذكر رحلات البر وأسفارها ما تزال عالقة في ذاكرة النجم الكويتي.

وفي حديث الفن تفاصيل كثيرة كشفت عنها الرويشد من بينها علاقته بفنان الخراف محمد عبده والفنان القدير أبو بكر سالم وخلافه مع ماجد المهندس، كما تعرفنا على

ضمن احتفالية «القدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009» عرض لاوبريت «قبلة الأرواح» في الأردن والغناء لغادة رجب ومنتصر حبيب وغادة العباسي

عمان «القدس العربي»

من سميرة عوض

بتوقيع كل من الملحن الفنان د.أيمن تيسير، النص للشاعر السعودي صالح الشادي، التوزيع الموسيقي للمايسترو هيثم سكرية، الغناء الفنانة



من لاوبريت قبلة الأرواح

من الإسكك بالووج الفلسطيني، بل بالووج العربي إزاء القدس وقضيتهما العادلة، واستغرق عاما كاملا في كتابة النص ليأتي معبرا عن الحالة المقدسية بل والفلسطينية حيث قدم في نصف ساعة من الزمن عبر أربع لوحات هي: (قبلة الأرواح)، (القدس)، (النازحون)، (وستون عاما).

وخلال مؤتمر صحفي شارك فيه الرئيس التنفيذي للمنتج المسرحي الفلسطيني، أعلن القدس عاصمة للثقافة العربية مناسبة استثنائية، فهذه المغناة الأقرب لقلبي، لأنها تأتي في حالة خاصة كون القدس قضيته الشخصية مثلما هي قضية غيره من العرب».

وزاد الشادي: «حاولت جاهدا الخروج من نطاق الشكوى في كتابة الكلمات، للوصول إلى الشموخ والتحدى والإباء وهو ما ترجمه الفنان د. تيسير لتحينا».

وعبرت الفنانة المصرية غادة رجب عن سعادتها بالمشاركة: «اعتبرها واجبا على كل فنان عربي دعما منا للقضية الفلسطينية العربية». فيما

قالت الفنانة الأردنية غادة العباسي: «أن القدس تهتم كل إنسان عربي مسلم ومسيحي، كما أن عرض مكان المغناة ليس مهما، لأن الجمهور المستهدف عربي خالص، فالفن مادة سهلة للوصول للجمهور بشكل واسع الانتشار».

وأعلن د.عبد الرحمن: «إن ريع الأقرص المدمجة للمغناة سيذهب لمشاريع خيرية في فلسطين وخرارجها»، يشار أن مؤسسة فلسطين الدولية هي أول جهة تخصص في تحصيل المعرفة العلمية عن الجاليات الفلسطينية المقيمة في بلدان المهجر والشحات.

ستاندرد أند بورز تخفض تصنيف 4 بنوك بدبي

■ **نيويورك** – رويترز: خفضت مؤسسة التصنيف الائتماني ستاندرد أند بورز تصنيفاتها اربعة بنوك مقرها دبي يوم الثلاثاء قائلة إن الانخفاض الحاد في أسعار العقارات زاد المخاطر على اقتصاد الامارة والحاجز أمام البنوك.

وخفضت المؤسسة تصنيفاتها الائتمانية لعجز الطرف الآخر عن السداد لبنوك الإمارات الدولي بي.جيه.اس.سي ودبي الوطني والمشرق بنقطة واحدة إلى ايه – بإصاف من ايه. كما خفضت تصنيفها لعجز الطرف الآخر عن السداد لبنك دبي الإسلامي بنقطة واحدة إلى بي.بي.بي-زائد من ايه-ناقص.

وقالت ستاندرد أند بورز في بيان «التباطؤ الاقتصادي وتراجع سوق الاسهم وانخفاض أسعار العقارات تضخ معوقات كبيرة أمام تلك البنوك.. وأضافت «فيما يتعلق باستقيل تنوع أن تنسب تلك العوامل في تباطؤ ملموس في نمو الأعمال وتؤدي إلى تدور في قيمة الأصول والربحية».

وتراجع أسعار العقارات في دبي منذ أواخر العام الماضي.

وقالت مؤسسة التصنيف الائتماني «تنوع أن يكون التأثير على اقتصاد دبي بوجه عام كبيرا نظرا لأن قطاعي الإنشاء والعقارات يمثلان نحو 50 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي».

وأشارت إلى أن بنوك الامارات تتلقى دعما ملموسا من السلطات الاتحادية غير انه لا يزال من المتوقع أن تواقع قيمة أصول البنوك التدهور بدرجة كبيرة. وتابعت تقول «تنوع دعما قويا استثنائيا للبنوك الهامة إذا بدعت الضرورة».

ارتفاع مديونية الأردن إلى 12 مليار دولار

■ **عمّان** – يوبي أي: قال البنك المركزي الأردني ان الدين العام المملكة ارتفع مع نهاية الثلث الأول من عام 2009 الحالي عن مستواه المسجل بنهاية عام 2008، ليبلغ 8.663.4 مليار دينار أردني (نحو 12.2 مليار دولار) ليشكل ما نسبته 56.5 % من الناتج المحلي الإجمالي. وذكر البنك في بيان أن ارتفاع حجم الدين العام جاء نتيجة ارتفاع حجم الدين الداخلي للحكومة، إذ بلغ 5.150 مليار دينار (نحو 7.27 مليار دولار)، ويشكل الدين الداخلي ما نسبته 40 % من الناتج المحلي الإجمالي.

وانخفض رصيد الدين العام الخارجي ليليج 3.513.4 مليار دينار (نحو 4.96 مليار دولار) ونيسبة 22.9 % من الناتج المحلي الإجمالي. وشكل رصيد الدين العام الخارجي بالدولار امريكي ما نسبته 30.4 % من إجمالي رصيد الدين العام الخارجي، في حين وصلت نسبة الدين باليورو 11.6 %، أما نسبة الدين بعملة الين الياباني فبلغت 28.3 %، وشكل الدين بالدينار الكويتي حوالي 20 %.

مصر: استبعاد اللجوء الى البنك الدولي لسد العجز في الميزانية

■ **القاهرة** – مصر – يو بي أي: استبعد مسؤول مصري أمس الاربعا ان تلجأ بلاده الى الاقتراض من البنك الدولي بهدف سد عجز في الموازنة العامة للدولة. وكانت مصر صريحة ذكرت ان الحكومة تسعى للحصول على قرض بقيمة 1.2 مليار دولار من البنك لاستخدامه في سد العجز في الموازنة.

الان مستشار وزير المالية لإدارة الدين العام محمد أسعد نفى التقارير أو أية نية للحكومة للتفاوض مع البنك الدولي بنية الاقتراض. وأكد أسعد أن وزارة المالية تقوم بتحويل عجز الموازنة عن طريق إصدار أوراق مالية مضمونة من أئون وسندات.

وكان مشروع الموازنة التي بدأ العمل بها هذا الشهر قد توقع ان يقفز العجز إلى 109 مليارات جنيه (19.3 مليار دولار) مقابل 67.7 مليارا العام الحالي.

سويسرا ستمنع بنك يو.بي.اس من تسليم بيانات عملائه لأمريكا

■ **لوزرن** – رويترز: قالت وزارة العدل السويسرية أمس الاربعا إن السلطات ستمنع بنك يو.بي.اس من تقديم معلومات تخضع عملاءه إلى سلطات الضرائب الأمريكية الأمر الذي يعد انتهاكا للقانون السويسري. وكانت السلطات الأمريكية طالبت البنك السويسري تسليمها معلومات عن 52 ألف عميل أمريكي يحتفظون بحسابات سرية في سويسرا ويشتهب في تهريب من دفع ضرائب في الولايات المتحدة. وتبدأ محكمة جلسات استماع في القضية في ميامي يوم 13 تموز/ يوليو.

وقالت وزارة العدل في ردها على السلطات الأمريكية الذي نشر على موقعها الالكتروني «يحظر القانون السويسري على يو.بي.اس الانصاع لأمر محتمل من قبل المحكمة في ميامي بتسليم معلومات عن العملاء. يجب اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع البنك من تقديم معلومات عن 52 ألف عميل وتطالب بها الدعوى المدنية الأمريكية».

رفع اسم لوكسمبورغ من قائمة الدول غير المتعاونة في مكافحة التهرب الضريبي

■ **لوكسمبورغ** – د ب أ: أعلن وزير الموازنة في لوكسمبورغ لوك فراين أمس الاربعا انه تم رفع اسم بلاده من «القائمة الرمادية» التي تضعها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للدول التي تفقد إلى الشفافية المالية المطلوبة لمكافحة التهرب الضريبي.

كانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومقرها باريس قد وضعت اسم لوكسمبورغ أو (الدوقية الكبرى) في القائمة الرمادية بسبب شكاوى دول أخرى من عدم تعاونها في مكافحة التهرب الضريبي مواطني تلك الدول الذين يلجأون إلى لوكسمبورغ كإلاذ ضريبي آمن.

وقال فراين «إنشاء من بعد الظهور اليوم ستصبح لوكسمبورغ على القائمة البيضاء المنظمة الاقتصادي والتنمية». وأضاف أن بلاده هي أول دولة تنجح في الخروج من القائمة الرمادية لتتضم إلى القائمة البيضاء.

أخرى بشأن منع الأزواج الضريبي.

كانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد أعلنت في بداية نيسان/ إبريل الماضي قائمة رمادية بالدول غير المتعاونة في قضايا الضرائب ومنها سويسرا والنمسا وبلجيكا.

العراق يلقي مشروعا نفطيا مشتركا مع شركة تابعة لرامكو ايزرجي

■ **لندن** – رويترز: قالت شركة رامكو ايزرجي أمس الاربعا إن شركة الحفر العراقية لغت اتفاق مشروع مشترك مع شركة ميسوبوتاميا بتزوليوم التابعة لشركة رامكو نتيجة عدم التزام ميسوبوتاميا بوعود نهائي لتكديت التمويل.

وذكرت رامكو أن ميسوبوتاميا كانت تجري محادثات مباشرة مع وزارة النفط العراقية لتسديد موع تدكيد تمويل المشروع المشترك. وانخفض سعر ارامكو بنحو 41 بالمئة إلى 39 بنسا، وبحلول الساعة 0906 بتوقيت غرينتش انخفض سهم الشركة 35.38 في المئة إلى 41 بنسا.

في بورصة لندن.

وقالت الشركة التي تستخر في الطاقة ومقرها المملكة المتحدة إن شركة الحفر العراقية أنهت اتفاق المشروع المشترك مع ميسوبوتاميا بتزوليوم يوم السابع من تموز/يوليو بعد فشل الأخرى في تأكيد تقديم 44.1 مليون دولار للوفاء بالتزامات رأس المال المبدئي للاعتماد حصتها التي تبلغ 49 في المئة في مشروع شركة الخدمات النفطية العراقية.

■ **لندن** – رويترز: بررت اوبك

أمس الاربعا خفض الاتفاق على الاستثمار لتأمين امدادات جديدة

بالقول إن الطلب العالمي على النفط قد يستغرق سنوات قبل الانتعاش من الهبوط الذي مني به في عام 2009 بسبب التباطؤ الاقتصادي.

وفي تقريرها عن توقعات النفط العالمية لعام 2009 قالت المنظمة إن الطلب على نفطها لن يعود إلى مستوى 31 مليون برميل يوميا – الذي بلغته في عام 2008 قبل الأزمة الاقتصادية التي قلصت استهلاك النفط – قبل عام 2013.

وقال الأمين العام لأوبك عبد الله البديري في مقدمة التقرير المؤل من 277 صفحة «مستويات الطلب على النفط مستتراجع في المستوى القصير إلى المتوسط مما يؤدي إلى ارتفاع الطاقة الفائضة الإجمالية».

وقال عن الطلب المستقبلي «هذا العام هناك عدد من مخاطر الخفض التي تنتج أساسا عن أوضاع الاقتصاد العالمي وإشارات لا يعتد بها من الاسواق وتطورات كبيرة في السياسات».

وتنضم أوبك لعدد من الهيئات الأخرى التي تصدر توقعات مثل وكالة الطاقة الدولية في توقع طلب منخفض تدمير جزء من الطلب وتم استيعاب في الأجل الطويل. وقالت أوبك كذلك

اوبك تتوقع استمرار ضعف الطلب على نفطها

ذلك في بيانات الاجل القصير».

وتعتمد توقعات هذا العام على افتراض ان الاقتصاد سيكون قد بلغ ذروة هبوطه في نهاية عام 2009 ويبدأ في الانتعاش في العام المقبل.

وسيعود النمو في 2011 وبحلول 2012 سيعود مستوياته الطبيعية.

وقال التقرير إن بطن نمو الطلب والانخفاض الحاد في أسعار النفط عن مستوياتها القياسية العام الماضي، وتعني أن أوبك تحتاج لخفض اتفاقها على تطوير الحقول الجديدة.

وأرجأت الدول الأعضاء في أوبك أو ألغت أكثر 35 مشروعاً تعتل نحو خمسة ملايين برميل يوميا من الطاقة الانتاجية إلى ما بعد 2013. وقالت أوبك أنها تحتاج لاستثمار ما بين 110 مليارات دولار و120 مليار دولار بالمقارنة مع 165 مليار في تقديرات سابقة.

وتابع التقرير «من المفهوم أن أي دولة أو مستثمر لن يكون على استعداد للاستثمار في الطاقة الانتاجية خاصة إذا كان متضررا من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية».

وكانت وكالة الطاقة الدولية التي تقدم النصح للدول الصناعية في مجال الطاقة قد أكدت مرارا أن عدم كفاية الاستثمارات قد يؤدي إلى نقص في امدادات الطاقة قد يدفع أسعار

محلل: تعرض البنوك السعودية لجموعتي سعد والقصيبي المتعثرتين قد يصل إلى 7 مليارات دولار

ولا يزال بنك اتش.اس.بي.سي يتوقع نتائج غير واثية للبنوك السعودية في الربع الثاني نتيجة ضعف أنشطة الإقراض. ويتوقع اتش.اس.بي.سي أن يتوقع أداء بنك الرياض خلال الربع الثاني على أداء البنوك المنافسة ومنها البنك العربي الوطني ومصرف الراجحي ومجموعة سامبا المالية.

على صعيد آخر قال مسؤول تنفيذي كبير في بنك دبي التجاري يوم الثلاثاء أن البنك ليست له تعاملات مع مجموعتي سعد والقصيبي السعوديتين المتعثرتين. وأضاف جون توك نائب المدير العام للخرانة وإدارة الاصول محدثاً رويترز «البيست لنا معاملات مع مصرف منها».

وتعاملت نحو خمسة بنوك على الأقل في الإمارات العربية المتحدة من بينها بنك المشرق وبنك أبوظبي الوطني وبنك أبو ظبي التجاري مع المجموعتين السعوديتين بحسب مصادر مصرفية أو البنوك ذاتها. وأفادت تقارير إعلامية بأن الشركتين السعوديتين تعيدان جدولة ديون تبلغ قيمتها نحو 10 مليارات دولار. وبحسب بيانات مؤسسة طوسون وريزوتي لمسح القروض فإن هذا يتضمن قروضا بقيمة 6.3 مليار حوالي دولار.

ويستهدف بنك دبي التجاري الذي تمتلك امارة دبي 20 بالمئة منه في المقام الأول تقديم الخدمات المصرفية

بنك هيرميس الاستثماري: اندماج شركة اعمار الاماراتية العقارية المزمع سينعكس سلبيا على اعمار

بالمئة منذ الإعلان عن الاندماج وبحلول الساعة 0849 بتوقيت غرينتش هبطت الأسهم بنسبة 6.95 بالمئة إلى 2.41 درهم. وسجل مؤشر سوق دبي المالي تراجعاً بنسبة 3.5 بالمئة.

وقالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أواخر الشهر الماضي إنها وضعت تصنيف شركة اعمار تحت المراجعة لاحتمال خفضه كما خفضت من التصنيف الائتماني لمجموعة دبي القابضة إلى «3+» من «4+». وقال هيرميس إن من بين المخاوف الأخرى التعرض المتزايد للمكبان المشترك لقطاع العقارات الواهن. بدبي.

وأضاف أن أسعار العقارات في

اسهم الخليج تنضر من الافتقار للشفافية ومشكلات هيكلية

هناك تعليقات تدفعية».

وفي حزيران/يونيو الماضي قررت شركة مورغان ستانلي كايپتال انترناشيونال (ام.اس.سي.اى) عدم ادراج اسواق الإمارات وقطر في مؤشرها لاسواق الناشئة مشيرة إلى الفصل بين حسابات الحفاظ والتداول والقيود على ملكية الأجانب.

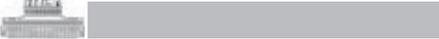
ولتلك اسواق الإمارات وقطر قيد البحث لإدراجها في وقت لاحق لكن الشركة لم تعد تدرس إدراج الكويت. وغياب اسواق المنطقة عن المؤشر سيحد من اقبال المستثمرين الاجانب عليها لأن المؤشر يستخدم في قياس أداء مدبري الاستثمارات.

ولم يطرقة الشفافية نحو نصف القيمة السوقية للاستثمار في منطقة الخليج العربية ولكنها تظل بعيدة عن سدابق الاستثمار العربية إن تقصر التداول على المبادلات وشهادات المشاركة التي تتطلب قيام لاعبين محليين بالتداول نيابة عن الأجانب.

وقال متكبنون من المال كايپتال «هذا ليس كافيا لصناديق المعاشات وصناديق الاستثمار التي تريد امتلاك أسهمها.. السعودية هي أهم سوق في المنطقة ودوبنها لا تصبح منطقة الخليج جاذبة للاستثمار بالنسبة للصناديق». وتراجع المؤشرات في المنطقة بحدة في الأسابيع الماضية مددة أغلب مكاسبها على مدى شهرين من اوائل آذار/مارس في أعقاب بدء انتعاش أسعار النفط.

والمؤشر السعودي هو الأفضل أداء حتى الآن في عام 2009 بالرغم بنسبة 12.1 في حين زاد مؤشر أبوظبي بنسبة 9.9. وتلجأت دبي بنسبة 5.2 بالمئة وعمران بنسبة 4.3 بالمئة. وتراجعت مؤشرات الكويت وقطر والبحرين حتى الآن هذا العام ونزل مؤشر البحرين 12.9 بالمئة ليصبح الاسواق اقل من المنطقة.

السنة الحادية والعشرون – العدد 6250 الخميس 9 تموز (يوليو) 16 رجب 1430 هـ



صادرات دول أوبك من النفط والغاز في 2008 تجاوزت التريليون دولار

لندن – من كريستوفر جونسون:

قالت منظمة أوبك في نشرتها الإحصائية السنوية يوم الأربعاء إن دخل المنظمة من صادرات النفط والغاز قفز 35 بالمئة لأكثر من تريليون دولار العام الماضي مع ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية بلغت نحو 150 دولارا للبرميل.

وقالت أوبك إن القيمة الإجمالية لصادراتها بلغت قرابة 1007 مليارات دولار في 2008 ارتفاعا من 746 مليار في 2007 والذي كان رقما قياسيا في حد ذاته. كانت العقود الأجلة للنفط الخام الأمريكي بدأت عام 2008 تحت 100 دولار للبرميل وارتفعت لأكثر من 147 دولارا في تموز/يوليو قبل أن تتراجع نحو 40 دولارا بنهاية العام ليليج متوسط السعر في 2008 نحو 99 دولارا ارتفاعا من 72 دولارا في 2007.

وتضخ أوبك التي تضف في عضويتها 12 دولة بعد انسحاب إندونيسيا في نهاية 2008 نحو ثلث النفط العالمي وتقع فوق قرابة أربعة أخماس الاحتياطيات العالمية المؤكدة من الخام. وتمتد زيادة الأسعار في العام الماضي دول المنظمة من تحقيق فوائض في حساباتها الجارية وبلغ الفائض في الحساب الجاري للمنظمة 467 مليار دولار العام الماضي بزيادة نسبتها 28 في المئة. وقال التقرير إن السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بحسب 283 مليار دولار من صادرات البترول العام الماضي من 206 مليارات 2007.

وساعدت الزيادة في رفع الناتج القومي السعودي بأكثر من الربع مع ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي إلى 482 مليار دولار في 2008 من 381 مليار في 2007. وزاد الناتج المحلي الإجمالي لأوبك إلى 2.88 تريليون دولار العام الماضي من 2.27 تريليون في 2007. وأفاد التقرير أن احتياطيات المنظمة المؤكدة من النفط شهدت نموا بنسبة 7.9 في المئة العام الماضي لتصل إلى 1.027 تريليون برميل من 952 مليار برميل في 2007 و940 مليار برميل في 2006.

وترجع معظم الزيادة إلى إعادة تقييم احتياطيات النفط المؤكدة في فنزويلا التي شهدت نموا في احتياطياتها إلى 172 مليار برميل في 2008 من 99 مليارا في 2007. كما ارتفعت احتياطيات أوبك من الغاز الطبيعي اثنين في المئة لأكثر من 93 تريليون متر مكعب. وتملك إيران أكبر احتياطيات للغاز بن دول أوبك وقد بلغت 29.6 تريليون متر مكعب العام الماضي مرتفعة من 28.1 تريليون في 2007. وتملك قطر ثاني أكبر احتياطيات وبلغت نحو 25.5 تريليون متر مكعب العام الماضي. ويشترك محلولن في حجم احتياطيات دول الشرق الأوسط الأضواء في أوبك لكن عدة متنجين بما في ذلك السعودية ينفون أن يكون حجم الاحتياطيات مبالغاه فيه. وتملك السعودية وحدها أكثر من ربع احتياطيات نفط أوبك عند 264 مليار برميل.

زيادة مخزونات المشتقات الأمريكية وتراجع اسعار النفط

عطلة يوم الاستقلال في الرابع من تموز والتي غالبا ما تشهد طفرة في الرحلات السياحية. وتوقع المحللون زيادة قدرها 600 ألف برميل.

في غضون ذلك تراجعت مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة 2.9 مليون برميل إلى 347.3 مليون برميل. وتوقع محللون استطلعت رويترز أراهم تراجعا قدره 2.4 مليون برميل.

وتراجعت معدلات تشغيل مصافي التكرير 0.2 نقطة مئوية إلى 86.8 في المئة من الطاقة الانتاجية في حين كانت التوقعات لانخفاض قدره 0.1 نقطة مئوية.

كانت بيانات معهد البترول الأمريكي التي صدرت في ساعة متأخرة يوم الثلاثاء قد أفادت بتراجع مخزونات الخام 1.4 مليون برميل الأسبوع وزيادة مخزونات البنزين 767 ألف برميل وارتفاع مخزونات نواتج التقطير 3.4 مليون برميل.

توقع تراجع ايجارات المكاتب في الرياض 15 بالمئة

■ **جدة** /رويترز: قال تقرير إن من المتوقع تراجع ايجارات المكاتب في العاصمة السعودية بما يصل إلى 15 بالمئة في 2009 و2010 بسبب زيادة العروض وضعف الطلب لكن الاجارات في جدة مستقرة وقد تشهد زيادة محتملة.

وقالت شركة المركز الكوبيتية للاستثمار في تقرير إن سوق الرياض استقبلت 200 ألف متر مربع من العروض المكتبى على مدى العام الأخير لتصل نسبة الشغور إلى 17 في المئة. وأوضح التقرير أن تباطؤ النشاط الاقتصادي حول سوقا قلعتي من نقص العروض إلى سوق مفتحة بالعروض ضعيفا أن الاجارات تراجعت 15 بالمئة في المتوسط عن أعلى مستوياتها لكنه لم يحدد متى كانت هذه المستويات المرتفعة.

وتتوقع المركز أن يكون معرض المساحات المكتبية في جدة ثاني أكبر مدن المملكة حوالي 150 ألف متر مربع في 2009 إلى 2011.

وقال التقرير إن هذا يعني تقريبا لخدمة الطلب ومن ثم يئني باستقرار الاجارات والأسعار مع احتمال حدوث زيادة متواضعة. وقال التقرير إن أسعار الاجارات هناك تراجعت حتى عشرة بالمئة وإن معدلات الشغور تبلغ نحو ستة بالمئة.

وكانت شركة الخدمات العقارية جونز لانغ لاسال قالت الشهر الماضي إن الطلب على المنازل في جدة تراجع عام 2009 مدفوع الاسعار لانخفاض بما يصل إلى عشرة بالمئة على مدى الأشهر الستة الأخيرة لكنها قد تعادو الارتفاع قرب نهاية العام.

وقال اتش.اس.بي.سي الشهر الماضي إن الطلب على مليون منزل جديد بحلول عام 2014 لتلبية احتياجات النمو السكاني.

بنك باركليز يحجز ناقلة عملاقة لتخزين السولار

وقالت شركة لسسرة السفن مقرها

أسبيا «لا يزال الخيار الخاص بالناقلة بنك باركليز حيزاً ناقلة عملاقة لتخزين السولار ليصبح بذلك ثاني بنك استثمار يستفيد من نشاط المسمرسة في النفط التي تنطوي على أرباح هائلة بالدولارات.

وقال عدد من المتعاملين وسماصرة السفن إن من المتوقع أن يتسلم البنك البريطاني ناقلة النفط الخام العملاقة «تاي سان» في وقت ما بين نهاية الشهر الجاري واولائل آب/أغسطس. وذكر السماسرة أن السفن الناقلة المملوكة لشركة العمريكة السنغافورية أو شن تانكز ون هي وحدة تابعة لشركة هين يوجن التجارية لديها خبرات للتخزين سواء في آسيا أو أوروبا.

شركة بريطانية تفوز بعقد عماني لخدمات الغاز بقيمة 350 مليون دولار

■ **أبوظبي** – يو بي أي: منحت شركة تنمية نفط عمان شركة «بتروفالك» البريطانية العاملة في خدمات منشآت النفط والغاز ومقرها الامارات. عقدا بقيمة 350 مليون دولار لتنفيذ مشروع ضغط نضوب حقل الغاز «كوثر». ونقلت وكالة أنباء الامارات الرسمية (وام) أن شركة بتروفالك في بيان لها أمس الاربعا انها ستستولي بموجب العقد العملي الهندسة والشراء والبناء لنظام ضغط الغاز والمنشآت الصناعية في مصنع الغاز «كوثر» بالإضافة إلى اتمام المشروع. إلى جانب العمليات الأولية للمشروع وتوقع من شأنه توفير 250 مليون دولار في عام 2007. وينصن عمليات الهندسة والشراء والبناء لشركة عمان لتطوير النفط ومن ضمنها اتمام التشغيل والعمليات.

العراق يخوض غدا أول مباراة على أرضه منذ عام 2002 أمام المنتخب الفلسطيني

■ بغداد - د ب أ: يخوض المنتخب العراقي الأول لكرة القدم أول مباراة على أرضه منذ عام 2002 حيث يواجه نظيره الفلسطيني غدا الجمعة في مباراة استعراضية في أربيل شمالي العراق.

وستكون المباراة هي الأولى للمنتخب العراقي تحت قيادة المدير الفني الجديد ناظم شاكر الذي يحل مكان بورا ميلوتينوفيتش حيث انتهى عقد المدرب الصربي بانتهاه بطولة كأس القارات 2009 بجنوب أفريقيا والتي شارك فيها المنتخب العراقي بصفته بطل آسيا.

وكانت آخر مباراة خاضها المنتخب العراقي على أرضه أمام نظيره السوري في تموز/ يوليو 2002 لكنه لم يتمكن من اللعب وسط جماهيره بعدها نظرا للغزو الأمريكي للأراضي العراقية.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب العراقي مباراة أخرى أمام نظيره الفلسطيني الأسبوع المقبل في بغداد. وقال طارق أحمد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم «إنها مؤشر آخر على تحسن الوضع».

ورغم أنه من المقرر أن يلتقي المنتخب العراقي أمام منتخب تنزانيا في آب/ أغسطس المقبل، لكن يتحدد أماكن إقامة مباريات المنتخب العراقي، التي من المفترض أن تقام على أرضه، في تصفيات كأس العالم 2014 قبل عام 2011 على أقل تقدير. وخرج المنتخب العراقي بالفعل من تصفيات كأس العالم 2010.

اتحاد الكرة الجزائري يؤكد إقامة مباراة ودية أمام أوروغواي

■ الجزائر - د ب أ: أكد اتحاد كرة القدم الجزائري إقامة مباراة ودية أمام منتخب أوروغواي في 12 آب/ أغسطس المقبل ضمن استعدادات الفريقين للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2010.

وذكر الاتحاد بموقعه الإلكتروني أن رئيس الاتحاد محمد رواروة وقع مع نظيره في أوروغواي اتفاقا لإقامة المباراة، مشيراً إلى أن حقوق بثها ملك للاتحاد الجزائري بينما يحق لاتحاد الكرة في أوروغواي بث المباراة بث بلاده. وأضاف أن بعثة منتخب أوروغواي التي تضم 35 فردا ستصل إلى الجزائر في العاشر من آب/ أغسطس المقبل.

وأعلن نادي فولفسبورغ بطل الدوري الألماني لكرة القدم ان الدولي الجزائري كريم زياتي انتقل من مرسيليا الفرنسي الى صفوفه لمدة 4 سنوات. وقال مدرب فولفسبورغ أمين فيه معلقا على عملية الضم: «انه يناسب كثيرا فزيقنا وسوف يساعدنا في تحقيق اهدافنا الموسم المقبل».

وسيق لزياتي الذي لم يلعب حتى الان الا في الدوري الفرنسي، ان دافع عن اللون لوريان وسوشو قبل انتقاله الى مرسيليا لمدة عامين.

الإسماعيلي يقترب من التعاقد مع المدرب الصربي فوكوفيتش

■ القاهرة - رويترز: اقترب النادي الإسماعيلي وصيف بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم من التعاقد مع المدرب الصربي نيبوشا فوكوفيتش خلفا للبرازيلي هيرون ريكاردو الذي رحل بنهاية الموسم الماضي. ووصل فوكوفيتش الى القاهرة الثلاثاء ومن المقرر أن يتجه في وقت لاحق الى مدينة الإسماعيلية من أجل توقيع العقد الذي ذكرت تقارير صحافية أنه سيكون لمدة عامين. وقال ناصر ابو الحسن رئيس النادي الإسماعيلي ان الصربي فوكوفيتش سيصل الى الإسماعيلية لتوقيع عقده مع النادي لتولي تدريبه في الموسم الجديد.

وأضاف ابو الحسن في تصريحات للصحافيين «سيقوم فوكوفيتش فور وصوله الى الإسماعيلية بتوقيع العقد قبل ان يجتمع مع الجهاز الفني المعاون الذي يضم محمد وهبة المدرب العام وأحمد العجوز مساعد المدرب». وأضافت رئيس الإسماعيلي أن فوكوفيتش سيقوم عقدا لمدة موسمين إلا انه لم يكشف عن المقابل المادي الذي سيحصل عليه المدرب الصربي. وأكد ابو الحسن ان فوكوفيتش لن يعود الى بلاده عقب توقيع العقد بل سيقود على الغور تدريبات الفريق في فترة الاعداده ثم يصبحه الى معسكر بالنمسا.

وقد الإسماعيلي فرصة احراز لقب الدوري المصري الممتاز الموسم الماضي عندما خسر 1- صفر أمام الأهلي في مباراة فاصلة. ورحل المدرب السابق ريكاردو بعد نهاية الموسم من أجل تولي تدريب القطري.

وسبق لفوكوفيتش قيادة الأهلي السعودي مرتين كما تولى أيضا تدريب السيلية والخريطات في قطر.

ويقيم الإسماعيلي معسكرا تدريبيا بالنمسا في الفترة من 14 حتى 26 تموز/ يوليو الجاري استعدادا للانطلاق لمسابقة الدوري المحلي في الاسبوع الاول من آب/ أغسطس المقبل.

النصر الإماراتي يتعاقد مع المغربي بوصابون لموسم واحد

■ دبي - رويترز: أعلن نادي النصر الإماراتي عن تعاقد مع اللاعب المغربي علي بوصابون لموسم واحد قابل للتجديد دون الكشف عن المقابل المالي للصفقة. وقال بوصابون (30 عاما) الذي يلعب في الهجوم في مؤتمر صحفي عقده النادي انه فضل اللعب للفريق الإماراتي على الانضمام لنادية أوروبية وطريقة طلبت التعاقد معه.

وبهذه الصفقة اكمل النصر تعاقداته مع اللاعبين الاجانب بعد ضمه المغربي انور ديبا والاكادوري كارلوس تينيريو والبرازيلي ايمان ميعلي. ويستعد النصر للسفر الى ألمانيا هذا الشهر لإقامة معسكر تدريبي في إطار تحضيراته للموسم الجديد من دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم.

فان بيرسي يجدد عقده مع أرسنال

■ لندن - أ ف ب: جدد مهاجم منتخب هولندا روبن فان بيرسي عقده مع فريقه الحالي أرسنال الانكليزي كما أعلن النادي الانكليزي الاربعة. وكان فان بيرسي انتقل الى أرسنال قادما من فينورد ورتوردم عام 2004 وكان افضل هداف في صفوف فريقه الموسم الماضي برصيد 20 هدفا في 44 مباراة.

ورفع أرسنال اجر فان بيرسي الاسبوعي الى 80 الف جنيه (125 الف دولار). وقال فان بيرسي: «أعفيت خمس سنوات رائعة في صفوف أرسنال وأريد الاستمرار في صفوفه».

وكان نادي مانشستر يونايتد اعرب عن رغبته في الحصول على خدمات فان بيرسي لكن اللاعب في هذا الصدد «لقي مع أرسنال ولا ارى نفسي مرتديا قميصا اخر».



كريستيانو رونالدو الحائز على لقب أفضل لاعب في العالم

في بايرن ميونيخ اولي هونيس يدرك قيمة لاعبه في سوق الانتقالات خصوصا بعد انتقال صانع اللعب البرازيلي كاكا مقابل 64 مليون يورو والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مقابل 94 مليون يورو الى ريال مدريد بالتحديد.

وكان مدرب بايرن ميونيخ الجديد الهولندي لويس فان غال طالب مسؤولي النادي بايجاد حل سريع لمشكلة ريبيري والبت فيها سلبا او ايجابا لان هذا الامر قد يردت سلبا على اداء الفريق.

في بايرن ميونيخ طرق عدة للقول «لا»، وفي بعض الاحيان قالها بصراحة، وفي مرات اخرى من خلال مطالبته بمبلغ 80 مليون يورو وهي طريقة اخرى للقول «لا» ايضا، وبالتالي يجب الاعتراف بصعوبة الامر هذا الموسم بانتظار الفرصة التالية».

واوضح «ينتهي عقد ريبيري بعد سنتين والحياة طويلة»، وكانت صحيفة «بلد» الألمانية اشارت بان الفريق البافاري لن يتخلل عن ريبيري الا مقابل 80 مليون يورو مشيرة الى ان المدير الرياضي

أقيمت سرا ولم يعلن عنها في وسائل الإعلام: أول دورة كرة قدم نسائية «غير رسمية» في السعودية

بالدورة التي شاركت فيها 6 فرق نسائية رياضية، بحضور نحو 300 امرأة شاركن في حفل تتويج الفرق الفائزة. وتعد الدورة أول دوري خاص وغير رسمي لكرة القدم النسائية في المملكة.

ونقلت الصحيفة عن المشرفة على البطولة الالعبه روزان عبد الرؤوف ناجي قولها، إنه منذ الإعلان عن إقامة الدورة توافدت «السيدات لمشاهدة فعالياتهما ونفذت جميع تذاكر المباريات طوال أيامها».

وعزت روزان سبب عدم الإعلان عن البطولة في وسائل الإعلام وفي وقت سابق، الى «ضيق الوقت وعدم رغبتنا في حدوث أي تأثير أو ضغوط على خطة تنفيذ الدوري».

الرياض - يو بي آي: ذكرت صحيفة سعودية الأربعاء أنه أقيمت دورة كرة قدم نسائية في جدة هي الأولى من نوعها، وشاركت فيها ستة فرق.

وقالت صحيفة «الوطن» السعودية ان فريق «كينغز يونايتد» لكرة القدم النسائية حقق أول بطولة كرة قدم نسائية في المملكة بمشاركة أربعة فرق، كل فريق منها يتضمّن 20 لاعبة.

ورفعت الفازات كأس البطولة الخاصة بكرة القدم للسيدات في حفل خاص لمرعة مشاغل بنت مشعل بن عبد العزيز لتتويج الفرق الفائزة

ثبوت تهمة تعاطي شوماخر وريبيلين والعداء البحريني رشيد رمزي المنشطات

لكن شوماخر أحرز مرحلتين ضد عقارب الساعة في تور دو فرانس 2008 قبل أن يجري إقصاؤه من السباق.

وكان تحليل العينة الأولى التي أخذت من الرباع بولدكيس كونتريراس من جمهورية الدومينيكان أعلى نتيجة إيجابية لكن نتائج تحليل العينة الثانية في الشهر الماضي جاءت سلبية وبرت ساحته من تعاطي المنشطات.

وتحتفظ اللجنة الأولمبية الدولية بالعينات لمدة ثمانية أعوام. وتخصصت تلك العينات للفحص في حالة ظهور طرق جديدة لاختبارات المنشطات. وظهرت طريقة الكشف عن عقار سيرا بعد اولمبياد بكين الذي اقيم في آب/ أغسطس الماضي. وأوقف شوماخر لمدة عامين بسبب النتائج الإيجابية

فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) عام 2008 وكذلك التي أخذت خلال أولمبياد بكين 2008 من قبل اللجنة الأولمبية الدولية.

وواجه الإيطالي ريبيلين والعداء البحريني رشيد رمزي ومحترفة رياضة المشي اليونانية اثاناسيا تسوميليكاد وعداءة سباقات 800 متر الكرواتية فانيا بيريسيتش اتهامات مشابهة بعد إعادة تحليل عيناتهما. وقد أكدت تحاليل العينة الثانية «ب» تلك النتائج بحسب ما ذكرته الصحيفة الألمانية.

وأحرز بطل العالم لسباق 1500 متر في رمزي ذهبية سباق 1500 متر في أولمبياد بكين كما أحرز ريبيلين فضية سباق الدراجات. ولم يحرز الرياضيون الثلاثة الآخرون ميداليات

العداؤون العرب حققوا نتائج لافتة: السوداني اسماعيل احمد اسماعيل الاول في سباق 800 م والجزائري عنتر زرق العين الاول في 1500 م

هذا الموسم وبفارق جزء واحد من الثانية عن رقم العداء الامريكي تايسون غاي الذي سجله في 30 ايار/مايو الماضي في نيويورك، كما انه رابع افضل رقم في التاريخ.

وقال بولت: «لقد بذلت جهدا حتى الامتار الاخيرة لانني كنت اريد ان اجرب نفسي. هل كان باستطاعتي ان احطم الرقم القياسي العالم لولا هطول الامطار الغزيرة؟ لم اسأل نفسي هذا السؤال صراحة».

ويشارك بولت في سباق 100 م الذي يحمل رقمه القياسي العالمي ايضا في لقاء فرنسا الدولي المقرر

لوزان - أ ف ب: حقق العداء الجاميكي اوسين بولت البطل الاولني رقما متفازا في سباق 200 م الذي يحمل رقمه القياسي العالمي، بتسجيله 19.59 ثانية في اجواء ماطرة ضمن لقاء لوزان الدولي لاعاب القوى مساء الثلاثاء.

وتقدم بولت ورقمه القياسي العالمي 19.30 سجله في اولمبياد بكين الصيف الماضي بفارق شاسع بلغ 82 جزءا في الثانية عن الامريكي لاشون ميريت صاحب ذهبية سباق 400 م في الالعاب الاولمبية الاخيرة ايضا، والرقم الذي سجله بولت هو ثاني افضل رقم

فاجأت الجميع وأدت لارتفاع أسعار اللاعبين بشكل مبالغ فيه

ثورة ريال مدريد تعيد رسم معالم الكرة العالمية

يجب أن يدفعا أي ناد يرغب بالتعاقد معه قبل انتهاء عقده الممتد لسنت سنوات مع الفريق الملكي.

وقد اعتبر الجميع نجاح بيريز بضم رونالدو خطوة كبيرة تعزز مكانته في قلوب محبي الفريق، نظرا لأن ريال كان يسعى منذ زمن بعيد لضم النجم البرتغالي دون أن ينجح، خاصة مع اصرار السير اليكس فيرغوسون على بيريز، والتفوق الواضح بالاداء والناتج لصالح برشلونة، جعل المشجعين المرديين يستقبلون عودة

بيريز بسعادة وتفاؤل كبيرين. بدأ فلورنتينو بيريز عهده الجديد مع ريال بتقديم تأكيدات على أنه سيضم أهم اللاعبين في العالم ليعودوا بالنادي إلى الواجهة المحلية والأوروبية. لكن الخطوة الأولى له تمثلت بالتعاقد مع مدرب فياريال الموهوب مانويل بيلغريني ليحل محل خواندي راموس.

وقد نظر الجميع لانضمام المدرب التشيلي بتفاؤل كبير، ليس فقط لسجله التدريبي المميز، ولكن لحقيقة أنه يملك شخصية إدارية قوية قادرة على السيطرة على الأسماء الكبيرة التي يضمها وسيضمها النادي. وهذا يعد امرا حيويا لان عهد اللاكتيكوس الماضي شهد سطوة اللاعبين على المدربين الذين تعاقبوا على الفريق.

لم يكف بيريز بذلك، حيث أطلق ثورة غيرت معالم كرة القدم وسوق الانتقالات عبر القيام بتعاقدات باهظة الثمن، مما فاجأ الجميع وادى لارتفاع أسعار اللاعبين بشكل مبالغ فيه، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تلف العالم الآن.

أولى تلك التعاقدات كانت مع نجم البرازيل وميلان الإيطالي كاكا، والذي حزم عقابته واتى إلى مدريد مقابل 64 مليون يورو، مطحما بذلك الرقم القياسي السابق الذي كان يحمله

زين الدين زيدان، والذي انضم لريال في حقبة بيريز الأولى.

وقبل أن يصحو العالم الكروي من الصدمة، أقدم بيريز بعد ثلاثة أيام على تعظيم الرقم القياسي للانتقالات مجدداً حين نجح بضم كريستيانو رونالدو الحائز على لقب أفضل لاعب في العالم من صفوف مانشستر يونايتد مقابل ثمانين مليون جنيه استرليني (94 مليون يورو). وبشرط جزائي تصل قيمته إلى مليار يورو

■ نيقوسيا - أ ف ب: لم يحمل موسم 2008 - 2009 أي ذكرى طيبة لعشاق ومشجعي ريال مدريد. فالفريق الملكي حل ثانيا في الدوري الإسباني وبفارق تسع نقاط عن الصدارة، وخرج خالي الوفاض من دوري الأبطال بعد المندرس القاسي الذي تلقاه على أيدي ليفربول الإنكليزي، إضافة للاقصاء من الدور الرابع لكاس ملك إسبانيا أمام فريق ريال يونيون الغصور من الدرجة الثالثة.

ورغم أن كل ما حدث قد لا يبدو سيئا جدا، إلا أن الكارثة الحقيقية تمثلت بحقيقة أن القاب كل البطولات الألفية الذكر عادت لمنافس الأزلي والتقليدي، برشلونة. وقد تجسد تفوق الفريق الكاتالوني بسحق نادي العاصمة الإسبانية بمسعى أهداف لإثنين على ملعب سانتياغو بيرنابو، ليكون ذلك أكبر عدد من الأهداف التي يسجلها برشلونة في الشباك المرديية في تاريخ مواجهاتهم على أرض الأخير.

وهنا كان لابد من ثورة... ففي اليوم الذي أعقب الخسارة التاريخية أمام برشلونة، أعلن رجل الأعمال ورئيس ريال مدريد السابق فلورنتينو بيريز نيته الترشح لرئاسة النادي مرة أخرى ليقتد الفريق الملكي من الخطب التي رافقه في زمن رامون كالدرون.

وخلال فترة رئاسته الأولى لنادي ريال مدريد بين عامي 2000 و2006، صنع بيريز لنفسه اسما كبيرا وشهرة فائقة من خلال بناء فريق من النجوم العالمين عرف باسم «غالاكتيكوس»، حيث تعاقد على ثمن ناجحة، ورغم أن في العالم أمثال البرازيلي رونالدو، والبرتغالي لويس فيغو، والفرنسي زين الدين زيدان، والانكليزي ديفيد بيكهام.

العثيرون اعتبروا بأن حقبة الغالاكتيكوس لم تكن ناجحة، ورغم أن الفريق حقق بطولة الدوري الإسباني مرتين خلالهما، فضلا عن لقبه القياسي التاسع في بطولة دوري أبطال أوروبا. وقد وجهت أصابع الاتهام دوما إلى بيريز الذي اعتمدت سياسته على ضم كبار المهاجمين دون الاهتمام بالمدافعين. وقد كان التحلي في نجم الارتكاز الفرنسي كلود ماركاليلي القشة التي قصمت ظهر الفريق.

انترناسيونالي يوقف التفاوض مع تشيلسي بشأن ضم ديكو وكارفالو

■ ميلانو (إيطاليا) - رويترز: قال نادي انترناسيونالي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الإيطالي لكرة القدم انه ليس مستعدا للموافة على الثمن الذي طلبه نادي تشيلسي الانكليزي مقابل الاستغناء عن خدمات قلب الدفاع ريكاردو كارفالو ومواطنه البرتغالي ديكو.

وخلال ليالي اوروليبي مستششار انترناسيونالي لشؤون الانتقالات لتلفزيون سكاى الإيطالي «شيلسيي يطلب ثمنا كبيرا. وبالتالي فقد تم ايقاف المفاوضات في الوقت الحالي». وفي غضون ذلك أعلن انترناسيونالي في بيان انه ضم لاعب خط الوسط البرازيلي كيلرون البالغ من العمر 21 عاما من نادي كييفو فيرونا.

أياكس يعلن ضم الكاميروني أتوبا من هامبورغ الألماني

■ أمستردام - د ب أ: أعلن نادي أياكس الهولندي لكرة القدم في بيان اصدره بموقعه على الإنترنت أنه سيعضم اللاعب الكاميروني تيموتي أتوبا من هامبورغ الألماني. ووافق اللاعب (27 عاما) على توقيع عقد لمدة عامين ينتهي بنهاية موسم 2011 مع إمكانية تمديد العقد لعامين آخرين حتى 2013.

وكانت صحيفة «الجمين داجبلاد» الهولندية ذكرت في وقت سابق ان النادي الهولندي لن يدفع مقابلا ماديا للتعاقد مع أتوبا (27 عاما) الذي انتهى عقده مع هامبورغ ورفض عرضا للتجديد.

وخلصت متحدثة باسم نادي أياكس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) اليوم بأنها لا تستطيع نفي أو تأكيد ما ذكرته الصحيفة. وقالت «إننا نعمل من أجل توقيع الأمر. ولكن سياستنا هي عدم الرد على أي شائعات لحين حسم الأمر». ولعب أتوبا 236 مباراة مع أربعة فرق مختلفة خلال مسيرته حتى الآن، كما شارك في 37 مباراة مع المنتخب الكاميروني.

ولعب أتوبا في الدوري الألماني (بوندسليجا) والدوري الإنكليزي. حيث لعب لفريق توتنهام الإنكليزي بين عامي 2004 و2005 والتقى فيه للمرة الأولى مع مارتين يول المدير الفني الحالي لأياكس. وعمل يول ايضا مع أتوبا خلال الموسم الماضي الذي قضاه اللاعب مع هامبورغ. وسيكون أتوبا اللاعب الأطول في أياكس، حيث يبلغ طول قامته 1.91 متر.

فيليب ميلو ثالث برازيلي في صفوف يوفنتوس

■ روما - أ ف ب: بات لاعب الوسط فيليب ميلو ثالث برازيلي ينضم الى يوفنتوس بعد انتقاله الى صفوف السيدة العجوز قادما من فيورنتينا مقابل 20 مليون يورو وتخلي يوفنتوس لآخرين عن ملكية لاعبه ماركو ماركوكيو بحسب ما ذكرت شبكة سكاى سبورت ايطاليا. وكشفت الشبكة بان ميلو سيتقاضى 2.6 مليون يورو سنويا.

وكان ميلو انتقل الى فيورنتينا الموسم الماضي قادما من الميريا الإسباني حيث تألق في صفوف الفريق الإيطالي ثم مع منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم وكأس القارات التي توجت البرازيل بطله لها الشهر الماضي.

ويضم يوفنتوس ايضا لاعبين برازيليين آخرين هما المهاجم امادوري وصانع الاعاب ديفغو المنقول حديثا ايضا من فيرير بريمن الألماني. وكان أرسنال الانكليزي دخل على الخط للحصول على خدمات ميلو ايضا مقابل التحلي عن لاعب وسطه ايمانويل ايوي ليفورنتينا لكن يوفنتوس نجح في اتمام الصفقة.

أحمد عزيز الحسين*

■ من يتامل الفوضى الهائلة التي تعج بها المدينة العربية، وتزخر بها شوارعها وأحيائها السكنية ومؤسساتها الحكومية المختلفة؛ يُخَيِّلُ إليه إن قبضة أنظمة الحكم العربية متراخية ضعيفة، لا تمس بمفاصل ما تحت يديها بشكل مُحكِّم، وأن هناك ما يستعصي على إرادتها، ويتمتد على استراتيجيتها الرسومية، وأن ثمة قوة مفارقة للكون هي التي تتحكم بسيرورة الحياة في مدنها وشوارعها، وتُسبِّرها مآزب خفية لا يعرفها إلا الراسخون في العلم.

والواقع أن كل ما يجري في شوارع المدينة العربية وأحيائها ومقاهيها مآزب بشكل جيد، وتمت بمباحته وميماً والموقف على آلية حركة من لدن السلطة نفسها، وحين يحدث أي اختلال في مسار هذه الحركة، تقوم أجهزة السلطة المعنية بالتدخل الفوري؛ فتعيد النظام الرسومي إلى سابق عهده، وتُسبِّرُ على متابعة حركته الرتيبة كما كانت، وبالشكل الذي لا يشكُل أي خثورة على وجودها. هذا يعني أن هناك سقفاً محددًا للفوضى لا تسمح معظم الأنظمة العربية بتجاوزه وتخليه، ولا سيما إذا كان يشكُل حرقًا للمسار الذي رسمته، أو الاستراتيجية التي اخططتها لنفسها، أو الرؤية السياسية المأقولة التي تتشدها لأوطانها.

ولكن لا مانع لدى هذه الأنظمة من خرق القانون العام أو انتهاك الدستور من لدن مؤسساتها الرسمية، نجد أن المحقق والشايع تؤكد بما

ذلك هو الأساس الذي تنبض عليه، وتستمر به لتتسبب في أوطانها، وتنادي في مراكزها، وتراكم الأموال في خزائنها وحساباتها الخاصة في البنوك الأمريكية والأوروبية، ولو أدى ذلك إلى حرمان غالبية

الناس من حاجاتها الحيوية الأساسية.

فوضى وفق إيقاع الأنظمة

النظام عمدهُ لهدد الأنظمة تقف له بالمرصاد، وتبيح لمؤسساتها ورجالها أن يخزؤوه وخزؤواهم، وأن تقوم بمساءلةهم أو محاسبتهم، بل إنها تحت أفراد القطيع من الجمهور على تخليه

عماد رجب *

■ اتابع بقلق التغيير الملموس في السياسة الأوروبية تجاه المسلمين من وطنيها، وأزائها، ففي الوقت الذي تتخلى فيه أوروبا والبحريات، من الدفاع عن حقوق الإنسان، ونشر الديمقراطية، وتفخر برعايتها للمنظمات الحقوقية في العالم. نجد أن المحقق والشايع تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن العنصرية، هي الصوت الأعلى فيها، ومعادة الإسلام باتت خطراً يهدد مصداقيتها أمام العالم.

لا فتادة أي المبعوث المصري الباحث الأكاديمي علوي علي وزوجته الصيدلانية مروة الشربيني، على يد اليكس ووكي، احد المواطنين الألمان من أصول روسية، داخل محكمة «لاندس» بمدينة نيرسدن منذ أيام، والذي أدى إلى مصادرة زوجته وإصابتها، ومخرا وقبلة الإعتداء على الشيخ محمد السلاموني مبعوث الأزهر الشريف وإمام المركز الإسلامي في لندن، الذي فقد بصره على يد المواطن الإنكليزي العنصري رايان دونيجان، ومعنها علاج الشيخ في إنكلترا بعد عودته إلى مصر، واختطاف الإمام المصري أبو عمر المصري على يد المخابرات الأمريكية في إيطاليا وبطورط مسؤولين يطاليين، ول الإعتداء على مقابر المسلمين في النمنازل، ثم إعتداء على أسرة عراقية بها، وبعدها الإعتداء على مطعم مسلم تركي على يد «النازيين الجدد»، وغيرها من مئات الخروقات العنصرية تجاههم، ول من تكون آخر العمليات الإرهابية التي تستهدف المسلمين في أوروبا، ملما أن أوروبا تحمل مراكب الإسلاموفوبيا Islam phobia، وصناعة الكراهية ضد الإسلام، وتعامل شرطتها مع هذه الحالات الإرهابية التي تستهدف المسلمين،على طريقة وضع الراس في الرماد مثل العمام.

الانتهاكات التي تواجه الجالية المسلمة والتي يزيد عددها على 30 مليون مواطن خطيرة، وفي الوقت الذي تسجن فيه أوروبا من يتشكك في الهولوكوست، ويغت يهودي بالصهيوني عشر سنوات، لجدها تخش الطرف عن الانتهاكات الصارخة، والجرائم الإرهابية، التي يواجهها

عبد الجبار الجبوري *

■ تثير زيارة نائب الرئيس الامريكى جوزيف بايدن الى العراق الكثير من الاسئلة والخاوف المشروعة لدى العراقيين، فهي في نظر الحكومة ومجلس النواب زيارة روتينية لاعداد تقرير حول الوضع الامنى والسياسى في العراق، في حين قال البعض من الحكومة ومجلس النواب ان الزيارة غير مرحب بها وتثير شبهات كبيرة على الصعيدين السياسى والعسكرى، فيما تربط الشراع العراقي نتائج ملووسة على الارض خاصة بعد انسحاب القوات المحتلة وانتشارها في اطراف المدن العراقية، فماداً يحمل بايدن في جعبته الى العراق؟

البعض يرجح ان في جعبته مشروعه القديم –الجديد تقسيم العراق خاصة بعد ان ادركت ادارة اوباما ان مشروعه المصالحة الذي تبنته حكومة المالكي قد فشل فشلاً ذريعاً طوال عهد السنين ولم يعد يشكّل الهاجس المهم لدى الحكومة الاعلى الاصلاحيات والاستهلاك الاعلامى الرخيص في متمرات الحكومة الكاذبة، فيما ذهبت اراء اخرى الى ان بايدن جاء ليشرّف على انسحاب شفاف لقوات المهزومة اصلا وتحقيق مصالحة مع اطراف تعارض العملية السياسية الحالية وتعارض للاحتلال، هكذا تنحصر الزيارة بين اتجاهاين هما تحقيق المصالحة الوطنية او تنفيذ مشروع بايدن التقسيمي، لكن ما افصحته عنه لقاءات بايدن مع رئيس الحكومة وبعض المسؤولين الرسميين العراقيين ذوى النزعات الطائفية والتقسيمية والانفصالية والفدرالية ينذر بإشارات خطيرة لمستقبل العراق ضيفاً اليها زيارته الى اقليم شمال العراق ولقاءاته مع دعاة الانفصال القومي الكردي، وفي وقت ادركت الادارة الامريكانيه ان مشروعه المصالحة صار من الماضي لعدم استطاعة المالكي من تحقيقها بسبب هيمنة الاحزاب الطائفية والكتل الكبيرة على القرار الحكومى والصراع الدائر بينها على المناسب والثورات، إضافة الى ان ولاء هذه الاحزاب ليس للعراق اصلا، وتحمل اجندة خارجية بعيدة عن مصلحة البلاد ومستقبله، اذن مهمة بايدن تصطدم باكثر من صعد كونكرتيي وضعه الامريكاني لتفسيهم،هي الاحزاب التي تقود العملية السياسية وتفرض سطوتها عليها فإعدادا

عمران محمد احمد*

■ ترتب على تزييف الديمقراطية، وإرادة الوطن، وعواقب وخيمة، كان تعم البلاد حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي، او تتحول المعارضة السلمية، الى معارضة مسلحة، مما يؤدي الى اندلاع الحروب الأهلية.

الديمقراطية ليست انتخابات صورية والديمقراطية، ليست انتخابات شكلية، وإنما هي نتج حياة، واسلوب حكم يهدف الى تمكين المواطن، من المشاركة الحقيقية، في إدارة الشؤون العامة. كما تعني الديمقراطية ان جميع التانيين، قضاء صالحون للحكم على سياسات، واداء النخب الحاكمة. ولأن الديمقراطية، تقوم على مبادئ العدل، وسيادة حكم القانون، ورضا الشعب، تظل خدمة المواطنين، وتحقيق كرامة الانسان، من الغاية، التي تسعى لتحقيقها مؤسسات وأجهزة وتشريعات، الدولة الديمقراطية. والانتخابات الديمقراطية، شرطها ان تكون حرة ونزيهة وعادلة، وهذا ما لا يكون في غياب سيادة حكم القانون واستقلال القضاء. كما لن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وعادلة، في غياب حرية التعبير والتنظيم، ولن تكون كذلك في ظل التضييل والتعميت الاعلامي الرسمي، وانتهاك الحقوق الأساسية للمواطنين، واستخدام أجهزة الأمن والمخابرات والشرطة، في قمع ومضايقة النشاط السياسي والثقافي والفكري، وفي تشديد الرقابة على الصحف والأجهزة الاعلام. ثم ان الانتخابات تصيب بلاغيته، عندما تلجأ السلطة الى التزيير في تعداد السكان، وتوزيع الدوائر الانتخابية، والتلاعب في إجراءات التسجيل، والإقتراع ونتائج الانتخابات، وغير ذلك من الساليب تزييف الديمقراطية.

الأنظمة العربية وصناعة الفوضى

وتجاوزه أيضاً، وتتيح لهم فرصة الانخراط في نَجْة الفوضى ومستنقع الفساد، ونضرب عرض الحائط بمصالح المجتمع، ويقدم مصلحة شريحة منها على مصلحة الجماعة، ويمسدر قوامها وإمكاناتها، ويضلل إمكانية كونها كامة عصريّة، ويعمل على إعاقة تقدمها ودخولها خاتمة التحضر باستمرار.

ولاشك في أن الفوضى تبقى مقبولة بالنسبة إلى أغلب الأنظمة العربية إذا لم تتخذ طابعاً سياسياً يهدد استقرارها السياسي، أو يعوق احفظاتها بمواقفها، ولذلك تمنع أغلب الأنظمة العربية شعوبها من حرية التظاهر في الشارع، أو من حرية تأسيس احزاب سياسية مناولة لها، وإن اتاحت لهم تأسيس احزاب معارضة لها كما هو الحال في مصر؛ فإنها تسعى إلى محاصرتها، وتضعض بين كفي كاشفة، وتمنعها من القيام بأي نشاط سياسي أو اعلامي فعال يقضي إلى امتدادها مآهيريا ما يؤذي أي ختلقا ومنعها من التفضي والتجزر في الحداة الاجتماعية والسياسية، ويبقيها هيكل صورية لا غير.

غير أن اخفاق معظم هذه الأنظمة العربية في إنجاز استقلالها الاقتصادي، وعجزها عن تحقيق متطلبات التنمية الحقيقية بسبب تعجزها للخارج، ووقوعها تحت الهيمنة السياسية للولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، دفع بمعظم أبناء الشريحة المتوسطة إلى الارتماء في أحضان الثورات الاصولية المتشددة سعياً منها إلى إيجاد مخرج لأوضاعها المادية الصعبة، ولذلك غدا الشارع العربي في كثير من الأحيان فضاءً للصراع بين بعض الأنظمة العربية الحاكمة والشرائح المتوسطة التي نزلت إلى الشارع مطالبة بحقوقها، ولم تجد بعض هذه الأنظمة سبيلاً للرد إلا بالتهاج العنف واستعمال الإرهاب المنظم لدولة بغية توليد الخوف الجماعي لدى عامة السكان، وهو الخوف الذي تراكم عبر فترات طويلة من القهر والقمع والصراع بين الأنظمة العربية والشرائح المتوسطة المناوئة لها.

وفي هذه الحالة ومثيلاتها تتحول الفوضى إلى إجراء مدعوم من لدن السلطة نفسها، وهو إجراء تتخذه السلطة الفاسدة في

سعيها المحموم إلى تحقيق ذاتها باكثر السُبلّ وضاعة وتعتفأً، وهو ويقدم مصلحة شريحة منها على مصلحة الجماعة، ويمسدر قوامها وإمكاناتها، ويضلل إمكانية كونها كامة عصريّة، ويعمل على إعاقة تقدمها ودخولها خاتمة التحضر باستمرار.

ولاشك في أن الفوضى تبقى مقبولة بالنسبة إلى أغلب الأنظمة العربية إذا لم تتخذ طابعاً سياسياً يهدد استقرارها السياسي، أو يعوق احفظاتها بمواقفها، ولذلك تمنع أغلب الأنظمة العربية شعوبها من حرية التظاهر في الشارع، أو من حرية تأسيس احزاب سياسية مناولة لها، وإن اتاحت لهم تأسيس احزاب معارضة لها كما هو الحال في مصر؛ فإنها تسعى إلى محاصرتها، وتضعض بين كفي كاشفة، وتمنعها من القيام بأي نشاط سياسي أو اعلامي فعال يقضي إلى امتدادها مآهيريا ما يؤذي أي ختلقا ومنعها من التفضي والتجزر في الحداة الاجتماعية والسياسية، ويبقيها هيكل صورية لا غير.

غير أن اخفاق معظم هذه الأنظمة العربية في إنجاز استقلالها الاقتصادي، وعجزها عن تحقيق متطلبات التنمية الحقيقية بسبب تعجزها للخارج، ووقوعها تحت الهيمنة السياسية للولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، دفع بمعظم أبناء الشريحة المتوسطة إلى الارتماء في أحضان الثورات الاصولية المتشددة سعياً منها إلى إيجاد مخرج لأوضاعها المادية الصعبة، ولذلك غدا الشارع العربي في كثير من الأحيان فضاءً للصراع بين بعض الأنظمة العربية الحاكمة والشرائح المتوسطة التي نزلت إلى الشارع مطالبة بحقوقها، ولم تجد بعض هذه الأنظمة سبيلاً للرد إلا بالتهاج العنف واستعمال الإرهاب المنظم لدولة بغية توليد الخوف الجماعي لدى عامة السكان، وهو الخوف الذي تراكم عبر فترات طويلة من القهر والقمع والصراع بين الأنظمة العربية والشرائح المتوسطة المناوئة لها.

عندما تصبج معاداة الاسلام الصوت الاعلى في اوروبا

مواطنوها و زاثروها المسلمون وممتلكاتهم في أوروبا، خاصة بعد ما نقله موقع «ذي لوكال» الإخباري الألماني، أن الشرطة الألمانية تحقق مع اليكس ووكر قاتل زوجة المبعوث المصري في ألمانيا بتهمة القتل الخطأ، وهو ما يؤكد أن سياسة اليكس بيكياين في أوروبا هي السائدة.

ومقارنة تعامل الإعلام الأوروبي مع الحوادث الإرهابية التي تطال المسلمين وغيرهم يؤكد عدم نزاهة تلك المؤسسات العملاقة، فالإعلام الأوروبي الذي لم ينشر حادثة الإعتداء على الشيخ محمد السلاموني إلا بعد ثلاثة أيام بطريقة غير مهنية على الإطلاق، وكذا اخفياط الشيخ أبو عمر المصري، لا يتورع في الوقت نفسه عن نشر أي اساءة للإسلام والمسلمين، حتى وإن كانت غير صحيحة أو مجرد إشاعات، ناهيك عن خروقاته المهنية تجاه الحروب التي تستهدف المسلمين العزل، كما فغلت السببي بي سي، وغيرها من الصحف والتلفزيونات في تغطيتها غير النزيهة، للحرب على غزة، وغيرها من الحروب التي طالت المناطق العربية والإسلامية، من القوي الاستعمارية الكبرى.

وفي الوقت الذي يوضح فيه تقرير الشرطة الأوروبية أن نسبة الجرائم الإرهابية، التي قام بها مسلمون سنواي 1 الى كل 500 حادثة، فهذا دليل جديد على احترام المواطن المسلم لوطنه الجديد، وحفاظه عليه، ودوره في تمتعته، وعدم احترام النظام الرسمي فيها لواقعته الجدد، فالجالية الإسلامية في أوروبا تكفيها من الألقاب الإسلامية في كثير من البلدان، تؤثر في العلم والثقافة والتقدم لبلادها، وخير دليل على ذلك وجود أكثر من 350 ألف خبير وعالم مصري في أمريكا، وأكثر من 200 ألف عالم وخبير في أوروبا، ومائة ألف في كندا، لدليل على النشاط العلمي والحضاري لهذه الجاليات، وبالرغم من ذلك يتم التعامل معها بعنصرية شديدة واكد المركز الأوروبي لمراقبة العنصرية والكراهية وهو وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي على انجاب العام 2006، ان المسلمين يعانون من العنصرية في العمل والتعليم والإسكان.

بايدن... مصالحة ام تقسيم؟

سيخرج بايدن من زيارته هذه، وتصريحات اعضاء في مجلس النواب تصفها بالشبوهة وتحمل نفسا عدائيا للعراق وتهدد الى تنفيذ تقسيم العراق في حين صرح الناطق باسم الحكومة ان زيارة بايدن هي لاعداد تقرير عن الوضع الامنى والعسكري في العراق والاشراف على عملية انسحاب قوات الاحتلال هذا هو رأي حكومة المالكي بالزيارة،لكن الخفي والغاطس منها لم يتطرق له (الناطق) الا هو الذي يدور في الوجد والسياسى والشارع العراقي وفي ابعاد من وصف الحكومة بكثير، بل ينسفل كل ماترده الحكومة وتلعهه في قضائياتها على ان الزيارة هي زيارة (تحتيرية) للحكومة وقد تتخلى ادارة اوباما عن مساعده المالكي وحكومتها لاحقا في استنباب الامن وتحقيق مصالحة حقيقية تضمن انسحابا شاففا للقوات المحتلة وتبعد البلاد عن حرب طائفية محتملة فيما يذهب المحللون السياسيون ان ما ترشح من تصريحات على صاوع الانترنت والصحف الامريكية من ان بايدن يحمل(خطة طريق) صرامة وانذارا مبكرا للحكومة المالكي تقضي الى مصالحة واسعة تشمل جميع العراقيين دون استثناء. وقد مهد لهذه الخطة الزيارات الكوكبية لمسؤولين امريكان الى المنطقة وشملت سورية والعربية والازرن ومصر وفي مقدمتهم جيمي كارتر لمفاحة هذه الدول بمساعدتها باجراء اتصالات مع اطراف موائثة للاحتلال وفي مقدمتهم حزب البعث، وقد تسربت معلوات شبيه مؤكدة بهذا الاجتهاد في الصحف الغربية والامريكية، وقد اومل بايدن لحكومة المالكي شفرات بهذا المعنى وضعا على طاولة مباحثاته مع المالكي في بغداد الامر الذي خرج الى العلن من تصريحات حكومية تحذر من انقلاب عسكري على حكومة المالكي وتصريحات حكومية اخرى تقول ان بايدن سوف يدخل اطرافا سياسية جديدة عنوة الى الحكومة والعملية السياسية في اشارة وازحة الى مهمة بايدن او جزء منها، علما ان بايدن نفسه صرح ان المصالحة لا تتحقق بدون اشراك جميع العراقيين والاطراف السياسية فيه وان المصالحة لا تتحقق دون ذلك وهذا هو الاتذار الذي وجهه الى حكومة المالكي، هنا مازلنا نفكك شفرات زيارة بايدن وتحسن النطق فيها ونوهه انفسنا ان بايدن هو

* كاتب واعلامي عراقي

وإذا كانت الأنظمة العربية قد فهمت حرية التظاهر في الشارع على أنه نوع من الفوضى الهدامة، ورثت عليه بعنف مترايدي أدى إلى مفاقمته أحيانا أو تراجه وتكوصه أحيانا أخرى، وترك ندوبا وقروحا في التجربة السياسية العربية والوعي الجمعي العربي، فقد تعاملت بتسامح وليونة لا مثيل لهما مع العاملين في الحقل الفني، وأسست المجال لرموز الطرب والغنن الهابط كي ينشطوا بطريقة فوضوية غير مسبوقة في تاريخ الأغنية العربية المعاصرة، دون أن تقوم بحماية الحساسية الجمالية العربية، أو تمنع حدودا أو قيودا على أي نوع كان على من يمتحن صناعة الغناء وفن الموسيقى، ولذلك كثر المطربون والمتهنون لفن الغناء دون امتلاك المؤهلات اللازمة لذلك.

وقبل قرن ونصف كان محمد عبد الرحيم المنسوب (– 1939 1928) شيخ المطربين في عصره، وأخذ رواد الدور الغنائي في مصر، و«شيخ «كار الغناء» آنئذ؛ يشترط على المغني أن يجيد علم الموسيقى، ويلم بأصول الغناء، ويجيد أداء الغالب الغنائية العربية كلها قبل أن يأن له بالمتهان حرفة الغناء، ويمنحه إجازة لتتج له ذلك، ولم يكن هناك مطرب يجزؤ على مخالفة قراره، وإلا لقي مصيرنا دراميا فاجعا.

وثمة رواية سمعتها مراراً، لم يتح لي التثبت من صحتها من مصدر مطبوع، تؤكد أن الموسيقار محمد عبدالوهاب قدم مدينة حلب ذات يوم، وأراد الغناء في أحد مسارحها، فلم يحضر أمسيته الغنائية في اليوم الأول إلا عدد محدود من الشيوخ والطربشيين والعلميين فحز ذلك في نفسه وإن لم يمتعه من الشيوخ والفطنين في اليوم الثاني بجمهور كبير بملا الصالة فاستغرب ذلك، ولما سال عن سره قيل له: إن من حضر في اليوم الأول هم «السفعية»، وشيوخ الغناء جاؤوا ليعرفوا مدى احاطتك بأصول الغناء وعلم الموسيقى، ثم أنذوا بعد ذلك لجمهور بالخصور بعد أن تناكروا من مدى علمك وسوية أدائك، أما أنا فينأ فتح لكل من هبّ ودبّ أن يغني دون أن يُمتحن بشيءء،

سعد بن عمر*

■ الأحداث الإيرانية التي وقعت بعد إعلان نتيجة الانتخابات الإيرانية وأعلن فيها فوز المرشح محمود احمدي نجاد لفترة رئاسية ثانية أبانت كثيرا من مواضع الضعف لخبراء العلاقات الدولية في كثير من الدول التي يهتم بالشان الإيراني وعلى رأس تلك الدول الولايات المتحدة الأمريكية التي أظهرت خطا سياسيا بعد رفض الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأمريكي اوباما في جامعة القاهرة وكان موجها إلى العالم الإسلامي، ويدا الرئيس اوباما بتطبيق ما صرح به في كلمته بالتعامل مع إيران على وجه المساواة وفتح الحوار المباشر معها مما خلق كثيرا من الشك والريبة لدول الخليج العربية التي خشيت أن يكون هذا الحروب على حساب الدول الخليجية التي تخشى كثيرا من التفاهم الأمريكي الإيراني.

وقد حدث عدد من الدول العربية حذو الولايات المتحدة وبريطانيا والمجموعة الأوروبية بشكل عام في تلقف الأخبار التي تتحدث عن التغيير القادم بالمرشح المفشل لدى هذه الدول. وسخرت بعض الدول العربية قوتها الاعلامية لإظهار الشارع الإيراني بأنه قام بثورة على الثورة وبدات في تضخيم الأخبار والإيعاز بأن هناك شيئا قائما في هذه الدولة التي أخذت كثيرا من وقت المهتمين بالشان الشرق أوسطى وإحداثه وخاصة التطور النووي الإيراني ومحاوله إيقافه.

وأصبح مهما لوكالات الأنباء الموجهة نقل اجتماع نفر قليل في الشارع الإيراني بنية الاحتجاج على النتائج، أو مظهارة مرخصة أو لم ترخص وبدات بتحرير الشعار الإيراني وتمجيد أفعالهم وتهويل الأحداث حتى أصبح وكان هذه الوسائل إذاعات موجهة من المعارضة الإيرانية.

والذي يعرفه الكثير أن الشعب الإيراني يتحدث بلغتيه العربية الفارسية أي أن التهوريل الاعلامي هذا لا يخدم المرحشين وناصرتهم والتوجه الاعلامي من قليل من يستمع اليه من الشارع الإيراني بل السمتعون هم الراصدين في وزارة الخارجية الإيرانية والقوات الأخرى التي تهتم بوجهه النظر الخارجية عن إيران و ما يحدث تجاهها.

والتحريض العربي الواضح هذا قد يكون مردوده عكسيا وقد تناسى القاصمون على الحملة ذلك، فاتحريض الشارع الإيراني على المظاهرات والاحتجاجات والتصوير من قبل وسائل الاعلام وكان إيران وراء ستر حديدي كأنما يفيد الشعوب العربية التي تعيش الحالة المتصورة هذه.

فقدما تكت أشاهد إحدى هذه القوات تخيلت لو إن المواطنين يشاهدون هذه القادة ملطي أنهم قريبية منهم ذات الخدمات السيئة فضلا عن المالحب السياسية.

فأثورة الإسلامية لاقت تهييها وتخوفا في بداياتها خشية من تصديرها وتأثيرها على الشعوب العربية فكيف بالمشعوب الإيراني والآن الوضع السياسي من الغالب الأثثر لا قدبث في إيران ما زال قائما، والشعوب تنقل عدوى الأفكار والثورات بينها وما حصل بعد تفكك الاتحاد السوفييتي عنا بعيد، فسلامتك من سلامه جارك.

وقد استعجب بعض الدول العربية الذي يسرها هذا التفتيح وتنشده على تأييد المظاهرات اللائبية والدفاع اعلاميا عن المرحشين وبالذات المرشح مير حسين موسوي لعدة اسباب:
1- رغبتهم في تغيير الرئيس الإيراني احمدي نجاد لان في حلول مرشح آخر مكانه قد يكون أكثر انفتاحا وديمقراطية على الغرب.

الحكومة الحالية فقدت شرعيتها بموجب الدستور الانتقالي

والأمن والسلام، في كل ارجاء السودان. اما (اتفاقية السلام) التي صنعت في واشنطن، بواسطة إدارة الرئيس الامريكى السابق، بوش الابن، ضمن أجندة المين المسحي، الرامية إلى صل جنوب السودان عن شماله، لأسباب دينية وجيوستراتيجية، خرج شيطان فاضلها من قممته، بأزمات متلاحقة، في جنوب السودان وشماله، وعلى طريقة (الطالبان) عندما كانوا يسامون الأمم المتحدة، لإعتراف بهم، مقابل منحهم لتجارة المخدرات، تطالب الجماعة الحاكمة في السودان اليوم، بتفكيق وعود إدارة بوش الابن، برغفها من قائمة الإرهاب الدولي، مقابل توقيعها على (اتفاقية السلام الشامل) في السودان عام 2005. كما يهدد بعض قادة المؤتمر الوطني (امريكا) بالتكوص عن هذه الاتفاقية، يتم تطبيع العلاقات بين حكم (الإنقاذ الوطني) والولايات المتحدة. فاقام!

حذر قلت مواد الحريات، في الدستور الانتقالي، مجرد قيد على ورق، واستخدمت جماعة المؤتمر الوطني، اغتيابها الميكانيكية في (البرلمان) المعين، لتمزيق القوانين الفريدة للحريات، حيث أجاز نواب المؤتمر الوطني، القانون الجنائي، بالأغلبية المائتية، ورغم الاعتراض الواسع عليه، حيث أنه يخول للولاية سلطات تقديرية واسعة، فتيج لهم مصادرة، حرية التعبير، والتنظيم. فهل يمكن انتظار انتخابات، حرة ونزيهة، بلا حريات عامة؟

كما ان قانون الصحافة والطبوعات الجديد، يمكن الحكومة من مصادرة التحرير الصحفية بحجة (الامن والصححة العامة) وفقاً للتقرير السياسي، أو أحكام يمكن ان تصدر عن مجلس القضاء الموالي والإداري والخلاسات والنزويين، المنتج

السنة الحادية والعشرون – العدد 6250 الخميس 9 تموز (يوليو) 16 رجب 1430 هـ



وليس له أن يمتلك علماً بأصول الموسيقى أو الغناء ليغدو بلبلا صداحا يشنف الأذان في القوات الفضائية العربية، بل يكفي للفتاة التي تريد امتحان هذه الحرفة أن تمتلك جسدا فانتا واداء مغوي ليُفسح لها المجال كي تغنو «أميرة الطرب» في عصرها، وتخصّص لها الساعات الطويلة في البرامج الفنية المختلفة، كي تفيض في الحديث عن تجربتها الفنية بلحمة ووقاحة وجهد مطبق ليس له مثيل، ولهذا ليس غريبا أن تقر مطربة كبيرة حساسة كتجاة الصغيرة الأوزاء مدعاة الاعتزال بعد أن ناقضت يديها من إمكانية اصلاح ما كان ذات يوم رفيقة كعاجدة الرومي الغناء في القرن العشرين، وأن ترفض مطربة متفقة الرقص، وأن تقتصر على الحضور في المرحبات الفنية العربية؛ كي لا تشوه صورتها في أذهان محبي الطرب العربي الأصل، ونسبيء إلى تاريخها الفني العريق الذي شكلته برهافة ووعي.

وأريد في ختام هذا المقال أن أشيد بجزيرة الإمارات في مجال تدعيم أسس النظام ومحاربة الفوضى بكل أشكالها، وهي تجربة تستحق الثناء والاشادة، لا هنا من تأخير كبير على توفير الأمن والاستقرار في هذا البلد الفسيفسائي الصغير، فاشترطه، هنا، قوة في التحضر والكياسة والرفق، وأنت تستطيع ببساطة أن تتصل بهم في أي وقت وتطلب منهم المساعدة دون أن تشعر بالحرج، بل ينشرطي من الممكن أن يقدم لك العون في إعادة شحن بطارية سيارته، أو في إصلاح جلبة مقبوءه، أو في نقلك إلى المستشفى أو إلى مكان علك إذا عنيك ذلك، دون أن يبدي أي ضيق أو انزعاج، وإذا حرر لك مخالفة لوقوفك في مكان ممنوع، أو لا تكتأبنا حادثة أدى إليها إحراق أضوار باخرين، فإنه يعتذر منك بليلة قبل أن يقوم بذلك منوها بأنه يقوم به حرصا على تطبيق القانون، وإحراق الحق، ووضع الأمور في ضاهبا الصحيح وللبن ملك أو الرعية في تحقيق مكسب شخصي، أو فطن في تجربة الإمارات في هذا المجال جذيرة ذاتي تحثني من لدن الدول العربية الأخرى، وتطيق حرصا على الحماق بربك التحضر، والتزود بما يكفي للانتماء إلى عالم الرقي واليكياسة الاجتماعية.

* كاتب سودي مقيم في الإمارات

احداث ايران... الشامتون

2- أنهم يرون في المرشح موسوي ما قد يخفف من نفوذ إيران الخارجي وتأثيره في حزب الله لبنان والحركات الإسلامية، وذلك بإيقاف الدعم المادي أو بالانحياز بالشان الإيراني الداخلي، وهو ما ظهر في بعض خطابهات الانتخابية، مما يسهل على دعاة السلام من تمرير الخطط الإسرائيلية في نظرتها للسلام.

3- عز عليهم من حليفها الأقوي في المنطقة مما يسهل عليهم عملية دخول سورية في عملية السلام وبناء على التصور الإسرائيلي لا على العدل والأرض مقابل السلام.

4- إمكانية السيطرة على المشاريع النووية الإيرانية أما بتناكده من سلامتها وذلك بالتفتيش المستمر عليها من قبل لجان الطاقة أو بالمشاركة في بنائها لتبقى تحت المراقبة. والنظام الإيراني الحالي قد يكون من أفضل النظم تداول للسلطة في منطقة الشرق الأوسط فقط منذ 30 عاما هو عمر الثورة تولى خمسة رؤساء معظمهم فترتين، والفترة الرئاسية أربع سنوات فقط ولك ان تعلم ان أول رؤساء الفترة الواحدة لبعضهم أربعون عاما فقط.

وفما ساعد النظام الانتخابي الذي يتبدون على نتاجته هنا ويطالبون بالمرشح الذي يعتقدون انه حصل على النسبة الأكبر على تقدم الدولة الإيرانية وتطورها في جميع المجالات:

*** فقد بنوا المفاعلات النووية لتوليد الطاقة وبنينا الاستوديوهات للرقص والغناء.

*** ولقد بنوا سفنا وطوربيات واكتفوا بالنجذرة (بريت).

*** ولقد أطلقوا صاروخا للفضاء الخارجي..

وأطلقنا قنوات فضائية للشعر الشعبي ومزايين الإبل ومزايين البرتقال والفواكه.

*** والتخديم كل أربع سنوات رئيسا.. وظلنا

نقول أنجبوا أول واحد.. ونعيم المرحلة، والزعيم الرمزم.. والزعيم الخالد وزعيم الوفاق.. والزعيم الضوروة.

وما جرى في إيران إذا سلمنا أن كل متخذي موسوي نظاهروا مناصرة له فإين من حساباتنا الذين صوتوا للمرشحين الآخرين بمعنى أن الشايعتن منقسم في الولاءات والوجهات التي عدة توجهات بقي مع الحافظين مناصرين قد يكونون الأثرية وقد يكون من تهاذج الحماسن والتشفي أساء أكثر مما أصاب وستكون نتاجه عكس ما تصور القاشون على تلك الحملات

كالتالي:

*** فهي أعادت العلاقات العربية الإيرانية- لديها البعض- إلى الربيع الأول بعد أن تقدمت وتحسينت في المجالات الاقتصادية والسياسية وعلى ساحة الخلافات والتعاطف في القضايا المختلف ذاتها

الاجتماعي الشترن.

*** كشفت بعض الأنظمة العربية عن كرمها الشديد للرئيس الإيراني نجاد مما جعل عودة الثقة أمرًا خطاه الصعبة والحاجة إلى فترة زمنية قد تستغرق مدة ولاية الثائنية.

*** ستكون ردة الفعل الإيرانية من قبل المحافظين في زيادة تسخين الملفات الساخنة أصلا في جنوب اليمن وشماله، وفي أفغانستان، ولبنان ولسطنين وكلما قد تخطاه الدبلوماسية الإيرانية، فضلا عن الملف العراقي.

أما الولايات المتحدة وحلفاؤها فقد ظهر ضعف الدور الذي يمكن أن تلعبه في التأثير على الشان الإيراني العالمي وذلك في اللجوء إلى الإعلام ووسيلة الاعلام الثالث الخريصة التي تظهر النوايا وتعجز عن الفعل (في المقال التالي إمكانية الفعل وإرهاصاته).

* كاتب سعودي saadbinomar@hotmail.com

في تقارير المراجع العام لجمهورية السودان، من أكبر الدلائل على زيف التسعرات الدينية التي ترفعها الجماعة الحاكمة، وعلى غياب الشفافية وسيادة حكم القانون، وبدلا من إنخاذ الإجراءات القانونية ضد الفسدين، ضاع البرهان المعين الوقت، في مناقشة قانون جديد (للمراجعة الداخلية) بقصد التمويع في الفساد، بينما الطلوب هو الإترام بالمعايير الجاسيية المنصوص عنها في الدستور، وقانون المراجع العام، بدلا عن تسنن تشريعات جديدة تظل حبرا على ورق.

الدستور الإنتقالي وموعد الإنتخابات

علاوة على كل ما ذكر آنفاً، خالفت الجماعة الحاكمة(دستور جمهوية السودان الإنتقالي لسنة2005) بتأجيلها لإنتخابات محلي نيسان /ابريل2010، حيث تنص المادة (216) من الدستور، على: (تجرى انتخابات عامة على كل مستويات الحكم في موعد يتجاوز نهاية العام الرابع من الفترة الانتقالية) وبديهة الغفرة الانتقالية، كانت يوم 9 حزيران /يونيو 2005 وينتهي العام الرابع، من الفترة الانتقالية، يوم 9 حزيران /يوليو 2009، وبعدم الجراء الإنتخابي في موعدها المحدد في الدستور، تكون الحكومة الحالية، في السودان، قد فقدت شرعيتها، وأية إنتخابات تجري بعد هذا التاريخ، ستكون غير شرعية، ومخالفة للقانون الأعلى على في الدولة، ففي 2009 قام موسوي بتقديم هذه الحكومة لإستقلالها يوم

حزيران /يونيو 2009 – إذا كانت تابه للدستور – أو تتم إقالتها بواساثل أهل السودان، نسلمو الحكومة المعروفة، في تغيير أنظمة الحكم الملحق، أثناء سعيهم المستمر، نحو الديمقراطية والحرية والعدالة والسلام الحقيقي.

* كاتب سوداني



أصرار مصري على المصالحة الفلسطينية

رأي القدس

■ يصل اليوم الخميس الى مدينة رام الله وفد اممي مصري لاجراء مشاورات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكبار المسؤولين في حركة «فتح» وباقي الفصائل الاخرى في اطار الجهود المصرية المتواصلة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وانهاء الازمة الحالية.

من الواضح ان السلطات المصرية ما زالت مستمرة في مساعيها لتذليل الصعوبات التي افشلت جميع جولات الحوارات السابقة في القاهرة رغم ادراكها صعوبة مثل هذه المهمة بسبب الهوة الواسعة بين مواقف الطرفين الاساسيين في المعادلة السياسية الفلسطينية، اي حركتي «فتح» و«حماس».

الوفد الامني المصري بدأ مساعيه من دمشق حيث التقى بقيادة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» علاوة على الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية التي تتخذ من العاصمة السورية مقراً لها، بهدف الاطلاع على مواقف هؤلاء، وبما يؤدي الى انجاح جولة الحوار المقبلة المقررة في غضون شترة ايام.

بعض الذين شاركوا في اللقاءات التي اجراها الوفد المصري في دمشق أكدوا ان تصميم الحكومة المصرية على اعادة اللحمة الى الصف الفلسطيني مجدداً، يبدو على الدرجة نفسها من القوة التي كان عليها في بداية هذه الحوارات، وشخصوا المشكلة في الهوة الواسعة في المواقف بين حركة «حماس» في قطاع غزة والسلطة في رام الله.

الخلافات التي عرقلت الحوارات يمكن ادراجها تحت مجموعة من العناوين الرئيسية، ابرزها كيفية اعادة بناء الاجهزة الامنية على اسس مهنية، وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، بما يؤدي الى جعلها مرجعية سياسية،

شيثاً فشيئاً تعيد الدولة الإيرانية سيطرتها على الوضع السياسي والأمني في صفوف الفلسطينيين، على أن تكون المؤسسات الدستورية والقضائية الحكم الفيصل في الخلاف حول نتائج الانتخابات الإيرانية، وضع القوى المعارضة في موقف الخيار الصعب: إما التوقف عن تاييد الشارع، أو الذهاب إلى صراع مفتوح مع الدولة والحكم واكثريّة الشعب الإيراني، وهو الصراع الذي كانوا سيخسرونه بلا شك، وسريعاً، ولكن الجدل سيستمر، داخل إيران وخارجها، حول حقيقة ما شهدته إيران في الاسابيع الثمانية ليوم الانتخابات، وما الذي تعنيه هذه الأحداث لمستقبل الجمهورية الإسلامية، هذه بعض الملاحظات الأولية:

كان إخراج الأزمنة من الشارع وعادتها إلى أوساط الحكم والبولية الخيار الأكثر منطقيّة وعقلانيّة، وهو الخيار الذي ربما ارتاده القوى التي صنعت الفارق الكبير باضمامها لمعسكر المرشح المعارض مير حسين موسوي، والقصود بالطبع الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، أحد عمدة النظم والدولة منذ نهاية الحرب وعود العلل بدون تحيزٍ وفسحٍ وفسحٍ، والصريح والمضرب، لموسوي، ما كان لهذه المناسبة الانتخابية أن تتحول إلى أزمة التي اصبحته، بل يمكن رفسنجاني محسوباً لا على ما يسمى بالإصلاحيين ولا المحافظين، ولكن شعوراً باعتدالاً وتمهيشاً، وهو مضمود في نجاد السافر والحداد عليه وعلى حرس الجمهورية القديم، والانتهاكات المبطنة لهم ولاسرهم بالفاسد والأثر غير المشروع، دفع داهية إيران الكبرى إلى معسكر المعارضة.

ولكن رفسنجاني لم يرد إطاحة الجمهورية ولا تقويضها، ما أراد على الأرجح تأمين نفوذه وميراثه على السواء، في مواجهة حركة التغيير العارضة التي اندرت بين رئاسة نجاد، والجموعه الملققة حوله، التي تأمل بإعادة الجمهورية التي مناحيقها في عهد العلل التي بشرت بها في سنواتها الأولى. السؤال الآن يمحور حول ما إذا كان الجيل النوراني الجدد سيذهب في ثورته حتى النهاية، ويرفض السورام مع الحرس القديم، أو ما إن كانت قيادة النظام ستحاول جمع الصكوف، وتطين رفسنجاني والعديد من رجالات الحكم بيان دورهم ومواقفهم ومواريقهم من نتمس، والسؤال الثاني المرتبط



نحن وجيم الفرب الإمبريالي

د. علي محمد فخر

■ بعد مرور قرنين من الزمن على إصرار عصري النهضة والأنوار الأوروبيين على الفصل الكامل بين السياسة من جهة والدين والأخلاق من جهة ثانية عادت أوروبا، ومعها الولايات المتحدة الأمريكية، لتراجع تلك المقتولة، اليوم، بجري في تلك المجتمعات نقاش عميق واسع يؤكد ضرورة الأخذ بعين الاعتبار بوجهي النظر الدينية والأخلاقية عند اتخاذ بعض القرارات العفدة غير المدعومة بإجماع كبير حاسم من قبل مواطني تلك المجتمعات. ويؤكد دافع ذلك التوجّه أن هذا يصب في مصلحة استقرار النظام الديمقراطي التوافقي الذي يجب أن يتصف بالسامح وعدم تهيبش أي جزء من مكونات ثقافة أو أي مجموعة من مواطنيه. والواقع إن هذا التوجّه يصب في خانات التعديدية والنسبية التي تنادي بها فلسفات ما بعد الحداثة السياسية، لكن السير في تعديل مسار الحضارة الغربية بالنسبة لهذا الشأن سيكون شاقاً وطويلاً، فلقد أدمت مؤسسات السياسة في الغرب الاستعماري رف شعرات الحداثة، حداثة عصري النهضة والأنوار، دون تطبيقها، بل وأحياناً تزويرها والتلاعب بها حسب المقتضيات الانتهازية وحسب الصالح الغربية الاستعمارية، والنتيجة هي هذا الوضع الإنساني البائس الذي يعيشه جميع ساتني كوكبتنا، والذي يحمل الغرب المركزي جزءاً كبيراً من أسباب وجوده وسبب خيائنه لكثير من مبادئ وأسس وممارسات حداثته.

لسنا متعيّنين بمشاكل المجتمعات الغربية الداخلية، وهم سيجوبونها ويحلونها. لكن مأساوتنا مع الغرب هي أخيراً تحته لحدائته طغمت آثارها إلى خارج حدوده لتشمل العالم كله، وعلى الأخص لتشمّلنا نحن العرب والمسلمين. لم نشير إلى مبدأ الحرية في الحداثة الذي لم ينع أوروبا من ممارسة الاستعمار الاستغلالي البشع باسم «التمدّن» وبالمناسبة لنا إضافة تجرّته المشرق العربي إلى أشلاء قبل خروجه من أرضنا، لم نشير إلى النظم الاقتصادي الرأسمالي المحكوم بتقسيم العمل الجائر وقوانين السوق المغلفة التي ما أن أصبح حولها حتى أدخل العالم كله في الأزمة المالية والاقتصادية التي نعيشها؟ هل نشير إلى مبدأ السيطرة وتوقيع الطبيعة الذي لوأث البيئية الأرضية بكماله وقضى على آلاف الكائنات، والكثير وجود الإنسان نفسه الذي هو هذا الكبيد؟ وبالنسبة للفلسطينيين هل نشير إلى مبدأ المساواة في الكرامة الإنسانية والحقوق إذ يضع الغرب كامل ثقفه وأواع الحيوانية العسكرية الهائلة تحت تصرف الكيان الصهيوني ذلك باسم تعويض اليهود عمّا الحقته المجتمعات الغربية بهم من ظلم، وذلك كله على حساب وجود وكرامة وحقوق شعب آخر لم يمسأر أي ظلم بحق اليهود والذين عاشوا في أرضه بسلافاً؟ هل نتكلم عن العدالة عندما يعطي نائب الرئيس الامريكاني الكيان النازي الاستيطاني الضوء الأخضر لبيع إيران من أملاك التكنولوجيا السلمية النووية، بل وحتى التكنولوجيا النووية الحربية، وهو الكيان المالك لترسانة نووية هائلة يهدد بها كل دول المنطقة؟ بل أين العدالة في أن يتحدث العالم عن منع انتشار السلاح النووي ولا ينطق بكلمة عن تدمير ذلك السلاح من قبل الدول التي تحتزن الألوف من رؤوسه؟ ثم هل نشير إلى انتهاك مبدأ الذاتية والقدرية والحريّة الشخصية عندما يقف رئيس دولة فخرت أكبر ومهم ثورة الديمقراطية في أرضها، ونحن في فرنسا، ليمنع هذه الفعّاة المسلمة أو تلك من الخروج بالباس الذي ترضيه نفسها، وذلك في بلد يعيخ كل يوم بصراعات كل أنواع القوميات التي تعجزت عن فهم واقعها التقدمي على محددات المجتمع؟ أم أن هذه الحرية الغربية التي يؤكّد أن الحرية تؤكد الفصل بين عام واما هو خاص، وأن الفردية تعني أن حاجات حقوق الإنسان تتقدم على محددات المجتمع؟ أم أن هذه الحرية وتلك الحرية مقصورة على المرأة العارية، التي يكون ذلك العري، وممنوع على المرأة المحجّبة، أي أن يكون ذلك الحجاب للحماي السياسي الكندي جون ديفينبكر قول جميل: الحرية هي الحق في أن تكون مختلطاً، وليس الحق في أن ترتكب خطأ. لغرض أن الرئيس الفرنسي يعتقد بخطأ ليس الحجاب، ولكن هل هناك ارتباك للنظ من قبل المجتمعات الغربية حتى تتكوّن لجان التحقيق البرلمانية التي أعلى المستوى؟ فلسفات ما بعد الحداثة والتوجهات الجديدة لأخذ وجهات نظر الدين والأخلاق في السياسة ما كانت لتخل برأسها لول الحضارة الغربية لم تمارس تزوير وخبائنة أسس نوهضها وأثوارها، هل ستنتج المجتمعات الغربية من قرنين من الزمن؟ ذلك هو السؤال الذي طرحه الإنسانيّة كلها، وبمصر نحن العرب والمسلمين على الأخص، إذ نتكوّن بناز ذلك الجحيم يومياً.

www.mahjoob.com

الآن هو ما إن كان نجاد قادراً على قيادة حركة التجديد، أو لا، وأنه واع بضرورة التجديد أم لا، وأن تشكيك الأطراف المعارضة عالي الصوت في شرعية انتخابه قد أضعف قدرته على المبادرة في السنوات القليلة القادمة، أم أنه سيستطيع الخروج سريعاً من الأزمة. الملاحظة الهامة الأخيرة تتعلق بالأقليات المهمشة في نظام الجمهورية الإسلامية، الأكراد والعرب والبلوش، والمسلمين السنة، من ذهب إلى صناديق الاقتراع بين هؤلاء صوت على الأرجح لمير حسين موسوي، الذي حرص خلال حملته الانتخابية على الاتصال بالقوى الفاعلة بين الأقليات، وقدم لها الوعود باتباع سياسة أكثر عدلاً، وهذه مشكلة ليست جديدة، بل تعود إلى بدايات الجمهورية، إضافة إلى أن دستور الجمهورية ذاته يستعيط استبعاد الإيرانيين السنة من مواقع القرار الرئيسية ومن مركز الحكم والدولة. وقد انتهت الأوضاع إلى تهميش المناطق العربية والكردية والبلوشية ككل، المعارضة التي يجدها النظام في هذه الأقليات هي معارضة ملموسة، وبالرغم من سيطرة النظام الأمنية الواسعة، فإن هجمات الجماعات البلوشية والعربية والكردية المسلحة لم تتوقف. هناك شبكات قوية يوجد يد أجنبية خلف الجماعات المسلحة، ولكن هذا لا يعني تهميش هذه الأقليات الهامة، وأن النظام عاجز حتى الآن عن، أو حتى لم يبذل جهداً مرضياً، لدماجها في جسم الأمة والدولة، قبل فشوهر قليلة، قام المرشد آية الله خامنئي بزيارة نادرة للمناطق الكردية، حيث استقبل استقبالاً حافلاً، وتحدث بلغة إيجابية وغير مسبوقة، وربما كانت الأبراء تعبيراً عن سياسة جديدة تجاه المناطق المهمشة وأهلها، ولكن هذه ليست إلا بداية، وهي بداية رمزية أكثر منها فعلية، أو كانت الهوام التي نشير إليها الإسلامية تضم كل الفئات الإيرانية، أو أن المقاربة الأمنية سبغية الخيار السائد للتعامل مع الأقليات وشكوى أهلها وتمهيش مناطقها؛ وما إن كانت الجمهورية الإسلامية هي دولة الفرس والأذريين الشيعة، أم أنها دولة كل الشعوب الإيرانية بكل طوائفها.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

أسئلة ما بعد الازمة الإيرانية

صغير ممن صوتوا له، وقطاع أصغر من الشارع الإيراني، وكما القوى السياسية التي التفت حول المرشح الخاسر، فقد كانت دوافع المظاهرين مختلفة ومتباينة، وليس ثمة شك أن المظاهرين فشلوا في توسيع القاعدة الاجتماعية لحركة الاحتجاج، وبذلك تحولت الحركة من مشروع للانفاضة الشعبية إلى شأن محدود بالشرائح الفاعلة من الطبقة المتدنية الوسطى، ولكن مشكلة النظام ليست في هذه الشرائح الاجتماعية، التي لم تكسبها الثورة الإسلامية قط، وربما لن تنجح الجمهورية في استمالتها. أغلب هؤلاء يرون في إسلامية الجمهورية خطأ على مصطلحهم وأسلوب حياتهم ورغبتهم الهائلة في استعادة إيران الغربية التي اعتادوا عليها، أو اعتادها آباؤهم. مشكلة النظام هي في انقسام جيل الجامعيين الشباب بين مناصرين متحمسين للجمهورية الإسلامية ومؤسستينها الرئيسية، مثل ولاية والحرس والباسيج، ومنهائين لهذه المؤسسات، داعين للتغيير، حتى إن لم يكن لديهم تصور واضح لهذا التغيير.

ما على النظام تأمله الآن هو كيفية التعامل مع هذه الشرائح الضخمة المعارضة، سيما قطاع الشباب الجامعيين بينهم. كون هذه الشرائح صغيرة وغير منمّنة لأغلبية الشعب لا يعني أنها غير فعّالة وقادرة على خلق الأزمات، كما أن القطاع الشبابي الأوسع ليس معادياً للنظام بالضرورة، ثمة افتراق أجيال بين هؤلاء وقيادة النظام، افتراق يتعلق بنوعية التعليم الذي وفرته لهم في الجمهورية الإسلامية بنجاح كبير خلال العقود الثلاثة الماضية، افتراق يتعلق بالناخ العائلي المعالي السائد، وبالساليب الاتصال وقنواته، وبالطوائف المستقبلي، وفي إيران، كما في غيرها من الدوائر الإسلامية الحديثة، لم ينظر المسلمون بعد إلى العلاقة الشائكة والغاضبة بين الدين والحرية، بينما هم يعتقدون أنهم قد حلوا منذ قرون مسألة العلاقة بين الدين والعدل. ليس من نظام حكم مثل الجمهورية الإسلامية، هو في حد ذاته نظام حكم تجريبي، لا يعمل على تجديد ذاته بين مرحلة وأخرى، والسؤال الهام

أسئلة ما بعد الازمة الإيرانية

صغير ممن صوتوا له، وقطاع أصغر من الشارع الإيراني، وكما القوى السياسية التي التفت حول المرشح الخاسر، فقد كانت دوافع المظاهرين مختلفة ومتباينة، وليس ثمة شك أن المظاهرين فشلوا في توسيع القاعدة الاجتماعية لحركة الاحتجاج، وبذلك تحولت الحركة من مشروع للانفاضة الشعبية إلى شأن محدود بالشرائح الفاعلة من الطبقة المتدنية الوسطى، ولكن مشكلة النظام ليست في هذه الشرائح الاجتماعية، التي لم تكسبها الثورة الإسلامية قط، وربما لن تنجح الجمهورية في استمالتها. أغلب هؤلاء يرون في إسلامية الجمهورية خطأ على مصطلحهم وأسلوب حياتهم ورغبتهم الهائلة في استعادة إيران الغربية التي اعتادوا عليها، أو اعتادها آباؤهم. مشكلة النظام هي في انقسام جيل الجامعيين الشباب بين مناصرين متحمسين للجمهورية الإسلامية ومؤسستينها الرئيسية، مثل ولاية والحرس والباسيج، ومنهائين لهذه المؤسسات، داعين للتغيير، حتى إن لم يكن لديهم تصور واضح لهذا التغيير.

ما على النظام تأمله الآن هو كيفية التعامل مع هذه الشرائح الضخمة المعارضة، سيما قطاع الشباب الجامعيين بينهم. كون هذه الشرائح صغيرة وغير منمّنة لأغلبية الشعب لا يعني أنها غير فعّالة وقادرة على خلق الأزمات، كما أن القطاع الشبابي الأوسع ليس معادياً للنظام بالضرورة، ثمة افتراق أجيال بين هؤلاء وقيادة النظام، افتراق يتعلق بنوعية التعليم الذي وفرته لهم في الجمهورية الإسلامية بنجاح كبير خلال العقود الثلاثة الماضية، افتراق يتعلق بالناخ العائلي المعالي السائد، وبالساليب الاتصال وقنواته، وبالطوائف المستقبلي، وفي إيران، كما في غيرها من الدوائر الإسلامية الحديثة، لم ينظر المسلمون بعد إلى العلاقة الشائكة والغاضبة بين الدين والحرية، بينما هم يعتقدون أنهم قد حلوا منذ قرون مسألة العلاقة بين الدين والعدل. ليس من نظام حكم مثل الجمهورية الإسلامية، هو في حد ذاته نظام حكم تجريبي، لا يعمل على تجديد ذاته بين مرحلة وأخرى، والسؤال الهام

به يتعلق بما إن كان رفسنجاني قد اكتفى بالتشكيك في شرعية نجاد (وهو ما قد يجد من قدرته على تهدد محاولة واسعة لتخلص من الحرس القديم)، ومن ثم الضي نحو صفقة تؤمن وضعه ودوره، أم أنه لم يزل مصمماً على محاصرة الرئيس وإطاحته.

يبدأ إن هناك العديد من القوى التي التفت تحت مظلة حملة موسوي الانتخابية. أغلب هذه القوى كان بين جبهة خرداء التي اصبحت تعرف بعد ذلك بمعسكر الإصلاحين، ووقف خلف انتخاب الرئيس الإسلامي السابق محمد خاتمي في 1997. بعض هؤلاء، مثل منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية، وما يعرف أحياناً باليسار الإسلامي (مثل كرويي ومحتشمي، وحتى موسوي). هم من عناصر الثورة الإسلامية الأصلية، ومن عمير أنواراً رئيسية في مراحل مختلفة من تاريخ الجمهورية.

طيف القوى الأخرى يضم جبهة المشاركة، التي يقودها شفيق خاتمي، وحركة حرية إيران، التي كان يقودها بارزكان، أول رئيس لوزراء الجمهورية، ويعتبر إبراهيم يزاري أن أبرز قادتها؛ إضافة إلى عدد من العلماء والمثقفين والأكاديميين المستقلين. ما يجمع هؤلاء جميعاً هو الرغبة في تغيير النظام، وليس برنامجاً موحداً للمستقبل، وقد كان التفاوت الكبير بينهم السبب الرئيسي خلف إخفاق فترتي خاتمي الرئاسية في تحقيق إنجازات وإصلاحية، ملموسة، بعض هؤلاء يريد إصلاحاً جزئياً طفيفاً للدستور وبنية الجمهورية، والبعض الآخر يطمح إلى إطاحة ولاية الفقيهية كلية، وإقامة جمهورية ديمقراطية، ليبرالية. السؤال الذي سبواج قيادة النظام في المرحلة القادمة يتعلق بتقدير ما إن كان من الضروري تبني مقاربة جديدة لمعسكر الإصلاحين هذا، ومحاولة الاستجابة لطالب الشريحة الأكثر عقلانية فيه، أو أن تقديم تنازلات سياسية سيغلب الدخلى.

سيوحى بالتراجع والضعف، ويغري الأطراف الأخرى على تصعيد معارضتها وهجمتها على الجمهورية. وقد أشارت قضية التدخل الأجنبي في الأزمة بدلاً

منه يتعلق بما إن كان رفسنجاني قد اكتفى بالتشكيك في شرعية نجاد (وهو ما قد يجد من قدرته على تهدد محاولة واسعة لتخلص من الحرس القديم)، ومن ثم الضي نحو صفقة تؤمن وضعه ودوره، أم أنه لم يزل مصمماً على محاصرة الرئيس وإطاحته.

يبدأ إن هناك العديد من القوى التي التفت تحت مظلة حملة موسوي الانتخابية. أغلب هذه القوى كان بين جبهة خرداء التي اصبحت تعرف بعد ذلك بمعسكر الإصلاحين، ووقف خلف انتخاب الرئيس الإسلامي السابق محمد خاتمي في 1997. بعض هؤلاء، مثل منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية، وما يعرف أحياناً باليسار الإسلامي (مثل كرويي ومحتشمي، وحتى موسوي). هم من عناصر الثورة الإسلامية الأصلية، ومن عمير أنواراً رئيسية في مراحل مختلفة من تاريخ الجمهورية.

طيف القوى الأخرى يضم جبهة المشاركة، التي يقودها شفيق خاتمي، وحركة حرية إيران، التي كان يقودها بارزكان، أول رئيس لوزراء الجمهورية، ويعتبر إبراهيم يزاري أن أبرز قادتها؛ إضافة إلى عدد من العلماء والمثقفين والأكاديميين المستقلين. ما يجمع هؤلاء جميعاً هو الرغبة في تغيير النظام، وليس برنامجاً موحداً للمستقبل، وقد كان التفاوت الكبير بينهم السبب الرئيسي خلف إخفاق فترتي خاتمي الرئاسية في تحقيق إنجازات وإصلاحية، ملموسة، بعض هؤلاء يريد إصلاحاً جزئياً طفيفاً للدستور وبنية الجمهورية، والبعض الآخر يطمح إلى إطاحة ولاية الفقيهية كلية، وإقامة جمهورية ديمقراطية، ليبرالية. السؤال الذي سبواج قيادة النظام في المرحلة القادمة يتعلق بتقدير ما إن كان من الضروري تبني مقاربة جديدة لمعسكر الإصلاحين هذا، ومحاولة الاستجابة لطالب الشريحة الأكثر عقلانية فيه، أو أن تقديم تنازلات سياسية سيغلب الدخلى.

سيوحى بالتراجع والضعف، ويغري الأطراف الأخرى على تصعيد معارضتها وهجمتها على الجمهورية. وقد أشارت قضية التدخل الأجنبي في الأزمة بدلاً

دفاعاً عن العروبة

خليل قانصوة*

لل عراق منذ أوائل التسعينات، ولولا فارق الظروف، وإخلاف القيادة، لأصاب مصر في عهد جمال عبد الناصر من عيد هذا الانظمة، ما جلبته للعراق في الراهن. فقبل حرب حزيران 1967 أيضاً، كان بعض الملوك والأمراء العرب، يراهنون على الولايات المتحدة كي تعمل على إضعاف مصر وعلى سرسكيتها، لأنهم حسبوها أنذاك خطراً عليهم جميعاً إن مشروع العدوان العربي من أجل العمل المشترك، بريهمه ويروّجهم في كل زمان.

وربما يكون مفيداً هنا، التذكير بظهور «القبليّة» في مناسبات شتى وظروف كثيرة، بل وفي كل ظرف منذ وفاة النبي «الشيخ عبد الله العلابي» بمقدامات لفهم التاريخ العربي. وبين السلطة في دولة الخلافة، أنت، فعلياً، منذ القرن التاسع إلى قادة الجند الأتراك، ففتح من ذلك منفتحات كبيرة في البنية السياسية التي أرسى دعائمها النبي العربي، تجسدت بنشو ملك استقلت بإدارتها، سلالات، تورث بالدين قاطرية، وأعزقت بالخليفة شكلاً. ففي القرن العاشر، اقتصر حكم العرب على دولة العثمانيين في شمال سورية، وعلى دولة الفاطميين في مصر، ولم تدمر وحدهم فلسطين وسورية، إلا في ظل الدولة الأيوبية (1175 - 1260) التي أسسها صلاح الدين، نو الأصل الكردي، بعد أن حرر القدس من الصليبيين، ثم ظل دولة للملك، بعد القضاء على جبروت المغول، الذين هدموا بغداد عام 1258، وأحرقوا الصحائف، وأهلكوا الحضارات.

كما ينبغي في سياق هذا الاستطراد، التنويه بحصولة محمد علي وإبنه إبراهيم باشا، (1831 - 1840) إرساء كيان عربي جامع بين مصر وسورية والحزيرة العربية، ولكن هذا الأمر لم يرق بالمعنى للقوى الأوروبية، وعلى رأسها انكترتار، فأسرعت إلى لجدة السلطان العثماني، وأجبت الإقطاع الديني، لاسيّما في الولايات السورية، ضد الحكم المصري، ومدّ ذاك والأزمة السورية لتلهب وتسري نارها من بلد إلى آخر، كتدليل واضح على ضيق الحيز المترك، لفعاليّة السياسة المحلية، وعلى تبيعة الحكم، الكاملة، لموازين القوى الدولية، بحيث يمكن أي طرف داخلي، إن هو استطاع تويل الصراع، أن يستقوي في مواجهة بقية الأطراف بقوة عربية، منكمته من الغلبة، فقيتوا، وبالتالي، مواقع السلطة والهيمنة، مستنداً إلى وصي أجنبي محظوظه.

تجدد الإشارة هنا إلى أن الدول العربية، في حينه، مشروع محمد علي الهادف إلى إنشاء دولة عربية موحدة في الشرق «مغامرة شمولية وتوسعية»، من شأنها أن تعيق إستعمار المنطقة، مما دفعها آنذاك إلى تبني تدابير تقضي بإقامة سد جغرافي للمصلح بين مصر من جهة وبين

الوطني، فسنم الفربي في هذا السياق، على سبيل المثال، أن مسألة التناوب على الحكم في بعض الأقطار العربية إزادات تعقيداً، عما كانت عليه عندما كان الأمر وراثياً، أو نزاعاً يقوّه به الأقوى. إذ صارت الولايات المتحدة الأمريكية تتدخل مباشرة، وعلائية، في تعيين المسؤولين، وفي تحديد أوقات التغيير وسنائه، لئلا على أن السلطة في هذه الأقطار، غدت في الحقيقة، سلطة تمارس بالوكالة، بمعنى رجوع الحكم إلى سياساتهم إلى العراب الذي نصّبهم، فلا تزحزحهم، احتجاجات الناس وغضبهم وجوعهم وموتهم، ويحسّن، لإثبات ذلك، التذكير بأن الثواب اللبنانيين انتخبوا في سنة 1982، وفي مدة لا تتجاوز الشهر الواحد، ترعّيب للجمهورية، تحت رقابة مجلس الأمن، كما دل إحترجاز ياسر عرفات في مقره، بما لا يدع مجالاً للشك، على أن المستعمرين الإسرائيلين لا يقبلون بأي كان على رأس السلطة الفلسطينية في الأرض المحتلة، ولما أفلقت السلطة في قطاع غزة من يداهم، فرسوا الحصار على مليون ونصف المليون فلسطيني، وهذا ما فعله الامريكوي في العراق، قبل أن يغزو ويضخوا حكمه الجند الذين تعادوا معهم على أن أمن العراق، قبل أن يغزو ويضخوا حكمه الجند الذين تعادوا لا مغلالة في القول، بأن الوضع المأساوي الذي بات مسيطراً، من الفئيل إلى الخليج العربي شرقاً، وإلى المحيط الأطلسي غرباً، مرده، إلى حد ما على الأقل، إلى الفشل في إنجاز العروبة، كمشروع اقتصادي وسياسي، دون أن يعنى ذلك بالضرورة الدمج الكامل في كيان دولة واحدة، ويضاف من الخصوصيات الاجتماعية التي تميز هذا القطر من ذلك، ويضاف من وقع المنااسة، توقف الهجو والنضال من أجل التقلب على هذا الفشل، لأسباب لا يتسع هذا الموضوع لمناقشتها، بل في تفصيلها.

بين خيارات أخرى، ولكنها مسألة حياتية، لا تكتمل من دونها دعائم الوجود الوطني، ولا تتوفر قومات نمو ونظور المجتمعات العربية، فالخني حتى يولد، إنحلالاً وتفسخاً وضيعاً، يتجلى ذلك في مصر، أزمة حكم وأزمة معيشية خانقة، وفي الشرق العربي، غزواً استعماريًا وإحتراباً داخلياً وقهراً وجوعاً وإبعاداً وقتلاً، وفي بلاد المغرب، كما في العراق، عصابات تلامية، حظيت بالأوس بتشجيع الولايات المتحدة وبدمعها، فما إن تنتشر، وتتضار الورم الخبيث في الجسم، لتنتطح رؤوس الرجال وتقر بطلون الأفغان، العروبة مشروع تقرضه الحاجة، حتى لا يتدافع المصريون أمام الأفغان، أو يغرقوا في مياه المتوسط وهم يحاولون الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، أو يموتون تحت هدم أبنية، تعاضت السلطة عن الغش الذي أدى إلى إنهارها، وحتى لا يخلف العرب، أيضاً، ولا يفرزهم عدو يقبلتهم في ديارهم، وينعم الماء والطين عن أعناقهم، ويدفع بالناجين منهم على دروب النفي.

الوطني، فسنم الفربي في هذا السياق، على سبيل المثال، أن مسألة التناوب على الحكم في بعض الأقطار العربية إزادات تعقيداً، عما كانت عليه عندما كان الأمر وراثياً، أو نزاعاً يقوّه به الأقوى. إذ صارت الولايات المتحدة الأمريكية تتدخل مباشرة، وعلائية، في تعيين المسؤولين، وفي تحديد أوقات التغيير وسنائه، لئلا على أن السلطة في هذه الأقطار، غدت في الحقيقة، سلطة تمارس بالوكالة، بمعنى رجوع الحكم إلى سياساتهم إلى العراب الذي نصّبهم، فلا تزحزحهم، احتجاجات الناس وغضبهم وجوعهم وموتهم، ويحسّن، لإثبات ذلك، التذكير بأن الثواب اللبنانيين انتخبوا في سنة 1982، وفي مدة لا تتجاوز الشهر الواحد، ترعّيب للجمهورية، تحت رقابة مجلس الأمن، كما دل إحترجاز ياسر عرفات في مقره، بما لا يدع مجالاً للشك، على أن المستعمرين الإسرائيلين لا يقبلون بأي كان على رأس السلطة الفلسطينية في الأرض المحتلة، ولما أفلقت السلطة في قطاع غزة من يداهم، فرسوا الحصار على مليون ونصف المليون فلسطيني، وهذا ما فعله الامريكوي في العراق، قبل أن يغزو ويضخوا حكمه الجند الذين تعادوا معهم على أن أمن العراق، قبل أن يغزو ويضخوا حكمه الجند الذين تعادوا لا مغلالة في القول، بأن الوضع المأساوي الذي بات مسيطراً، من الفئيل إلى الخليج العربي شرقاً، وإلى المحيط الأطلسي غرباً، مرده، إلى حد ما على الأقل، إلى الفشل في إنجاز العروبة، كمشروع اقتصادي وسياسي، دون أن يعنى ذلك بالضرورة الدمج الكامل في كيان دولة واحدة، ويضاف من الخصوصيات الاجتماعية التي تميز هذا القطر من ذلك، ويضاف من وقع المنااسة، توقف الهجو والنضال من أجل التقلب على هذا الفشل، لأسباب لا يتسع هذا الموضوع لمناقشتها، بل في تفصيلها.

بين خيارات أخرى، ولكنها مسألة حياتية، لا تكتمل من دونها دعائم الوجود الوطني، ولا تتوفر قومات نمو ونظور المجتمعات العربية، فالخني حتى يولد، إنحلالاً وتفسخاً وضيعاً، يتجلى ذلك في مصر، أزمة حكم وأزمة معيشية خانقة، وفي الشرق العربي، غزواً استعماريًا وإحتراباً داخلياً وقهراً وجوعاً وإبعاداً وقتلاً، وفي بلاد المغرب، كما في العراق، عصابات تلامية، حظيت بالأوس بتشجيع الولايات المتحدة وبدمعها، فما إن تنتشر، وتتضار الورم الخبيث في الجسم، لتنتطح رؤوس الرجال وتقر بطلون الأفغان، العروبة مشروع تقرضه الحاجة، حتى لا يتدافع المصريون أمام الأفغان، أو يغرقوا في مياه المتوسط وهم يحاولون الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، أو يموتون تحت هدم أبنية، تعاضت السلطة عن الغش الذي أدى إلى إنهارها، وحتى لا يخلف العرب، أيضاً، ولا يفرزهم عدو يقبلتهم في ديارهم، وينعم الماء والطين عن أعناقهم، ويدفع بالناجين منهم على دروب النفي.

* كاتب من لبنان

Al-Quds Al-Arabi
 Daily Independent Newspaper
 Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: 2020 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 أوكيو يو
 الناشر: مؤسسة القدس العربي
 النشر والإعلان
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب المغرب: 8 بقعة المراج 6 شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/ فاكس: 009626 5066089

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها بريطانينا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

ذهول المساحة...

سهيل كيوان



— عندما ترى رجلا دخلا إلى قاعة استقبال المسافرين وشعره ابيض تماما فهذا هو أنا...
— ولكن لا توصل لي صورتك على بريدك الإلكتروني كي أعرف على شكلك...
— لا.. لا ضرورة لهذا.. أنت لن تخطئي أبداً (شبو السيرة)؛ ستعرفني بالتأكيد... ستراقبني زوجتي وابني في الرابعة عشرة من عمره وابنتي في الخامسة، بالتأكيد ستعرفنا...
— ولكن مرت ثلاثون عاماً منذ رأيتك آخر مرة... بت لا أعرف حتى نفسي في الصور القديمة... بالتأكيد أنك تغيرت كثيراً، أخشى أن تمر إلى جانبي فلا أعرفك...

يا رجل غير معقول أن لا تعرفني... ولو! ماشي الحال...
ستأخذني لزيارة (لوية)....
بالتأكيد...
أل يمنعنا من دخولها؟
يا رجل لا يوجد هناك سوى أطلال في غابة.....
هذا ما دار بيني وبين صديق عرفتة قبل ثلاثين عاماً في برلين، من يومها لم أعرف شيئاً عن أخباره، فقط قبل أسابيع وصلني صوت عبر الهاتف من خارج البلاد وسألني: هل تذكر (باسم)؟
باسم؟! لم أعرف في حياتي سوى (باسم) واحد من خارج البلاد وهذا كان قبل ثلاثين عاماً...
إذ هذا هو أنا.....
الم تمت! سمعت أنك قد (وعدت)...

لا لم أمت وما أنا حي أرزق...
باسم مقبوع منذ عشرين عاماً في النمراك، انتبه لاسمي في صحيفة «القدس العربي»، بحث عن رقم هاتفي حتى وصله، وما لبثت أن أقتعته بزيارة البلاد، إن لم يكن لأجله فلأجل الأولد.

في قاعة استقبال القادمين في مطار اللد، كلما دخل رجل شعره ابيض دققت نظري فيه... لا هذا أكبر سناً، هذا أصغر... هذا شعره خفيف يكاد يكون أصغر... هذا شعره ابيض ولكن ليس معه طفل وطفلة.. هذا معه طفل فقط... رجل وامرأة بلا أطفال... ما أكثر أصحاب الشعر الأبيض في هذه البلاد، كنت أظنهم قلة؛ ربما هو هذا... قد يدخل مع البذعة الجديدة؛ ربما ترك زوجته وابنته في آخر لحظة وجاء وحيداً، ربما هذه زوجته وهذان طفلان وبقي هو وراءهما لتفتيش أو تحقيق أو مشكلة ما! أتابع رجلاً شديد السعادة قبل أن أصله يعانق رجلاً مندبياً كان في استقباله...
ساورتني شكوك، هل هذا هو الموعد الذي اتفقتنا عليه؟ هل تأخرت في الوصول إلى قاعة الاستقبال! أمر مل من جانبي دون أن أنتبه، ألا يجلس هناك على أحد المقاعد ويراقب حيرتي بمتعة؟ ربما خرج من القاعة واستقل سيارة أجرة وغادر، قد أعود من المطار فأجده وقد سبقتني إلى قريتي، خسارة، لا توجد إمكانية بأن أهاثه؛ ثم أي عقيلة هذه لسي كلينا... لم يخبرني برقم الرحلة ولا اسم الشركة التي سيستقل طائرتها، أذكر قوله انه سيسعمل (ترانزيت) في زيورخ، أرى هناك على اللوحة ثلاث رحلات متصل من (زيورخ) في الثالثة والنصف فجراً، هناك احتمال مستبعد ولكنه ليس مستحيلًا؛ ربما كانت واحدة من مزحاته الثقيلة التي عرفتها في يوم ما...

كان يجب أن أصر على صورته عبر البريد الإلكتروني.. لماذا اخترعوا البريد الإلكتروني أصلاً! وكان أفضل لو رفعت يداي وأخاطه عليا كما يفعل كثيرون هنا. اكتشف الآن أنني ما زلت فوضويًا كما كنت منذ عرفت نفسي، أشعر بدوار، تعبت عينايا من الحلقة المقادير ذوي الشعر الأبيض، تنفتحت البوابة برهة لتسفر عن وجوه جديدة ثم تغلق، ظهر فجأة، لقد صدق.. لا يمكن أن أخطئ به، هذا هو بذاته، واضح أن هذا الفتى يبدو منهو لا إلى جانبه هو ابنة، وهذه الصغيرة الناعسة الجالسة فوق المقاب هي ابنته، التفت إلى زوجته وتحدث مشيراً إليّ.. لقد عرفني، أهلا أهلا بك... أهلا بك... في بلادك...

صحيح أن شعره ابيض تماما ولكنه خفيف جدا، ويبدو أنه لم ينتبه إلى مساحة الصلعة الواسعة فلم يخبرني عنها... كذلك قال لي إنه نجيف ورياضي؛ ربما أنه يمارس شيئاً بسيطاً من الرياضة ولكنه ليس نجيفاً... إنه أكثر من مثلي بقليل، له كرش واضح المعالم، كذلك لم يخبرني أنه يضع فوق عينيه نظارة طبية، هذه المعلومة البسيطة كانت ستريخني من التدقيق بنفس القادمين ذوي الشعر الأبيض، كان يمكن أن نتفق على لون القميص في الأقل: على كل حال لم نتجت إلى كل هذا...
من مطار اللد إلى قريتي في الجليل كان من الطبيعي أن أشرح له أسماء القرى والمدن التي تمر بها، تلك القائمة وتلك التي سمحت عن وجه الأرض في عام النكبة... كان أول شيء طلبه هو زيارة بلده (لوية)....
في اليوم التالي ذهبت إلى لوية بمرافقة مرشد متطوع هو (أبو ماهر ججو) وهو لوباني الأصل من لجنة المهجرين داخل الوطن يعيش في قرية دير حنا. عند مدخل القرية فرد أمامنا صورة التقطت من الجو للقرية منذ العام 1945، هذا بيت المختار (أبو دريس) وهذه معصرة الزيتون، هذه حارة العجانية وتلك حارة الشهابية، العطاوات، السمלות، الشناشرة، وغيرها، وهنا يفترض أن يقع بيت ذوي صديقي (باسم)!

صعدنا في غابة الصنوبر، وبدأت تظهر أطلال البيوت، وبعض الأشجار المثمرة المتوحشة، رحنا نلطف ونلتهم حيات من التوت الحامض والحلو، هناك حبة تين واحدة ناضجة قطعها المرشد ونالها للطفلة، بعد أيام سيهجم التين، الصبار يحتاج إلى ثلاثة أسابيع أخرى كي ينضج، أثناء تجولنا كنت أحاول التقاط مشاعر صديقي الذي يدخل الحلم الذي حدثه عنه والداه عقوداً بلا كلل، لم أنتظر مدعته عندما وصلنا الحارة التي من المفترض أن يكون فيها بيت ذوي، أعرف قسوته، بتأمل الحجارة المقصبة كما وصفتها له، والدة التي رحلت منذ سنين، يرفع حجراً يطيل النظر إليه، ثم يعيده إلى الأرض، أرى على وجهه تعابير أكثر من الحزن، يبدو لي أنه مذهول!

أخبرني أنه ليس مذهولاً من معالم البيوت التي ما زالت واضحة، ولا للمغر وأبار المياه إلى جانب كل بيت، ولا للبقاعد الحفورة في الصخور أمام البيوت، ولا لأشجار التوت والصبار والتين والنسوية والصنوبر الجوي التي كان المسجد، ولا للقمرة المليئة بمئات الشواهد المندثرة والمشورة، ولا لاقام (شوامين) أحد قادة صلاح الدين الذين يطلقون عليه اسم (النبى شوامين)، الذبح الذي أصابه هو دهول المساحة، هكذا أطلق على إحساسه، قال: صحيح أن الذي حدثاني عن قرية كانت عامرة، ولكنني لم أستوعب ما الذي تعنيه أربعون ألف دونم من الأرض أقام عليها أهل من ثلاثة آلاف نسمة؛ كنت أظن أن مخيم (برج الشمالي) واسع إلى أن سمعته جرافات الاجتياح عام 1982 وإذا بإمكان من يقف في أوله أن ييحي من يقف في آخره دون اضطراب لرفع صوته على آخره، مساحة الخيم مائة وأربعة وثلاثون دونماً يقم عليها أكثر من عشرين ألف نسمة؛ وبحساب بسيط يتضح أن مساحة كل الخيمات الفلسطينية مجتمعة في الداخل والشتات والتي يقم عليها شعب بأكمله لا تصل إلى مساحة قرية واحدة (لوية)!

على أرض القرية الممتدة حتى أراضي قرية (حطين) من جهة وأراضي (الشجرة) من الجهة الأخرى تظهر (فيلات) لأكثر من مستوطنة واحدة، كذلك بركة لجمع مياه الأمطار للري وسط السهل الذي سماه أهله الأصليون (الحمى).
سألته: ما تعليقك؟
رد بالـم — لم أقدر حجم ما خسرناه حتى رأيت بالعين...
— وأنت كيف ترين (بلد جدو) سالت الطفلة الفلسطينية الدنماركية ابنة السنوات الخمس...
— مش حلوة، ردت الطفلة المشاكسة، ثم قرقرت ضاحكة.. فهي دائماً تجيب عنك ما تدرك أنهم يتوقعونه منها...
بينما كان الفتى ابن الاربعة عشرة ينحني ويملا زجاجة من ترابها الجيري الخفيف، وبين قبضة وأخرى يلتفت حوله بقلق وحياء كأنه يخلس شيئاً ليس من حقه...

اختراق علمي لإنهاء عقم الرجال

عن تشككهم في ما تم تحقيقه، وقال البروفيسور كريم نارينرا، الذي قاد فريق بحث جامعة نيوكاسل ومعهد «نورث ايست انغلاند ستيم سيل» لأبحاث الخلايا الجذعية إنه جرى اكتشاف أن الخلايا «تنشط وتنقسم ثم ينمو لها ذيل وتبدأ في الحركة». «هذا الاستنتاج ربما يساعدنا في تطوير طرق جديدة لمساعدة الأزواج الذين يعانون من العقم حتى يكون لهم طفل ينتمي إليهم جينياً».

وربما يؤدي هذا التطور إلى فهم أفضل لكيفية حدوث العقم لدى الرجال وأسبابه، وعلى الرغم من ذلك، فإن خبراء آخرين اعربوا

عن تشككهم في ما تم تحقيقه، وقال البروفيسور كريم نارينرا، الذي قاد فريق بحث جامعة نيوكاسل ومعهد «نورث ايست انغلاند ستيم سيل» لأبحاث الخلايا الجذعية إنه جرى اكتشاف أن الخلايا «تنشط وتنقسم ثم ينمو لها ذيل وتبدأ في الحركة». «هذا الاستنتاج ربما يساعدنا في تطوير طرق جديدة لمساعدة الأزواج الذين يعانون من العقم حتى يكون لهم طفل ينتمي إليهم جينياً».

وربما يؤدي هذا التطور إلى فهم أفضل لكيفية حدوث العقم لدى الرجال وأسبابه، وعلى الرغم من ذلك، فإن خبراء آخرين اعربوا

■ لندن - د ب أ: أعلن فريق من الباحثين البريطانيين التوصل إلى اختراق علمي في مجال القضاء على العقم لدى الرجال عن طريق تخليق حيوانات منوية بشرية في المختبر.

وقال الباحثون بجامعة نيوكاسل شمالي انكلترا في تقرير نشر بصحيفة «ستيم سيلز أند ديفولومنت» الأربعاء إنهم أنتجوا حيوانات منوية كاملة النمو والوظائف باستخدام خلايا جذعية من جنين ذكور.

لكن خبراء آخرين شككوا في ذلك قائلين إن الخلايا لا تعد بمثابة مسائل منوي «حقيقي» يضم كافة الخصائص البيولوجية

اماراتي تصله فاتورة ملهى ليلي على كشف بطاقة أنتمانية لزوجته الطاعنة في السن

■ دبي - اف ب: تلقى رجل اماراتي طاعن في السن صدمة عندما اكتشف ان على كشف البطاقة الائتمانية لزوجته فاتورة كعبيرة دفعت في ملهى ليلي، حسبما افادت صحيفة «غلف نيوز» الناطقة بالانكليزية الأربعاء.

واذ اتضح بالنسبة للزوج على الفور ان الامر لا يمكن ان يكون صحيحا، تبين في وقت لاحق ان البطاقة سرقتها سائق العائلة ودفع بها صرافيه سهرة في ملهى ليلي امضاه مع اصدقائه.

12% من الهولنديات يتعرضن للاغتصاب

■ أمستردام - د ب أ: كشف تقرير أن نحو 12% من الهولنديات و 3% من الهولنديين يتعرضون للاغتصاب، وأوضح التقرير السنوي، الذي أصدرته مجموعة «وتجرز نيسو غروب» للصحبة الجنسية لهذا العام، أن ثلث النساء وواحد من كل 20 رجلا يتعرضون لشكل من أشكال العنف الجنسي، الذي يتراوح بين أخف أشكال الاعتداء إلى الاغتصاب، مرة واحدة على الأقل، وشارك في الدراسة، التي أجرتها المجموعة التي تدير مركزاً للصحبة للجنسية في مدينة أوترخت، ما يقرب من ستة آلاف شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و70 عاماً.

ووفقاً للدراسة، تتعرض امرأة من بين خمس نساء للعنف الجنسي قبل

القصص الجنسية تبعث النشوة في نفوس البريطانيات

■ لندن - يو بي أي: وجد استطلاع حديث للرأي أن المرأة البريطانية تفضل القصص الرومانسية أو الروايات التي يبعتها النشوة في نفسها.

قريباً.. مدرسة للسيرك في لبنان

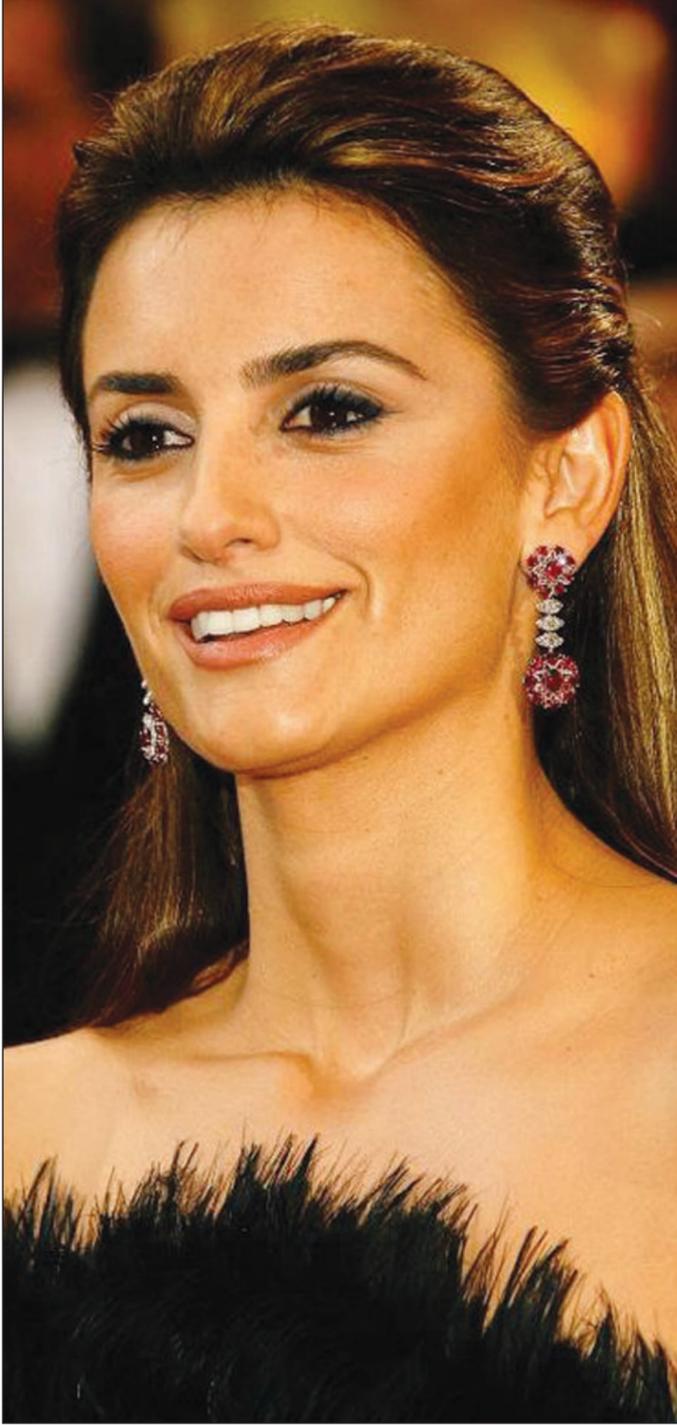
■ بيروت - اف ب: يتجه فن «السيرك» في لبنان إلى التطور، مع تقديم فرقة محلية جميع انشطاتها لبنانيون، وعرضها المسرحية الاولى، فيما يتوقع اطلاق مدرسة لتعليم هذا الفن وتدريب المهتمين به بعد بضعة اشهر. وبينما اعتاد الاطفال اللبنانيون حضور عروض «السيرك» السنوية، قدمت فرقة «سيرك لبنان» في الاسبوع الاول من تموز ويوليو الحالي ثلاثة عروض في بيروت.

● كوشيشيرو ماتسورا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونييسكو) سلم الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا جائزة فيليكس هوفويه بوائيه للسلام في مقر المنظمة بباريس، تقديراً لجهوده في العمل من أجل السلام والمساواة في الحقوق، فضلاً عن مبادراته للقضاء على الفقر في بلاده.

● آيفن لويس وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، التقى رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد محمد الطيب الذي يزور بريطانيا ويبحث معه سبل توطيد العلاقات.

● نوال المتوكل وزيرة الشباب والرياضة المغربية افتتحت معرض صور المسيرة المسرحية لفرقة «المعمورة» التي تأسست في 1952 وكانت أول فرقة مسرح محترفة بالمغرب.

● أميرة الوب «بريتني سبجيزر» تغيبت عن حفل تأبين «ملك اليب» مايكل جاكسون الثلاثاء بسبب نزهة قامت بها مع ابنتها إلى برج ايفل في العاصمة الفرنسية باريس.



بينولوبي كروز تقول: لا للزواج!

■ لوس أنجليس - د ب أ: أكدت النجمة السينمائية الاسبانية بينولوبي كروز أنها لا تعترم «أبدا» الزواج من صديقتها النجم الاسباني خافيير بارديم، لانها لا تعتقد في مبدأ الزواج من الأساس.

وذكر تقرير إخباري الأربعاء أن النجمة الحسناء (35 عاماً) تعترم تأسيس أسرة في يوم من الأيام، ولكنها أوضحت أنها ستدفع ثمن ذلك من نجوميتها لأنها ترغب في أن تصير أفضل أم في العالم.

● نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو عرض قصره في مقاطعة شيشاير البريطانية وسياراته الفخمة الثلاث للبيع بعد مغادرته فريق «مانشستر» الإنكليزي وانضمامه مؤخراً إلى فريق «ريال مدريد» الاسباني.

● تحتضن مدينة قرطاجنة باسبانيا معرضاً يحمل عنوان «الفصل الدراسي رقم 2» للفتنان التشكيلي والمصور الفوتوغرافي المغربي هشام بن أحد وذلك في إطار المهرجان الثقافي (بحر الموسيقى) الذي يشارك فيه المغرب كضيف شرف.

● أشار وضع لاعبة التنس الروسية أنا كورنيكوفا (28 عاماً) خاتماً للناسيا كبرى شائعات عن خطوبتها لصديقها المغربي الاسباني إنريكي إيجليسياس. أن تشهد علاقتها تقلبات متكررة منذ 8 سنوات.

● صدر للناقد والباحث العراقي الدكتور عبد الرضا علي كتاب بعنوان «الذي أكلت القوافي لسائنه... وآخرون» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/بيروت، وهو دراسة نقدية وذكريات شخصية لمجموعة من الأدباء والشعراء العرب الراحلين.

انتحار مسنة سورية في الـ76

■ دمشق - يو بي أي: أقدمت سيدة سورية في الـ76 من عمرها على شنق نفسها بواسطة غطاء رأس نسائي على درج في منزلها الذي تتقاسمه مع زوجة ابنها وأحفادها في حي السياحي بمدينة القامشلي، شمال شرق البلاد.

وقال جيران السيدة المنحرفة ان «ضغوطاً نفسية واجتماعية وغياب ابنها منذ فترة لدة طويلة أدت إلى حالة الانتحار».

بخاخات الشاي الأخضر تقي من سرطان الجلد

■ لندن - يو بي أي: قال علماء إن بخاخاً يطلق رذاذاً من مستخلصات الشاي الأخضر قد يشفي الجلد من مرض سرطان الجلد.

ويحسب الدراسة، التي نشرت في مجلة «طب الجلد التجريبي»، أظهر هذا البخاخ أن باستطاعته خفض الضرر الذي تسببه الأشعة فوق البنفسجية للشمس على الجلد.

ويعتقد أن مادة «بوليفينول» المعروفة بقوتها في مكافحة الأمراض الموجودة في الشاي الأخضر هي التي تمنع الإصابة بمرض سرطان الجلد. وقال باحثون للصحبة «دايلي مايل» إن المرهم الواقية من أشعة الشمس يمكن أن تمنع تلف الخلايا الذي يسبب بدوره الإصابة بالسرطان، موضحين أن مواد «بوليفينول» المصنوعة من الشاي الأخضر والماء وبعض المواد الكيماوية الأخرى هي التي تحمي الجلد من السرطان.

أفبال.. تتولى غسل السيارات

■ واشنطن - د ب أ: تتولى ثلاثة أفبال ضخمة مهمة غسل سيارات رواد أحد متنزهات السفاري بالقرب من مدينة يوجين في ولاية أوريغون الأمريكية.

وتذكر تقرير لحظة «فوكس نيوز» أن الأفبال الثلاثة جورج وتيكي وأليس تتبادل مهمة غسل سيارات رواد المتنزه في المكان المخصص لغسيل السيارات حيث يمسح كل فيل «زولومته» بالياه ثم يقو برشها بقوة على السيارة.

راكب طائرة يتحول إلى «بطل»

■ مينوركا (اسبانيا) - د ب أ: تحول مسافر في رحلة طيران متجهة من جزيرة مينوركا الأسبانية إلى استكلندا إلى «بطل» بعد أن وفر على ركاب الطائرة مشقة الانتظار ثمانتي ساعات كاملة بعد اكتشاف خلل فني في الطائرة التابعة لشركة «توماس كوك».

وتذكرت تقارير إخبارية الأربعاء أنه تم اكتشاف خلل في الطائرة وهي من طراز (بوينغ 737-200) وهي على ممر الاقلاع، وتم إبلاغ ركاب الطائرة بأن عليهم الانتظار ثمانتي ساعات كاملة لحين وصول الفني المختص من مانشستر.

ولحسن الحظ أعلن أحد الركاب أنه مهندس مختص في إصلاح الطائرات وتمكن من إصلاح الطائرة خلال 40 دقيقة فقط لينال قسطاً كبيراً من التصفيق من ركاب الطائرة.

أول زواج مثلي في الهند

■ نيودلهي - يو بي أي: سجلت أول حالة زواج مثلي في الهند بعدما أقدم شابان في الـ18 من العمر على الإعلان عن ارتباطهما رسمياً في معبد قرب منزلهما في مدينة شانديغار الهندية.

وتذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» الهندية أن هذه أول حالة زواج من هذا النوع، بعد إلغاء محكمة دلهي العليا القانون رقم 377 الذي يحظر الجنس وإن بالتراضي بين متلبين راشدین باعتبارها جريمة يعاقب عليها.